Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 5 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2230
السبت ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١/٥ /١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

عملية يهود اثيوبيا تقترب من نهايتها

تمثيلية صهيونية مفضوحة لاخفاء تفاصيل المؤامرة

القدس المحتلة - وكالات الانباء : رغم كل التمثيليات المفضوحة التي تحاول بها الحركة الصهيونية واسرائيل اخفاء التفاصيل الكاملة لعملية نقل اليهود الاثيوبيين عبر جسر جوي الى ارض فلسطين المحتلة الا ان معظم جوانب هذه المؤامرة بدات تتكشف في عواصم العالم المختلفة ففي لندن اكد ليون دلتزين رئيس مجلس ادارة الوكالة اليهودية الذي كان احد موظفي وكالته اول من اماط اللثام عن عمليات الترحيل هذه ان الغالبية العظمى من اليهود الاثيوبيين قد وصلوا بالفعل الى اسرائيل .

وقال دلتزين في تصريحات للاذاعة البريطانية امس ان الجسر الجوي سيستمر لاسابيع قليلة اخرى قبل ان تستكمل «المهمة» التي تكلفت عشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية واضاف ان الاعلان عن نقل هؤلاء اليهود لم يعد من شأنه ان يضر بعملية التهجير ، والمح الى ان التفاصيل الكاملة لن تعلن حتى تستكمل العملية تماما .

وفي الوقت نفسه اعلن راديو العدو الاسرائيلي انه تقرر وقف يهودا دافيناس مدير دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية عن العمل بسبب تسريبه المعلومات المتعلقة بعملية التهجير لاحدى الصحف وقال الراديو ان الهيئة التنفيذية للوكالة تبحث امكانية فصل دافيناس من وظيفته .

وفي الوقت الذي اعلن فيه اوفاديا سوفير سفير اسرائيل لدى فرنسا في حديث تلفزيوني ان عملية التهجير هذه تتم بموافقة الحكومة الاثيوبية التي نفت علمها بهذه العملية . ذكر السفير ان العملية ستستمر حتى يتم ترحيل اليهود جميعا ، وقال ان الـ ٢٠ الف يهودي اثيوبي سيلتحقون بعشرة الاف آخرين كانوا قد استقروا في ارض فلسطين المحتلة منذ اكثر من عشرة اعوام ، ولم ينف السفير الاسرائيلي الانباء التي تؤكد ان اسرائيل اعطت اسلحة حديثة الى النظام الاثيوبي الحاكم للموافقة على تامين عملية التهجير المذكورة .

وفي اديس ابابا اصدرت وزارة الخارجية الاثيوبية بيانا اعلنت فيه عدم علمها بعملية تهجير اليهود ، وطالبت بوقف الجسر الجوي الذي وصفته بانه تدخل خطير في الشؤون الداخلية الاثيوبية .

وقال البيان ان الجسر الجوي الاسرائيلي يعتبر عملية تهريب للاثيوبيين الى اسرائيل وان بعض اليهود ارغموا على الرحيل دون ارادتهم .

واضاف البيان الاثيوبي ان حكومة اديس ابابا خالية الطرف من هذه العملية واتهم الولايات المتحدة بالتواطؤ مع اسرائيل لتنفيذ المخطط .

وفي لندن ذكرت صحيفة «ستاندرد» المسائية امس ان قيادات التنظيم الصهيوني الضالعين في جمع المال للجسر الجوي سبق ان اجتمعوا وقرروا فيما بينهم الا يدلوا بما من شأنه ان يخرق نطاق السرية الذي ضرب حول العملية .

ولا يزال من غير المعروف حجم الدور الامريكي في عملية التهجير المذكورة الا ان وزير استيعاب المهاجرين الاسرائيلي يعقوب تسور الذي يزور الولايات المتحدة حاليا قال في تصريحات صحفية بواشنطن ان عملية الجسر الجوي ستتكلف مئات الملايين من الدولارات وان الولايات المتحدة تبرعت بخمسة ملايين دولار لاستيعابهم .

وقد انقسم الرأي العام الاسرائيلي الرسمي والشعبي حول هذه العملية ففيما رحب مسؤولون اسرائيليون باليهود الاثيوبيين رغم المصاعب الاقتصادية ، قوبل الاجراء برفض رؤساء بلديات المدن الاسرائيلية لاستقبال الوافدين الجدد باعتبارهم سيشكلون عبئا في الوقت الذي ترتفع فيه معدلات البطالة .

وردت الصحف الاسرائيلية التي كان لها دور كبير خلال اليومين الماضيين في كشف «العملية السرية» التي اطلق عليها «عملية موسى» على رؤساء البلديات بقولها «ان اخلاص البعض وحسن نيتهم غير كاف ويجب ان يتم سريعا اعداد خطة لاستيعاب المهاجرين اجتماعيا وثقافيا لعدم تكرار اخطاء الماضي» .

وصرح اكيفما ليفنسكي رئيس المنظمة الصهيونية خلال مؤتمر صحفي «بان المشكلة الاولى بالنسبة للهجرة الجديدة هي اندماج المهاجرين داخل اسرائيل» . وقال «ان ٥٠٠ مسكن في وسط اسرائيل خصصت لهم وان ٧٠٠ مسكن آخر سيتم بناؤها لهم وبصفة خاصة في منطقة تل ابيب» .

كوليك يرحب بالقادمين

ورفض اوفاديا عليلي رئيس بلدية العفولة بشمال فلسطين المحتلة المنطق القائل باسكان المهاجرين الجدد في منطقته ، مشيرا الى اختلاف العقليات بين السكان الحاليين واليهود السود فيما رحب تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة بالقادمين الجدد ..

عرفات يلتقي في دبي مع برونو كرايسكي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

قدم المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي خلال اجتماعه مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دبي امس ، اقتراحا باستخلاص «النقاط الجيدة» من المبادرات والمشاريع المطروحة لحل أزمة الشرق الاوسط للخروج منها بمبادرة جديدة وطرحها على مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير .

وصرح السيد عرفات عقب الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات بان كرايسكي متفائل بامكانية «قبول» هذه الصيغة الجديدة واضاف بقوله : «لقد استمعنا باهتمام لوجهة نظر كرايسكي وستدرس مقترحاته على اعلى المستويات في المنظمة» .

وقال ان حديثه مع كرايسكي تطرق الى تطورات الحرب العراقية - الايرانية والقضايا الدولية الاخرى ذات الاهتمام المشترك خاصة وان كرايسكي تربطه بالمنظمة علاقة صداقة قديمة وهو من الزعماء العالميين الذين يؤيدون حق الشعب الفلسطيني ووجهة نظره تتفق مع وجهة النظر الفلسطينية في ضرورة عقد المؤتمر الدولي .

واضاف السيد عرفات بقوله : اننا لا ننتظر خطوات بعد هذا اللقاء لانه كان لقاء من اجل عرض وجهات النظر بين الاصدقاء .

واوضح من جهة ثانية ان الرسائل التي وجهها لقادة الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز والمجموعة الاسيوية - الافريقية مؤخرا ، كانت حول الجريمة الغادرة التي استهدفت فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

واعلن السيد عرفات ، ان هناك مخطط من اعداء الشعب الفلسطيني لقتل المسؤولين الفلسطينيين في اي مكان من العالم وقال ان القواسمة كان مطلوبا في اسرائيل ايضا .

وسيغادر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دبي صباح اليوم الى ابوظبي حيث سيلتقي مع الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد قبل ان يغادر الامارات العربية .

انتهى امس تظاهر اهالي المخطوفين والمفقودين في بيروت واعيد فتح المعابر بين شطري المدينة ، وعادت امهات المخطوفين وشقيقاتهن الى بيوتهن بانتظار تنفيذ وعود الحكومة باطلاق المخطوفين والبحث بشكل جدي عن المفقودين .. وبقيت على قارعة الطريق هذه الأم التي فقدت ابناءها الاربعة الذين تضع صورهم على صدرها ، وكانت دموعها السلخنة تحكي قصة مأساة الالاف .. بل و مأساة وطن باكمله .

مع بدء تنفيذ الخطة الأمنية في لبنان

الغموض يحيط بمصير الدبلوماسي السويسري وسط أنباء عن استحالة تهريبه خارج بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط» :

تكثفت امس سحب الغموض الذي احاط بحادث اختطاف الدبلوماسي السويسري في بيروت على ايدي مسلحين مجهولين ظهر امس الاول باحد شوارع المنطقة الغربية ، بعد ان فشلت الجهود المكثفة التي بذلتها السلطات الامنية اللبنانية وبعض الاحزاب لمعرفة هوية الخاطفين او المكان الذي نقل اليه او اسباب العملية .

وقد اعلنت الحكومة السويسرية في بيرن ان سفيرها في العاصمة اللبنانية عاد على وجه السرعة الى مقر عمله وانها شكلت غرفة عمليات في وزارة الخارجية السويسرية لمتابعة الأزمة .

وكان ٤ مسلحين مجهولين قد اعترضوا ظهر امس الاول ايريك فيرلي (٤٣ عاما) القائم بالاعمال السويسري في بيروت اثناء انتقاله بالسيارة من مبنى السفارة الى منزله في حي الروشة بالمنطقة الغربية واجبروه بقوة السلاح على الصعود الى سيارة صغيرة وتوجهوا به الى جهة لم تعرف بعد .

وفور انتشار النبأ جرت حملة واسعة من التفتيش شارك فيها ضباط قوى الأمن الداخلي وعناصر اللواء السادس في الجيش اضافة الى احدى المليشيات المسلحة ، لمعرفة المكان الذي نقل اليه الدبلوماسي السويسري او الجهة التي نفذت العملية

واعربت دوائر امنية رسمية في بيروت عن اعتقادها بان فيرلي لايزال محتجزا في المنطقة الغربية لان المعابر التي تصل بين مناطق بيروت الكبرى كانت مقفلة عند اختطافه بالاضافة الى نقله الى جهة بعيدة تبدو مستحيلة في ظل الحواجز العسكرية

ولم تستطع هذه الدوائر تحديد هوية الجهة التي ينتمي اليها الخاطفون الا انها لمحت الى احتمال ارتباط هذه العملية بالقاء السلطات السويسرية القبض على احد اللبنانيين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اثناء انتقاله عبر الحدود الى ايطاليا بعد ان وجدت معه كميات من المتفجرات الأمر الذي ادى لاحقا الى كشف عملية لتفجير مبنى السفارة الامريكية في روما حيث اعتقل حينذاك ٧ من الطلاب اللبنانيين ايضا بتهمة التحضير لتنفيذ الهجوم .

ورفض الناطق باسم الحكومة السويسرية التعليق على هذا الاحتمال وذكر انه ليس لدى حكومته اية فكرة حتى الان عن سبب خطف فيرلي او الجهة التي نفذت العملية .

وذكرت الصحف السويسرية الصادرة امس ان فيرلي كان قد حل محل السفير رامسير بعد استدعاء الاخير في الخريف الماضي الى بيرن لاسباب امنية .

ولم تستبعد بعض الصحف احتمال ان يكون الاختطاف من صنع «الجيش السري لتحرير ارمينيا» ويستهدف التوصل الى اطلاق سراح بعض الارمن المحتجزين في سويسرا . الا ان النيابة العامة السويسرية ذكرت انه ليس هناك حاليا سوى ارمني واحد مسجون في سويسرا وهو ماردیروس جامكوجيان الذي اغتال موظفا في القنصلية التركية في جنيف في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨١ .

وتجدر الاشارة الى ان جامكوجيان يحمل الجنسية اللبنانية غير انه من اصل ارمني وقد حكم عليه في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨١ بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما .

الدبلوماسي السويسري المخطوف

قوات الاحتلال تفتح النار على المواطنين بالضفة

القدس المحتلة - وكالات الانباء : أعلن راديو اسرائيل امس ان قوات الاحتلال الصهيوني فتحت النار على بعض المواطنين العرب في منطقة جامعة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة مما ادى الى اصابة احد المواطنين.

وقال الراديو ان هذه القوات اعتقلت عددا من المواطنين العرب بحجة مقاومتهم للاحتلال.

تصريح لمصدر رسمي سعودي

السعودية مصرة على انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية واقامة الدولة الفلسطينية

الرياض - واس : توضيحا لما تناقلته بعض الانباء حول المباحثات التي اجراها الملك حسين عاهل الاردن خلال زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية مع اخيه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية صرح مصدر رسمي سعودي بان الزيارة كانت خاصة وبأن البحث قد تركز خلال هذا اللقاء على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وعلى تبادل الاراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك .

واضاف المصدر بقوله : اما بالنسبة لما ذكر حول القضية الفلسطينية فلم يستجد جديد على موقف المملكة العربية السعودية المعروف والمعلن من هذه القضية المصيرية منذ حدوث المأساة الفلسطينية وحتى هذا التاريخ ويتلخص ذلك الموقف في اصرار المملكة العربية السعودية على انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة ومن جميع الاراضي العربية وعلى تمكين الشعب الفلسطيني من حقه المشروع في عودته الى وطنه وحق تقرير مصيره واقامة دولته على اراضيه .

وقال المصدر ان المملكة العربية السعودية ستواصل دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني حسب ما تراه قيادته الشرعية محققا لبلوغ هذه الغايات حتى النصر .

غينيا ترفض اعادة علاقاتها مع اسرائيل

تونس - وكالات الانباء : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) هنا امس ان عضو المجلس العسكري للاصلاح الوطني ووزير خارجية غينيا فانسي توري كرر رفض بلاده اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني .

ونقلت (وفا) عن توري قوله خلال استقباله لامين سر اتحاد المهندسين الفلسطينيين في العاصمة الغينية كوناكري السيد ضيف الله الاخرس ان السبب الذي قطعت من اجله هذه العلاقات ما زال قائما .

وكان الوزير الغيني قد التقى في الشهر الماضي مع وزير خارجية العدو الصهيوني اسحاق شامير في نيويورك خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة .

ولكن توري اكد ان هذا اللقاء لن يغير شيئا من موقف غينيا تجاه القضية الفلسطينية وعدالتها .

وقالت الوكالة الفلسطينية ان وزير الخارجية الغيني اكد للسيد الاخرس ان بلاده تعتبر نفسها شريكا للشعب الفلسطيني في معركته ونضاله من اجل دحر الظلم الواقع عليه .. وان موقفها هذا سيستمر حتى يحقق الشعب الفلسطيني النصر ويقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني .

مبارك يزور تركيا هذا العام

انقرة - واس - ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة لتركيا في النصف الاول من هذا العام.

وينتظر ان يجري الرئيس المصري مباحثات مع الرئيس التركي كنعان ايفرين تتناول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وسبل دعمها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

ومن جهة اخرى اشارت نفس المصادر الى ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال سيقوم في شهر ابريل (نيسان) القادم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية، كما يقوم بجولة تشمل كندا واليابان وبلغاريا.

المبعوث الدولي عاد الى بيروت

بيروت - ر : ذكر راديو بيروت الحكومي ان مبعوث الامم المتحدة جان كلود ايميه وصل الى بيروت امس للاجتماع مع مسؤولين لبنانيين .

وكان ايميه قد اجرى مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين والاسرائيليين مرارا حول انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان .

ومن المقرر ان يجري الوفدان العسكريان الاسرائيلي واللبناني الجولة الثانية عشرة من مباحثاتهما يوم الاثنين في قرية الناقورة الحدودية اللبنانية .

سري وليس للنشر !

سلسلة من الاتصالات تجري حاليا بين دولة عربية افريقية ومجموعة من الدول المحيطة بها بهدف التوصل الى صيغة يتوقع ان تنجح - للتغلب على مشكلة تسببت في احداث فتور سياسي بينها وبين هذه الدول .

النظام الجديد للنقد الأجنبي يبدأ اليوم

تحديد اجراءات تحويلات المصريين عبر البنوك والصيارفة العرب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

حددت وزارة الاقتصاد في مصر البنوك العربية التي يمكن بواسطتها ان يحول المصريون العاملون في الخارج مدخراتهم بطريقة تضمن سلامة اموالهم فلا تتعرض للضياع . وطلبت الوزارة من المصريين في حالة قيامهم بالتحويلات ان يتسلموا شيكا او حوالات مصرفية بالجنيه المصري لصالح من تحول له الاموال مسحوبة على احد البنوك المصرية .

وحددت الوزارة الصيارفة والبنوك المعتمدة في المملكة العربية السعودية بانهم «كل البنوك والمراسلين وجميع الصيارفة المعتمدين والحاصلين على ترخيص مؤسسة النقد السعودية وفقا لتعليمات وزير المالية السعودي» .

وحددت في الكويت : البنوك واهم الصيارفة المعتمدين مثل عبد العزيز المزيني، وبيت التمويل الكويتي وشركة النظام الدولي والمركز المالي الكويتي وشركة صرافة الحبيب . وشركة جواد وحيدر وحبيب قطر الدولية والمجموعة الهندية للصرافة .

كما حددت كل البنوك والمراسلين واهم الصيارفة المعتمدين في دولة الامارات العربية والبلاد الاخرى مثل خليل الفردان وشركة الفردان (الدوحة - ابوظبي) وحليم سلقيت .

وحذرت الوزارة المصريين من تقديم اموالهم مقابل ايصالات او اية اوراق غير مصرفية قد يقدمها تاجر العملة . وقال ان التعامل بهذه الطريقة وخارج البنوك المصرية يعرض المدخرات للضياع . واكدت على ان البنوك الوطنية المصرية تعطي السعر المجزي والامان .

وسيبدأ من اليوم العمل بالنظام الجديد للتعامل بالنقد الاجنبي والذي اقرته الحكومة المصرية وسيطبق في كل البنوك المصرية .

وينص النظام الجديد على ان يقوم البنك المركزي المصري بالاشتراك مع البنوك الاخرى باعلان سعر الصرف للدولار في التاسعة من صباح كل يوم وعلى اساسه تبدأ البنوك في قبول ودائع المصريين دون شروط .

الليرة اللبنانية تواصل تدهورها

بيروت - وكالات الانباء : واصلت الليرة اللبنانية تدهورها ازاء العملة الامريكية وسائر العملات العربية والاجنبية بعد ورود انباء تعثر اعمال لجنة الارتباط الخاصة بالساحل واقليم الخروب والمضاربات في سوق العملة .

وارتفع الدولار الامريكي الذي سجل هبوطا ملموسا في سعره في اوروبا امس حوالي ٣١ قرشا لبنانيا عن سعر اقفال امس الاول بحيث اقفل بحوالي ٩٤٥ قرشا بعد ان تجاوز قبل عمليات الاقفال سعر ٩٥٣ قرشا للدولار الواحد الذي يعتبر اعلى سعر تبلغه العملة الامريكية منذ بداية الاحداث اللبنانية في عام ١٩٧٥ وحتى الان ، الا انه عاد وهبط ثمانية قروش عند الاقفال حيث اقفل بسعر ٩٤٥ قرشا .

(راجع ص ٤)

عقبات مفاجئة جمّدت مهمة قوى الأمن على الطريق الساحلي جنوب بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
استكملت امس اللجان الامنية في بيروت اعادة فتح جميع المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية بعد اقفال استمر ستة ايام نفذه ذوو المخطوفين، في حين تبين من جهة اخرى، ان الوحدة التابعة لقوى الامن الداخلي التي كلفت بتنفيذ المرحلة الاولى من خطة فتح طريق الساحل بين بيروت وجسر نهر الاولي اصطدمت بعد ظهر امس بعقبات جديدة ومفاجئة منعتها من استكمال مهمتها التي تعتبر تمهيدا لنشر وحدات من الجيش يوم الاثنين المقبل.

فقد توصلت صباح امس، اللجنة الامنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش وحزب الكتائب وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي بعد اتفاق وضعته مع لجنة اهالي المخطوفين الى اعادة فتح المعابر الستة بين المنطقتين الغربية والشرقية التي اقفلت احتجاجا على عدم حسم قضية المخطوفين والمفقودين والمحتجزين.

والمعابر التي اعيد فتحها هي: المرفأ، جادة فؤاد شهاب، السوديكو، الطيونة، غاليري سمعان والمتحف وذلك على ان يتم خلال شهر على الاكثر، حسم هذه القضية التي تعتبر واحدة من اعقد ما يواجه حكومة السيد رشيد كرامي.

وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين عند زيارته لاحد الجنود الذين اصيبوا اثناء احدى عمليات المقاومة في جنوب لبنان.

خطة الطريق الساحلي

في هذا الوقت، استانفت لجنة الارتباط التي تضم ممثلين عن مختلف الفرقاء، والتي شكلت لمتابعة تنفيذ خطة الطريق الساحلي، اعمالها امس لوضع ما وصف بانه تصور جديد لانتشار وحدات من قوى الامن الداخلي في منطقة اقليم الخروب بعد ان تزيل العوائق والالغام الموضوعة على الطريق تمهيدا لنشر الجيش عليه اعتبارا من صباح الاثنين المقبل بعد ان وافق مجلس الوزراء على التصور الذي وضعه المجلس العسكري لذلك.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان اللجنة حاولت امس التوفيق بين مطالب مستجدة تقدمت بها القوات الكتائبية يوم امس الاول وبين اصرار الحزب التقدمي الاشتراكي على تنفيذ الخطة الحكومية كما اقرت يوم الاربعاء الماضي.

وكان قد تم الاتفاق على نشر حوالي ٢٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي في ستة مواقع في اقليم الخروب. وعندما تهيأت العناصر للانطلاق نحو الاقليم اصطدمت بمطالب جديدة منها ضرورة استحداث ثلاثة مواقع جديدة ونقل مراكز الانتشار الاخرى المتفق عليها الى نقاط تفصل بين منطقة الشوف الجبلية وبين اقليم الخروب.

استئناف القصف المدفعي

على الصعيد الامني، قالت مصادر امنية في بيروت ان عمليات القصف المدفعي المتبادل بين مواقع الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة عاليه وسوق الغرب استؤنفت خلال الليلة قبل الماضية وصباح امس وان بعض القذائف تساقطت على احياء سكنية قريبة من منطقة بيروت الكبرى دون ان تسجل اية اصابات بين المواطنين.

وفي الجنوب، قامت مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بمهاجمة موقع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من قرية شحور في قضاء النبطية مما ادى الى اصابة احد الجنود بجروح خطرة.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بالعملية، وذكر لاحقا ان هجومين آخرين نفذا على موقعين لقوات الاحتلال في منطقة النبطية ووسط مدينة صيدا.

وذكرت التقارير الامنية ان صاروخا من طراز «كاتيوشا» اطلق على موقع اسرائيلي على مدخل مدينة النبطية، بعد ان كانت مجموعة مسلحة قد كمنت لدورية عسكرية اثناء مرورها في ساحة مدينة صيدا وامطرتها بوابل من الرشقات النارية، دون ان تعرف محصلة العمليتين.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية في بيان اذاعته امس انها اوقعت نحو ٤٢٤ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب المحتل خلال العام ١٩٨٤. وان قواتها اصابت ايضا نحو ١٦٠ الية وشاحنة وسيارة جيب اسرائيلية في عمليات توزعت على مختلف مناطق الجنوب.

وذكر البيان ان معظم العمليات التي نفذت ضد القوات الاسرائيلية كان مسرحها ما يطلق عليه الاسرائيليون اسم «مثلث الموت» وهي مناطق صور النبطية والزهراني.

وعاهد البيان ابناء الجنوب على مواصلة الكفاح حتى دحر اخر اسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة ودعا الى مزيد من رص الصفوف.

واشار البيان الى ان العام الحالي سيشهد تصعيد العمليات ضد المحتل حتى لو استؤنفت مفاوضات رأس الناقورة العسكرية.

الحزب الجمهوري الايطالي يصعّد حملته ضد القضايا العربية

روما ـ كونا : صعّد الحزب الجمهوري الايطالي عضو الائتلاف الخماسي الوزاري هنا امس من حملته ضد القضايا العربية والقضية الفلسطينية ووجه تحذيرا مغلفا لرئيس الوزراء بيتينو كراكسي وقيد وزير الخارجية جوليو اندريوتي بجملة من الشروط السياسية قبل ساعات من سفره الى عمان للاجتماع بالملك حسين وبقية القادة الاردنيين.

وجاء التصعيد في مقابلة صحفية يتضح انها رتبت مسبقا نشرتها امس جريدة «الجورنالي» المعروفة بتأييدها الاعمى للاحتلال الصهيوني مع جورجو لامالفا الساعد الايمن لجوفاني سبادوليني وزير الدفاع وامين عام الحزب الجمهوري.

وقال لامالفا الذي يرأس حاليا لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب الايطالي : «علينا ان لا نعطي انطباعا للاخرين باننا دولة تستطيع منفردة او بقليل من التسرع ان تمارس سياسة متوسطية مستقلة. ومن الخطأ نسيان ما قاله هنري كيسنجر في مذكراته حين اشار الى وجود وهم دائم في ايطاليا بانها تستطيع المساهمة لقربها الجغرافي من الشرق الاوسط بحل مشاكل هذه المنطقة».

واضاف لامالفا :«لكي نتجنب التهور لا بد ان نتحرك بتنسيق وثيق مع الاوروبيين والامريكيين. مع الاوروبيين اولا كي نتحرك معا في الشرق الاوسط وبشكل جماعي ومع الامريكيين لان الولايات المتحدة قدمت اكثر من دليل على التزاماتها بالشرق الاوسط وهذه المنطقة هي نقطة حدود بين مجالي النفوذ للدولتين الاكبر. وانا اقول انه لا يمكن حتى مجرد التفكير بحل ازمة الشرق الاوسط دون وضع هذه الازمة في اطار السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية».

واكمل لامالفا مهمة التصعيد ضد القضايا العربية بتذكير اندريوتي بان احدا لم يكلف ايطاليا الاتصال باطراف ازمة الشرق الاوسط لقد كانت هناك فكرة لتكليف رئاسة الرابطة الاوروبية التي تسلمتها الان ايطاليا بالاتصال مع اطراف الازمة ووردت الفكرة في الوثائق التمهيدية والبيانات التحضيرية لقمة دبلن الاوروبية ولكن الفكرة شطبت من الوثائق عند اجتماع قادة اوروبا في دبلن اي قبل اجتماع كراكسي واندريوتي بعرفات. وهنا علينا ان لا ننسى اطلاقا التقويم الحاد والسلبي الذي صرح به الرئيس ميتران في منتصف ديسمبر (كانون الاول) الماضي حول افكار طرحت عن اهمية الاجتماع برئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

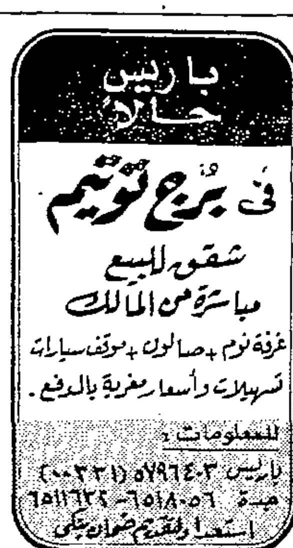
واستطرد قائلا : «وعلينا ان نسأل ماذا افاد لقاء كراكسي مع عرفات في الوقت الذي نعرف فيه ان المفتاح الرئيسي لازمة الشرق الاوسط يتمثل بالعلاقات بين الاردن واسرائيل والتي تسعى الحكومة الاسرائيلية لتوثيقها والتقرب من عمان لوضع القضية الفلسطينية في اطارها .... واعتقد ان اجتماعات اندريوتي في عمان ستكون اهم بكثير من اجتماعات تونس مع عرفات».

ودافع لامالفا عن اسرائيل والولايات المتحدة امام اتهامات رئيس مجموعة الحزب الاشتراكي الحاكم في البرلمان لهما بالوقوف خلف مجزرة القطار ٩٠٤ ، وقال : «تصريحات رئيس الكتلة الاشتراكية رينو فورميكا خطيرة جدا وكان على الحكومة ان تتحرك لتصحيح هذه الاقوال السامة فور نشرها كي لا تعطي الحكومة انطباعا بانها توافق عليها».

٤ ملايين عدد سكان الكيان الصهيوني

لندن ـ وكالات الانباء : ذكرت صحيفة «جويش كرونيكل» اليهودية البريطانية في رسالة لها من تل أبيب ان عدد سكان الكيان الصهيوني والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة بلغ ٤,٢٣٥,٠٠٠ نسمة في نهاية عام ١٩٨٤.

وقالت الصحيفة ان عدد اليهود زاد خلال عام ١٩٨٤ بنسبة ١,٩ بالمئة بينما زاد عدد العرب بنسبة ٢,٨ بالمئة ولم يشمل التعداد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.







اجتماع ممثل منظمة التحرير بتونس مع السفير الفرنسي

تونس ـ واس : اجتمع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حكم بلعاوي امس مع سفير فرنسا هناك جيلبار جيرول .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه خلال الاجتماع استعرض مجمل القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط وفي مقدمتها التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية .

تحديد آخر موعد للالتحاق بجامعة بيروت العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر ان يكون آخر موعد لتقديم طلبات الالتحاق بجامعة بيروت العربية ٣١ الشهر الجاري.

صرح بذلك رئيس جامعة بيروت العربية وقال انه تقرر السماح بقبول اوراق اثبات اقامة ولي الأمر معتمدة من الجهات المختصة بالقاهرة بدلا من البلد الذي يعمل به وذلك تسهيلا على الطلاب.

اتصال هاتفي بين ميتران والجميل

بيروت ـ ق.ن.ا ـ تلقى الرئيس اللبناني امين الجميل اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الليه قبل الماضية جرى خلاله استعراض سريع لمواضيع الساعة وفي طليعتها مفاوضات الناقورة والوضع العام في لبنان.

وذكر راديو «صوت لبنان» الذي اذاع النبأ امس ان الرئيس اللبناني والفرنسي اتفقا على الاستمرار في التشاور لتوطيد العلاقات الثنائية بين بلديهما ومتابعة التطورات في المنطقة.

رئيس وزراء الجزائر يزور بلغاريا

صوفيا ـ كونا ذكر هنا انه ينتظر وصول رئيس الوزراء الجزائري السيد عبد الحميد الابراهيمي لزيارة بلغاريا في فرصة قريبة لاجراء مباحثات حول تعزيز العلاقات بين البلدين .

وكان وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي قد زار بلغاريا في منتصف شهر يوليو (تموز) ١٩٨٤ والتقى مع الزعيم البلغاري تيودور شيفوك .

وتوجد بين بلغاريا والجزائر علاقات تجارية وصناعية وزراعية في شتى المجالات ، وكان الجانبان قد اعربا في وقت سابق عن ارتياحهما لسير العلاقات بينهما ونموها المطرد .

نداء من اهالي القدس لانقاذ مستشفى الشيخ جراح

روما ـ وكالات الانباء : وجهت مجموعة من المواطنين العرب في مدينة القدس المحتلة امس نداء الى الرأي العام الايطالي والدولي ناشدت فيه الهيئات الدولية الانسانية والسياسية والقوى الديمقراطية التحرك لانقاذ مستشفى الشيخ جراح في مدينة القدس الذي اغلقته سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني على مراحل وحرمت المواطنين العرب من حق العلاج المعترف به في جميع المواثيق العالمية والنظم الاخلاقية .

ووجهت مجموعة المواطنين العرب نداءها هذا عبر صفحات جريدة «المانفيستو» الايطالية الذي نشرته كاملا تحت عنوان عريض جاء فيه «كان في القدس ذات يوم مستشفى عربي» . وسرد النداء قصة المستشفى العربي الذي اسس عام ١٩٤٨ وقدم خدماته الى اكثر من ١٠٠,٠٠٠ مواطن منذ ذلك العام جميعهم من الفقراء كما قال النداء .

ومضى المواطنون العرب يقولون : «واثناء الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٣ كانت عنابر المستشفى تتسع لـ ١٢٠ سريرا فقط واقسامه تشمل الطب العام والجراحة والتوليد ثم قررت الحكومة الاردنية بناء مستشفى جديد في الشيخ جراح يتسع لـ ٢٠٠ سرير وقد اكتمل العمل في المستشفى الجديد بالفعل عشية عدوان الخامس من يونيو (حزيران) سنة ١٩٦٧ حين استولت عليه السلطات الاسرائيلية المحتلة . وقد استمر فقراء العرب في القدس باستخدام المستشفى لعدم استطاعتهم العلاج في اماكن اخرى وهنا قامت وزارة الصحة الاسرائيلية برسم خطة لتدمير المستشفى بالكامل .

ومضى النداء يقول : «وقد تركزت خطة تدمير المستشفى على مراحل حين تم تقليص عدد الأسرة الى ١٠٠ فقط ثم اقدمت سلطات الاحتلال على تسريح الاختصاصيين في المستشفى وبعدها قلصت عدد الأسرة الى ٧٥ ومنذ عامين ودون اشعار مسبق خفضت عدد الأسرة الى ٦٠ وقبل شهر من اليوم انزلت عدد الاسرة الى ٤٠ واغلقت قسم الجراحة كاملا دون توضيح الاسباب .

وقال : ان المواطنين العرب في مدينة القدس يهيبون بكم جميعا كي تتحركوا من اجل انقاذ المستشفى العربي من الزوال التام لما سيترتب على ذلك من اضرار بآلاف المواطنين العرب الفقراء .

وترك المواطنون عنوانا في ذيل النداء لمواطن ايطالي في مدينة ساليرنو الجنوبية سيقوم بمهمة توضيح حقيقة هذه الكارثة الصحية التي سببتها سلطات الاحتلال الصهيوني لعرب القدس المحتلة ووسائل تقديم الدعم السياسي والمادي والقانوني لاهالي القدس لمواجهة سلطات الاحتلال في معركة المستشفى العربي .

انظمة موحدة في مجالات العمل بدول مجلس التعاون

الدوحة ـ كونا : اكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري ان دول مجلس التعاون الخليجي تسعى من خلال جهود حثيثة الى وضع انظمة موحدة في مجالات العمل ومساواة مواطنيها في الحقوق والواجبات .

وقال ان تلك الجهود تمخضت عن دراسة لنظم وتشريعات العمل واعداد معايير موحدة لمختلف فئات المهن والحرف ووضع سياسة موحدة لتنظيم استخدام العمالة الاجنبية .

واضاف ان دول المجلس تسعى ايضا الى الوصول الى المسميات والاطر والهياكل الخاصة بمجالات العمل الاجتماعي وخاصة المتعلقة منها بالاجهزة العاملة في دور رعاية المسنين والطفولة والتربية الاجتماعية والتوجيه الاجتماعي ورعاية المعوقين ومراكز التأهيل المهني وتوحيد نظم الضمان الاجتماعي وتطويرها وكذلك نظم الاسكان بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع .

وذكر الوزير القطري أن دول المجلس تسلط الضوء على الاهتمام بالتدريب وادخال البرامج المهنية في مناهج التعليم العام والاهتمام بالكليات الفنية والمهنية لرفع مستوى التعليم الفني وتحديد احتياجات المنطقة من المنشآت والتجهيزات البشرية والفنية ودراسة الاحتياجات الحالية والمستقبلية للقوى العاملة البشرية في الدول الاعضاء ورسم السياسات المناسبة التي يجب التقيد بها .

العالم العربي في سطور

رسالة الى بورقيبة من نيريري

● تونس ـ تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة من رئيس تانزانيا جوليوس نيريري بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية ، وذكر انها تتعلق باوضاع المنظمة ومشاريعها المستقبلية .

جولة خليجية لامير بلجيكا

● ابوظبي ـ يقوم امير بلجيكا البير في التاسع عشر من الشهر الجاري بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة تشمل ايضا الكويت وقطر .

تونس وليبيا

● تونس ـ تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس اوراق اعتماد الامين الجديد للجنة الشعبية لمكتب الاخوة العربية الليبي في تونس السيد عبد الله احمد الحراري .

علاقات دبلوماسية بين اليمن والنيجر

● صنعاء ـ قررت الجمهورية العربية اليمنية والنيجر اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من اليوم .

واعلن بيان اصدرته امس وزارة الخارجية اليمنية ان هذا القرار يأتي انطلاقا من ايمان البلدين باهداف منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والتزامها بتطوير العلاقات بين البلدين .

حركة «كاخ» تطلب من فريج وسكان الناصرة العربية الرحيل !

القدس المحتلة ـ ا ف ب : تلقى الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم رسالة تهديد من حركة «كاخ» العنصرية التي يمثلها في الكنيست الحاخام مائير كاهانا تأمره «بالرحيل» من الضفة الغربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي باسرع ما يمكن ..

وذكر الياس فريج لوكالة فرانس برس ان رسالة التهديد التي تلقاها كتبت على ورق من اوراق الكنيست «البرلمان» وادان بشدة «هذا العمل المشين» .

وصرح رئيس بلدية بيت لحم بقوله : «اني اناشد الجميع وضع حد لتصرفات هذا المجنون الحانق (اشارة الى النائب كاهانا)».

وجاء في الرسالة ان فريج «سيتعرض لمتاعب جمة» ما لم ينصاع لاوامر حركة «كاخ» ويذكر ان هذه الحركة العنصرية تطالب صراحة بطرد كل عرب اسرائيل بالترهيب او الترغيب .

ويشير المراقبون الى رسائل تهديد مماثلة انهالت بالمئات على سكان مدينة الناصرة اكبر المدن العربية في اسرائيل .

الملك حسين يستقبل وزير خارجية ايطاليا :

اندريوتي : بيان البندقية اساس صالح للحل

عمان ـ روما ـ وكالات الانباء : بحث الملك حسين عاهل الاردن مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا الذي وصل الى عمان صباح امس تطورات الصراع العربي الاسرائيلي ، حيث اكد العاهل الاردني على اهمية الدور الاوروبي في الاسهام بحل القضية الفلسطينية وضرورة الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وهي المبادىء التي تقوم عليها السياسة الاردنية .

وذكر اندريوتي بعد الاجتماع الذي حضره عن الجانب الاردني الامير حسن ولي العهد ورئيس وزراء الاردن السيد احمد عبيدات ووزير الخارجية السيد طاهر المصري بان بلاده تبدي اهتماما كبيرا ضمن المجموعة الاوروبية لحل قضية الشرق الاوسط ، وان زيارته للاردن تأتي للوقوف على التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة .

واوضح ان بيان البندقية الذي صدر عن المجموعة الاوروبية لا يزال يشكل اساسا صالحا لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط.

ونفى اندريوتي وجود اي مبادرة ايطالية جديدة تتعلق بازمة الشرق الاوسط ، كما اعلنت مصادر ايطالية لوكالة الانباء الكويتية امس في روما .

ونقلت الوكالة الكويتية عن تلك المصادر قولها ان بلورة المشروع الايطالي على الصعيد العملي لا تزال رهنا باتصالات تجري عبر قنوات دبلوماسية لاستخراج الطرف الاسرائيلي الذي يحتمل ابلاغه بالمشروع خلال زيارة شمعون بيريز المقبلة لايطاليا .

وقالت هذه المصادر ان ايطاليا ستستغل فرصة توليها حاليا لرئاسة المجموعة الاوروبية الغربية لاطلاق مبادرتها التي اتفق على تسميتها «بمبادرة سلمية بشأن الشرق الاوسط».

وتتضمن المبادرة المنتظرة مجموعة من المبادىء اهمها :

● انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

● ضمان العيش الآمن لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل ضمن «حدودها المعترف بها دوليا».

● حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي «لا يصح اطلاق تسمية لاجئين» عليه .

● اقرار نظام خاص لمدينة القدس مع حفظ حقوق كامل الطوائف باقامة شعائرها وطقوسها بحرية تامة .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية من روما عن مصادر ايطالية قولها ان المجموعة الاوروبية التي تضم عشرة بلدان قد وافقت مبدئيا على المبادرة الايطالية التي مهدت لها ايطاليا باتصالات مع بعض الاطراف العربية ، كما ان الايطاليين استمزجوا آراء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بشأنها .

هجرة اليهود من روسيا مستمرة ايضا !

نيويورك ـ ق.ن.ا: اعترف مسؤولون امريكيون يهود بانخفاض عدد اليهود الذين يسمح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي الى ما دون الاف شخص في العام الماضي .

وقال هؤلاء المسؤولون في مؤتمر صحفي عقد هنا امس ان الانخفاض الذي طرأ على عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي قد بدأ في عام ١٩٨٠ الى ان بلغ في العام الماضي ٨٩٦ شخصا فقط بعد ان كان العدد قد بلغ ذروته في عام ١٩٧٩ بحيث وصل الى ٥١ الفا و٣٢٠ شخصا .

ويذكر انه يوجد بالاتحاد السوفياتي عدد يتراوح بين ثلاثة ملايين ومليونين ونصف المليون يهودي.

مؤتمر الحزب الحاكم بسوريا يبدأ اليوم برئاسة الاسد

دمشق ـ كونا ـ تبدأ هنا اليوم اعمال المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث الحاكم في سوريا برئاسة الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب. وسيناقش اعضاء المؤتمر وعددهم حوالي ٨٠٠ عضو تم انتخابهم خلال الشهر الماضي من قبل شعب الحزب خلال اجتماعاتهم التي من المتوقع ان تستمر عشرة ايام عددا من التقارير تتعلق بالاوضاع السياسية على الصعيدين العربي والدولي والواقع الاقتصادي في سوريا اضافة الى مناقشة مجمل الاوضاع الداخلية.

وكانت اللجنة المركزية للحزب وعدد اعضائها ٧٥ عضوا قد فرغت من اعداد هذه التقارير خلال اجتماعاتها التي عقدت في العاشر من الشهر الماضي برئاسة الرئيس حافظ الاسد.

وقالت مصادر سورية ان هذا المؤتمر يعد من اهم المؤتمرات التي سبقته نظرا للظروف والاحداث التي تشهدها المنطقة وحالة التمزق في صفوف الامة العربية.

واضافت ان المؤتمر سيناقش بشمولية ودقة متطلبات التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل على جميع الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ومضت هذه المصادر تقول ان المؤتمر سيبحث بشكل مستفيض الاوضاع الاقتصادية ووضع افضل السبل الكفيلة بازالة العقبات والثغرات التي كانت سببا في ركود الاقتصاد اضافة الى بحث الوضع الداخلي من مختلف جوانبه ومحاسبة العناصر التي اسهمت بشكل سلبي في اعاقة مسيرة البناء.

وقالت المصادر ان الرئيس الاسد سيفتتح المؤتمر بخطاب شامل يتحدث فيه عن آخر التطورات والاوضاع السياسية العربية الراهنة وموقف سوريا من القضايا المطروحة على الساحتين العربية والدولية. وسيحدد الرئيس الاسد الملامح الاساسية للسياسات السورية على جميع الصعد المحلية والعربية والدولية.

وقالت مصادر مقربة من الحزب ان المؤتمر سينتخب في نهاية اعماله قيادة قطرية ولجنة مركزية جديدتين للحزب.

وتتوقع المصادر احداث تغييرات في القيادة الحزبية واحلال عناصر شابة في المناصب الاساسية للدولة.

كما توقعت ان تطرح بعض الآراء حول تشكيل مكتب سياسي من تسعة اعضاء بدلا من القيادة القطرية وعدد اعضائها ٢١ عضوا.

وقالت ان هذا الموضوع يتطلب تعديلا في النظام الداخلي للحزب وجرت العادة على ان تشكل حكومة سورية جديدة بعد انتخاب قيادة قطرية جديدة او انتخاب مكتب سياسي للحزب اذا عدل النظام الداخلي. وفي هذا الصدد قالت مصادر سورية انه من المتوقع ان تبقى الحكومة الحالية لحين اقرار الموازنة العامة للدولة للعام المالي الحالي وبعد الاستفتاء الذي سيجري خلال الشهر القادم لانتخاب الرئيس الاسد لولاية ثالثة مدتها سبع سنوات.

فلسطينيو امريكا اللاتينية يدينون اغتيال القواسمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ادان التجمع الفلسطيني في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي اغتيال السيد فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واصدر التجمع بيانا اكد فيه ان روح القواسمة ، الجندي العظيم المناضل ، قد انضمت الى ارواح الشهداء الذين دفعوا حياتهم من اجل تحرير وطنهم واسترداد حريته .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

البعثة الدولية تتأهب للسفر الى بغداد وطهران

جنيف ـ واس : اعلن هنا ان بعثة من الامم المتحدة مكونة من ثلاثة اعضاء ستعقد اجتماعا في جنيف يوم الثلاثاء القادم للاعداد لزيارة العراق وايران للتحقيق في اوضاع اسرى الحرب في البلدين.

وذكرت ناطقة بلسان الامم المتحدة في جنيف ان البعثة ستبقى في جنيف اياما قليلة لاجراء محادثات مع المسؤولين في هيئة الصليب الاحمر الدولية ودراسة المعلومات التي قدمها العراقيون والايرانيون حول هذا الموضوع.

نبض عربية

الجسر الاسرائيلي

التقارير التي تتحدث عن الجسر الجوي الاسرائيلي التي تنقل اليهود الاثيوبيين من مناطق المجاعات الى اسرائيل تصيب الانسان العربي بارتفاع ضغط الدم !

ارتفاع ضغط الدم ليس مبعثه كيفية حدوث هذه العملية في سرية خفيت على الجميع .

ارتفاع ضغط الدم ليس مبعثه ان «الثورة» الاثيوبية تخلت عن ثوريتها ، وعن عدم اعترافها بالعدو الاسرائيلي واجرت مقايضة اليهود الاثيوبيين بالدور الاسرائيلي النشط لتوفير بعض المساعدات العاجلة لاديس ابابا .

ارتفاع ضغط الدم العربي مبعثه هو حرص اسرائيل التي تعاني من ازمات مالية ضاغطة على ان تقيم جسرا جويا لنقل ٢٥ الف اثيوبي يهودي بطائرات النقل العسكرية العملاقة في عملية لن تقل تكاليفها عن ٥ ملايين دولار على اقل تقدير .

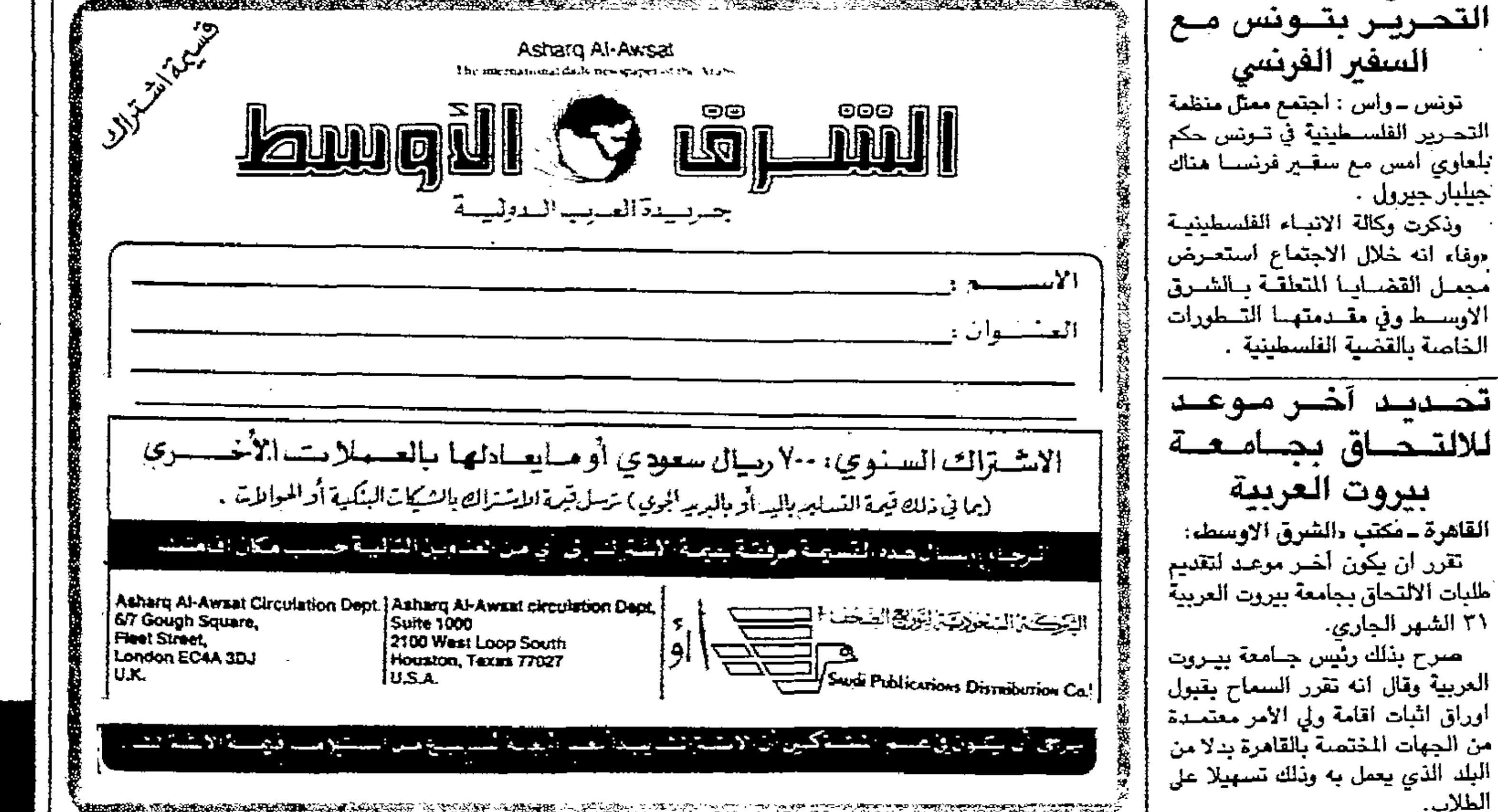
لماذا كل هذا الاهتمام الاسرائيلي بطائفة «يهود الفلاشا» ؟

هذا يرجع الى اهمية «اليهودي» بالنسبة لاخيه اليهودي في الايديولوجية والقومية .

الانسان اليهودي حتى لو كان في الاسكيمو هو يهودي على «دولة الميعاد» ان تهتم به وترعاه حتى يعود الى ما يسمى «بارض التوراة» يتمتع بأمنها ويتفانى في الدفاع عنها .

قضية قيمة الانسان او بالاصح انسانية الانسان عندهم هي مبعث قوتهم . وقضية انسانية الانسان عندنا هي مبعث ضعفنا .

عماد الدين اديب



تقرير اخباري

اسرائيل تهزم اعلاميا كل يوم في اليابان

طوكيو ـ كونا ـ يلاحظ المقيمون العرب في اليابان ان الصهيونية التي كانت تصول وتجول في تربة اليابان الاعلامية فيما سلف اخذت تتقهقر وتتضاءل الى درجة الصفر تقريبا، بحيث لا يلمس اي زائر اليوم شيئا يستحق الذكر سواء في اجهزة الاعلام اليابانية او في مجالات وانشطة اخرى.

فقد دخل عدد من اليهود الامريكيين والاوروبيين لليابان مع قوات الاحتلال الامريكية عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية التي سهلت قيادة الاحتلال لهم الدخول والاقامة والعمل كتجار وخبراء ومستشارين كجزء من الوجود الامريكي وخدمة لاغراضه.

وبعدها بقليل اصبحت اليابان عضوا في الامم المتحدة واخذت تمارس دورها بمثابة الظل للسياسات الامريكية فكانت هناك قوة مهيمنة على اليابان ومظلة عسكرية امريكية ولم يكن يقوى احد في اليابان على مخالفة الاتجاهات الامريكية.

وهكذا اقيمت علاقات دبلوماسية بين اليابان والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بعد عام ١٩٤٩ بقليل وبموجبها فتحت سفارة اسرائيلية في طوكيو وسفارة يابانية في تل ابيب دون ان تكون هناك سفارة لبلد عربي في اليابان. وقد سعت حكومة مصر ونجحت في اقامة علاقات مع اليابان على مستوى سفارة في حين كانت البعثة الاسرائيلية في طوكيو على مستوى مفوضية.

وبعد ذلك بسنوات قررت الحكومة اليابانية الموافقة على ان ترفع تمثيلها مع اسرائيل الى مستوى سفارة وما تزال كذلك في حين وسعت اليابان تمثيلها ليشمل الان جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة ما عدا اليمن الديمقراطي وموريتانيا والبحرين علاوة على مكتب لجامعة الدول العربية ومكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● ● ●

وكان الصراع الاعلامي والدعائي على اشده بين مصر واسرائيل فكانت اجهزة الاعلام اليابانية مسخرة لخدمة الصهيونية واغراضها بواقع النفوذ الامريكي خاصة والغربي بصفة عامة، ولهذا كانت وكالات الانباء الغربية وما تزال تحتكر تربة اليابان الاعلامية وكانت شركات توزيع الافلام والبرامج التلفزيونية والسينمائية وما فتئت تطغى بنفوذها في اليابان ثم كانت الانشطة اليهودية متواصلة وذات قوة مؤثرة في المجتمع الياباني وفي نفس الوقت كان اي تحرك اسرائيلي يلقى تجاوبا وردود فعل فعالة.

وبذلك انتقل التشويه الغربي والاساءة للعرب من الغرب الى اليابان ويذكر المواطنون العرب القلائل هنا ان التقصير العربي والغياب العربي كانا ملحوظين هنا في البداية وحتى نهاية عام ١٩٧٣ بعكس الاراجيف الصهيونية والحقد الاسود من جانب بعض العناصر الغربية الضالعة مع باطل اسرائيل التي كانت تعمل في الخفاء وبصورة مكشوفة.

● ● ●

وصدر في اليابان كتاب لاحدهم يوضح كيف كانت الفكرة اساسا ان يتخذ اليهود من جميع انحاء العالم وطنا في منشوريا حين كانت مستعمرة يابانية، او في مناطق مجاورة منها كوريا او تايوان. ولكن الاوروبيين والامريكيين واليهودية العالمية عملت جهدها على اختيار فلسطين حين كانت تحت الانتداب البريطاني لكي تكون الضحية.

ثم صدر كتاب اخر بعنوان «اليهود واليابانيون» عام ١٩٧٠. وقد طبع منه حتى الان مليون نسخة وفي الكتاب الذي صدر اولا باللغة اليابانية مقارنة غير صحيحة بين اليابانيين واليهود، واغرب ما في هذا الكتاب الاخير انه المؤلف يدعي انه يهودي مولود في اليابان، ولكن يعرف كثيرون انه من تأليف ياباني متعمق في دراسة اليهود واليابانيين بالطبع.

وفي تلك الفترة اي قبل اكثر من ١٤ سنة اعتبر الكتاب باللغة اليابانية ذاك من الكتب الرائجة واعطى المؤلف الذي يدعي ان اسمه ايسايا بن داسن. اي ايسايا ابن الشيطان جائزة اويا بعد صدوره بقليل وعوضا عن الذهاب لتسلم الجائزة وحتى لا يفضح امره ادعى المؤلف انه لا يستطيع تسلم الجائزة شخصيا وانه عوضا عن ذلك يوفد مندوبا عنه. والمهم ان الكتاب اثار زوبعة دعائية لليهود في اليابان.

كان الاسرائيليون فيما سلف يطلبون تشييد سفينة صغيرة الحجم في اصغر حوض ياباني لبناء السفن، ولكنهم كانوا يملأون الدنيا صراخا ويثيرون دعايات بكثير من الجعجعة، في حين كانت دول عربية تبني سفنا لها من اليابان باقل مقدار من الدعاية والاعلان او الصخب.

وهكذا نفذت الدعايات الصهيونية الى بعض اليابانيين، واعتقد دهاقنة الصهيونية ودعاتها انهم ملكوا اليابان للابد. وكانت السفارة الاسرائيلية تصدر نشرة باللغة اليابانية. ولا يصل لليابان اسرائيلي سواء كان تاجرا او موظفا او طالبا حتى تنطلق اجهزة الاعلام المحلية تحصل منه على حديث او ريبورتاج مصور.

وعندما فتحت سفارة الكويت وسفارات عربية اخرى في العاصمة اليابانية قبل ٢٢ سنة تقريبا لعبت دورا في توعية اليابانيين بالنشرات والكتب والمحاضرات. فكانت تلك بداية لانطلاق الاعلام العربي لاول مرة في هذا البلد.

وكانت محطة التلفزيون الياباني شبه الرسمية «ان اتش كيه» مثلا تحرص على عرض فيلم تلفزيوني كويتي يوم عيد الكويت الوطني كل سنة. ونظرا لعدم وجود مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية انذاك كانت جهود السفارة الكويتية مشهودا لها في الدعوة للقضية الفلسطينية.

ثم اتت حرب رمضان عام ١٩٧٣، فكانت حدا فاصلا للتحول الياباني على المستوى الرسمي وحين يتحول الرسميون في هذا البلد تتبع كافة الاجهزة وتتبدل مواقف جميع اليابانيين. منذ ذلك الوقت بالذات توقفت الدعايات الاسرائيلية ولم تعد تسمع اكاذيب اليهود ما كانت تلقيه اجهزتهم من ترهات وتبثه من سموم.

وبالتدريج اصبح اليابانيون اكثر تفهما للحق العربي، وانكشفت للشعب الياباني الحقائق. ثم ظهرت جهود العرب الاعلامية المركزة بعد افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية اسهم بتعاون المثقفين اليابانيين بمقدار هائل وما يزال يفعل في ايضاح الحق العربي الفلسطيني.

ويمكن القول باختصار ان اسرائيل تهزم اعلاميا في كل يوم في اليابان فقد انتهت الاسطورة الكاذبة التي افتضح امرها امام الرأي العام الياباني الذي اصبح يميز بين الغث والسمين.

حادثة مفجعة سببها السلاح في لبنان

بيروت ـ ر: التحق امس قتيلان جديدان بركب آلاف القتلى الآخرين الذي قضى عليهم الرصاص في لبنان في السنوات الاخيرة لكن موتهما حمل طابعا مفجعا من نوع آخر اذ قتل احدهما الثاني وانتحر.

وقالت مصادر امنية ان الرجلين لم يكونا على خلاف بل كانا على عكس ذلك تجمع بينهما القربى والود لكن السلاح المنتشر في لبنان قضى عليهما.

وقالت المصادر ان احد الرجلين، وهما متزوجان من شقيقتين، كان يمازح عديله بمسدس اعتقد انه فارغا لكن عيارا ناريا انطلق منه فاصابه اصابة قاتلة.

ولم يتحمل مطلق النار الصدمة فصوب مسدسه الى رأسه واطلق النار على نفسه منتحرا.

الرئيس الألماني يزور الشرق الاوسط في الشهر القادم

بون ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر مطلع في بون ان الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسيكر سيقوم خلال الفترة ما بين الثالث والثامن من فبراير (شباط) القادم بجولة في الشرق الاوسط يزور خلالها كلا من مصر والاردن.

وسيقوم فون فايتسيكر في بداية رحلته بزيارة للاردن تستمر حتى الخامس من فبراير (شباط) يجري خلالها مباحثات مع الملك حسين ومن ثم يستأنف رحلته الى مصر تلبية لدعوة كان الرئيس المصري حسني مبارك قد وجهها اليه خلال زيارته الاخيرة الى المانيا الغربية.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية الاتحادي هانس ديتريش جنشر سيرافق الرئيس فون فايتسيكر في هذه الجولة.

ومن المقرر ان يجري جنشر مع المسؤولين في حكومتي كل من عمان والقاهرة مباحثات حول العلاقات الثنائية بين المانيا الغربية وكلا البلدين ومشكلة الشرق الاوسط.

وقد لفتت مشاركة جنشر في هذه الجولة القادمة لرئيس الجمهورية الاتحادي في الشرق الاوسط انتباه المراقبين السياسيين في العاصمة الالمانية الغربية لا سيما وانها ستأتي في اعقاب الجولة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي في الشرق الاوسط بتكليف من رابطة السوق الاوروبية المشتركة لبحث امكانية اتخاذ مبادرة اوروبية جديدة للخروج بجهود السلام من الطريق المسدود الذي تتردى فيه.

ويذكر في هذا الصدد الى ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول كان قد قام في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ بجولة في منطقة الشرق الاوسط شملت كلا من مصر والاردن والمملكة العربية السعودية.

فكرة

مصطفى أمين

البلد مليء بالرجال! غير صحيح ما يردده دعاة التردي والهزيمة أن مصر خالية من العبقرية والنبوغ والكفاءة. يوجد في هذا البلد مئات الألوف من الشبان والنساء الأكفاء الذين يستطيعون أن يملأوا المناصب الكبيرة، والذين يستطيعون مضاعفة الانتاج وتحسين الانتاج، والذين يحولون الكسالى الى عمال وموظفين ومنتجين! مصيبتنا أن البعض منا يخاف الرجال الطوال، ولا يطمئن الا الى الاقزام! ما نشكو منه هو أننا لا نزال خائفين. مازالت اقدامنا تتعثر ونحن نمشي. لاتزال السنتنا تتلجلج ونحن نتكلم! لاتزال عقولنا جامدة لا تستوعب التطورات الخطيرة التي حدثت في العالم وفي بلادنا ايضا. كيف يمكن أن نكتشف المفكرين الجدد ونحن نمنع الجامعات المصرية من التحدث في السياسة، مع ان الجامعة هي الحرية، ومن جامعات العالم خرجت الافكار الحديثة والفلسفات الجديدة! وكيف أحرم الطلبة من الحديث في السياسة، والدستور يمنح كل من بلغ عمره ١٧ سنة ان ينتخب رئيس الجمهورية. فكيف يكون من حقي أن انتخب رئيس الجمهورية وأحرم من حقوق مناقشة سياسة الحكومة! وكيف أدرب طلبة الجامعة على حكم بلادهم، وأنا امنع كل مفكر «مغضوب عليه» ان يدخل الجامعة ويقيم ندوة يناقشه فيها الطلبة! كيف انتظر جيلا حرا منطلقا، وأنا اقيده بالسلاسل والاغلال، وأضع حرسا على أبوابه، واكتب تقارير عما يقوله الاساتذة للطلبة في المحاضرات؟ الخائفون لا يمكن أن يكونوا مخلصين. والمقيدون بالسلاسل لا يتقدمون الصفوف. نحن بقانون اتحادات الجامعة نلغي شخصية الطالب تعلمه أن يمشي بجوار الجدار. نعطي له صورة للبرلمانات التي سوف يراها في المستقبل حيث يتحكم فيها رجال البوليس.. نحن نرفض أي اخلال بالامن في الجامعة. مهمة الطلبة أن يحملوا الكتب لا أن يحملوا الطوب. ان ينشروا مجلاتهم الحرة لا أن يوزعوا منشوراتهم السرية. مهمة الجامعة أن تحمي الحرية والديموقراطية والعدالة وحقوق الانسان. وقد خابت الجامعة يوم خرج عدد من اساتذتها يحللون الطغيان ويبررون الاستبداد وفلسفته ويدافعون عن جرائم الاستبداد!

في مدرسة العلوم السياسية بلندن رفض الطلبة والاساتذة ادخال طالب لأنه من أعضاء الحزب النازي الذي ينادي بالغاء الديموقراطية وحقوق الانسان. وحكمت المحكمة بأن من حقه دخول المدرسة، ورفض الطلبة أن ينفذوا حكما ضد حقوق الانسان.

فلنفتح أبواب الجامعة، لنفك قيودها وأغلالها، ولنجعلها حصنا من حصون الحرية في مصر.

٤,٥ ملايين فلسطيني في العالم منهم مليونان في سجلات الوكالة

ابوظبي ـ كونا: قال مسؤول اعلامي بالامم المتحدة ان هناك اكثر من مليوني فلسطيني مسجلين لدى الامم المتحدة كلاجئين فلسطينيين وذلك في البلدان المضيفة لهم وهي لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة بينما لا يقل عدد الفلسطينيين الموجودين خارج اراضيهم المحتلة عن ٤,٥ ملايين فلسطيني.

واوضح مسؤول الاعلام بوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى شوقي حسنا ان المسجلين هم فقط اللاجئين الفلسطينيين وكانوا عند قيام هذه الوكالة التي بدأت في عام ١٩٥٠ نحو ٩٠٠ الف فلسطيني تزايدوا خلال السنوات الماضية لتضم السجلات الابناء والاحفاد حتى اصبح عددهم في الوقت الراهن اكثر من ضعفي عددهم في اعقاب خروجهم عام ١٩٤٨.

وذكر ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والتي تتركز اهدافها في الاسم الذي تحمله قد بدأت كوكالة مؤقتة تقوم بتقديم الاغاثة والتشغيل للفلسطينيين باعتبار انهم يمرون بفترة مؤقتة ولكنها ظلت الى اليوم تحمل صفتها «المؤقتة» باعتبار ان مهمتها ستنتهي بحل المشكلات الفلسطينية التي مازالت معلقة.

وقال السيد حسنا ان عمل الوكالة قد تركز في بادىء الامر حول تقديم اعانات ولكن بعد ان مرت فترة طويلة تغيرت الاولويات واصبح برنامج التعليم هو الاساس للخدمات التي تقدمها الوكالة في الوقت الراهن حيث يستحوذ على ٦٤ بالمئة من ميزانية الوكالة والتي تبلغ في العام الجاري ١٩٨٥ ٢٥٥ مليون دولار امريكي.

واشار الى ان ميزانية الوكالة تعتمد على التبرعات الطوعية من الحكومات وانه خلال السنوات القليلة الماضية اصبحت الوكالة تواجه عجزا مستمرا في ميزانياتها لان التبرعات لا تتساوى مع قيمة الخدمات المطلوب تقديمها.

واوضح ان ٢٠ بالمئة من الميزانية توجه لبرامج الصحة العامة بينما توجه النسبة الباقية الى الخدمات الاجتماعية والمحتاجين.

وقال ان الفلسطينيين الذين تضمهم انشطة الوكالة هم الذين طلبوا خدمات الوكالة بينما ظل غيرهم من الفلسطينيين الذين اتجهوا الى الاعمال المختلفة والانشطة التجارية في دول العالم خارج سجلات الوكالة.

وذكر ان لدى الوكالة في البلدان المضيفة للفلسطينيين ٦٥٣ مدرسة ابتدائية واعدادية تضم خلال العام الدراسي الجاري ١٩٨٤/ ١٩٨٥ نحو ٣٤٢ الف طالب يقوم بتعليمهم نحو ١٢ الف معلم.

واشار الى انه بالنسبة للتعليم الثانوي فان الفلسطينيين يلتحقون بالمدارس الثانوية الحكومية في البلدان التي تستضيفهم.

وقال ان مدارس الوكالة تعمل بنظام الدوام المدرسي اليومي المزدوج كما ان مناهجها تتشابه مع نفس مناهج الدول التي يقيمون بها بحيث توجد حاليا اربع مناهج دراسية مختلفة هي اللبنانية والسورية والاردنية والمصرية.

وقال ان هناك ٨ مراكز للتدريب المهني و٤ لتدريب المعلمين تابعة للوكالة حيث يرغب عدد كبير من الطلبة الفلسطينيين تعلم الحرف خاصة المطلوبة في اسواق الدول العربية لامكان العمل فيها.

وبلغ عدد المتخرجين من مراكز التدريب منذ انشائها في الخمسينات حتى الان نحو ٣٥ الف طالب.

كما ان ٩٥ بالمئة من المعلمين الذين يعملون بالمدارس التابعة للوكالة الان قد تخرجوا من مراكز الوكالة لتدريب المعلمين.

وقال ان الوكالة كانت تقدم حصصا كاعاشة الى نحو ٨٠٠ الف لاجىء فلسطيني عند قيامها ولكن بعد مضي ٣٠ سنة شعرت الوكالة ان الاعاشة التي تقدمها قد اصبحت رمزية ولا تكفي مطالب الحياة في شيء لذلك فقد حولت اموال كل هذا البند الى التعليم ليستفيد منها ابناء اللاجئين بشكل افضل وقد تم ذلك في بداية العام الماضي ١٩٨٤ ما عدا حالات تعتبرها الوكالة شديدة العسر وتبلغ نحو ١٠٠ الف حالة هم الذين يحصلون على حصص اعاشة وكذلك المرضعات والحوامل ومرضى السل.

إعتراف ٣ عراقيين بتفجير قنبلة ببغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
ـ من قاسم السماوي

ظهر على شاشة تلفزيون بغداد الليلة قبل الماضية ثلاثة عراقيين اعترفوا بارتكاب جريمة زرع المتفجرة الناسفة امام الاسواق الحرة في شارع السعدون المزدحم ببغداد في ١٢ من الشهر الماضي، والتي اسفر انفجارها عن مقتل طفلين وطالبة شابة وجرح عدد آخر من الطالبات الجامعيات.

وقال الشبان الثلاثة وهم: علي عبد الله ومهدي صالح علي وجمعة محمد عزيز انهم كانوا يختارون اماكن مزدحمة بالسكان لتنفيذ عملياتهم ولم تكن عملية شارع السعدون الاخيرة.

وقال احد هؤلاء وهو علي عبد الله انه وزميله قاموا بثلاث محاولات مماثلة فشلت من جملتها زرع عبوة ناسفة في مكتب الخطوط الجوية المصرية في الشارع نفسه اي شارع السعدون في ٢٩ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣.

كما زرعوا متفجرة اخرى لم تنفجر في ساحة ام البروم المكتظة بالمارة في مدينة البصرة في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤، كما قاموا بمحاولة مماثلة ضد مكتب الخطوط الجوية الفرنسية في فندق ميريديان ببغداد باءت هي الاخرى بالفشل.

وكان المتهمون الثلاثة قد القي القبض عليهم بعد يومين من انفجار العبوة الناسفة في شارع السعدون ببغداد. وقال مدير الامن العام العراقي حينذاك «اننا سنعاقب المجرمين بنفس الطريقة التي عاملوا بها مواطنينا الابرياء في تلك المنطقة المكتظة بالسكان من العاصمة».

ضحايا الهجمات على السفن بالخليج

نيويورك ـ وكالات الانباء: جاء في تقرير اذاعته أمس الأمم المتحدة بالاستناد الى معلومات منظمة الملاحة الدولية ان الهجمات التي شنت على السفن في الخليج خلال الاشهر السبعة الماضية اسفرت عن مقتل ٣٤ بحارا وجرح ١٧ وفقدان ثمانية آخرين.

٣ رسائل من مبارك لرؤساء افريقيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية جولة افريقية جديدة يزور خلالها السنغال وساحل العاج ومالي حيث يسلم لرؤسائها رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول القضايا الافريقية الحالية والعلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول.

وصرح الدكتور غالي بأن هذه الجولة تأتي في اطار التحرك المصري لدعم العلاقات بين مصر والدول الافريقية واضاف انه سيجري مباحثات مع وزراء خارجية الدول الثلاث وكبار المسؤولين فيها من اجل استعراض القضايا الافريقية والمشاكل التي تواجه منظمة الوحدة الافريقية الى جانب بحث العلاقات بين مصر والدول الثلاث ووسائل دعمها في المجالات المختلفة.

ومن المقرر ان يرأس الدكتور غالي وفد مصر الى اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين مصر ومالي التي تعقدها مالي وتناقش اللجنة جوانب العلاقات والتعاون بين البلدين.

الرئيس اليمني: سنواصل الجهود لوقف حرب الخليج

صنعاء ـ واس: اكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح ان بلاده ستواصل جهودها مع الدول الاسلامية من اجل وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكر ان المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في صنعاء حقق نجاحا يعد مكسبا كبيرا لشعوب الامة الاسلامية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية للرئيس صالح قوله امس ان مؤتمر صنعاء عمل على رأب الصدع وتقليص شقة الخلاف بين الاشقاء.

ارتفاع حجم الخسائر البشرية بسبب الاحوال الجوية بالجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: ارتفع عدد ضحايا الكوارث الناجمة عن سوء الاحوال الجوية في الجزائر منذ اسبوع بالاعلان امس عن مصرع ستة اشخاص جدد في سيارتهم اثر انهيار جسر بولاية قسنطينة، واعلن ايضا انه تم ايواء اكثر من اربعة الاف اسرة منكوبة في مختلف المباني العامة والمدارس الخالية من التلاميذ.

وكان قد اعلن عن مصرع ٢٠ شخصا نتيجة لانجراف وتدمير مساكنهم منذ بدء تفشي الاحوال الجوية السيئة في مطلع هذا الاسبوع.

وقد اغتنمت السلطات الجزائرية عودة ظهور الشمس وتحسن الظروف المناخية امس الى مواصلة العمل دون توقف بمساعدة قوات الجيش والامن الوطني والدفاع المدني لاعادة فتح شبكات الطرق وتسهيل مرور مواد الاغاثة والسلع التموينية الى المناطق المنكوبة التي اصبح البعض منها يعيش في عزلة تامة.

واقيم في قسنطينة مخيم مؤقت مؤلف من الف خيمة لايواء الاسر المنكوبة، فيما لم يتم بعد تقدير قيمة الخسائر في شرقي الجزائر وهي المناطق الاكثر تأثرا بالكارثة.

تنفيذ احكام بحق مجرمين بالسعودية

الرياض ـ واس: تم بعد ظهر امس بجدة تنفيذ حكم القصاص بالمدعو خالد بن سعد بن سويعد المطيري والمدعو مكي عبد الله بن عبد خير الجيزاني لقيامهما بخنق امرأة حتى فارقت الحياة.

كما تم في الرياض امس ايضا تنفيذ حكم قطع اليد من مفصل الكف بالمدعو دحيم بن محمد بن علي الدوسري والمدعو بشير احمد عاشق الباكستاني لارتكابهما عدة سرقات بمدينة الرياض.

واصدرت وزارة الداخلية بيانا بهذا الشأن اكدت فيه حرص حكومة الملك فهد بن عبد العزيز على تنفيذ حدود الشرع والسعي لاستتباب الامن وقمع المجرمين والضرب على ايدي العابثين بالامن.

انخفاض كبير للاحتياطي الاسرائيلي من العملات الحرة

تل ابيب ـ ا. ف. ب: اعلن بنك اسرائيل ان الاحتياطي الاسرائيلي من النقد الاجنبي انخفض بمقدار ٢٢٠ مليون دولار في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٤ ليصل الى ٢,٦ مليار دولار في نهاية العام.

وذكر مسؤول في البنك ان هذا الانخفاض يرجع بصورة خاصة الى تسديد الديون قصيرة الاجل ودفع فوائد الديون طويلة الاجل ومعظمها مستحقة الاداء للولايات المتحدة. وفي المقابل لم يتقدم القطاع الخاص بطلبات للحصول على النقد الاجنبي.

وكان احتياطي العملات الاجنبية قد انخفض في اسرائيل في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ الى ملياري دولار وقد تمت زيادته منذ ذلك الحين اثر دفع الولايات المتحدة لمجمل المعونة غير العسكرية لعام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ في دفعة واحدة.

ويرى المراقبون أنه يبدو ان جزءا هاما من هذه المعونة قد اعيد الى الولايات المتحدة في صورة سداد للديون التي استحقت الاداء.



تحليل اقتصادي للسياسة النقدية الجديدة في مصر

تحقيق الاستقرار في سوق النقد الأجنبي يتوقف على الدور الفعال للبنك المركزي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

انطوت القرارات الاقتصادية الاخيرة الخاصة بسياسة اسعار الصرف الجديدة في مصر والتي سيبدا العمل بها اعتبارا من اليوم على هدف رئيسي واضح هو تقليص حجم السوق السوداء للنقد الاجنبي. لكن هذه السياسة الجديدة الى جانب ذلك تذهب بتاثيرها الى ما هو ابعد من ذلك حيث تصيب نظام الاستيراد بدون تحويل عملة، والقرار الوزاري رقم ١١٩ الذي صدر منذ عدة سنوات الخاص بتجديد هامش ربح للمستوردين، والقرارات الوزارية الاخرى الخاصة بمبالغ للتامين على الواردات وحرية المصدرين في استخدام مواردهم الخاصة من النقد الاجنبي.

ويبدو ان السياسة الجديدة لأسعار الصرف في مصر قد استطاعت ـ نظريا ـ ان تحصر جانب الطلب في السوق السوداء للنقد الاجنبي على احتياجات المنطقة الحرة ببورسعيد وشركات الاستثمار العاملة في مصر، والمصريين المسافرين للخارج. ولكن السياسة النقدية الجديدة لم توضح من اين على الارجح ستتكون موارد السوق السوداء التي اسميت الان «السوق الحرة».

تناقض بقاء السوق السوداء

فاذا كانت القرارات الجديدة قد حظرت التعامل بالدولار على غير البنوك المصرية العامة والاستثمارية والخاصة والمصريين العاملين بالخارج والحجاج، فان التصريح في نفس الوقت بان «السوق الحرة للنقد» باقية ولكن في اطار محدود يكشف عن تناقض داخل السياسة الجديدة. ويمتد هذا التناقض اذا حاولنا تقصي الامكانيات التي ستمثل جانب العرض في السوق السوداء طالما ان السياسة الجديدة سلمت بان هناك طلبا.

توزيع موارد النقد الاجنبي

لقد حصرت السياسة الجديدة موارد عرض العملات الاجنبية في مصر وهي :

● ايرادات البترول وقناة السويس والقطن والارز وتصب مباشرة في البنك المركزي بالسعر الحسابي للدولار (٧٠ قرشا).

● حصيلة السياحة والصادرات غير التقليدية وتحويلات العاملين بالخارج وتقوم بتجميعها والتعامل فيها البنوك المصرية العامة والاستثمارية والخاصة، على ان يسمح لكل البنوك المعتمدة في مصر بالمشاركة في تجميع مدخرات المصريين بالخارج ويطبق على هذه المصادر بسعر الصرف المرن الجديد.

● حصيلة تحويل الـ ١٥٠ دولارا التي يدفعها السياح والتي يتم احتسابها بالسعر التشجيعي للدولار (٨٣ قرشا).

فماذا يتبقى من موارد النقد الاجنبي المتاحة في مصر بعد ذلك ؟ فقط الاجور والمرتبات والدخول المدفوعة بالدولار داخل مصر، وتشكل هذه حتى الان المصدر المفترض الوحيد لتمويل جانب العرض في السوق السوداء.

ضغوط السوق السوداء

فاذا افترضنا نظريا ان اداء السوق سيتناسق مع السياسة الجديدة ـ وهو امر مشكوك فيه تماما ـ فان جانب الطلب في السوق السوداء سيضغط للحصول على موارد صافية من قنوات العرض الاخرى باسعار مرتفعة عن طريق زيادة علاوة السوق السوداء مرة اخرى اعلى من سعر الصرف المرن الجديد كل يوم. ومع وجود اسعار صرف مستعدة ومعترف بها، فان هذه الظاهرة يمكن ان تتسع خارج نطاق سيطرة السياسة الجديدة.

وقف الاستيراد بدون تحويل عملة

لكن اداء السوق من الصعب ان يتناسق مع خطوط السياسة الجديدة، ليس فقط نتيجة للابقاء على اسعار صرف متعددة للجنيه المصري، ولكن لان هذه السياسة امتدت ـ وهو ما كان مطلوبا بالفعل ـ الى نظام الاستيراد بدون تحويل عملة، ولكن بطريقة يمكن ان تؤدي الى اغراق السوق في مشكلات من نوع جديد.

فالسياسة الجديدة حظرت استخدام الحسابات الحرة في تمويل الاستيراد «حتى لو كان التاجر يملك ملايين الدولارات». وانما عليه ان يدفع قيمة وارداته بالجنيه المصري للبنك الذي يتعامل معه ثم يتولى هذا البنك تدبير العملة الاجنبية اللازمة. وتبدو الصورة زاهية اذا افترضنا ان هناك وفرة في المعروض من النقد الاجنبي. اما اذا كان العكس هو الصحيح فكيف ستقوم البنوك بتوفير التمويل اللازم ؟

تاثير البنك المركزي

ان قائمة المحظورات في السياسة الجديدة قد جاءت فقط نتيجة للابقاء على تعدد اسعار الصرف، وغياب الدور الاقتصادي والنقدي للبنك المركزي في السوق. فموارد البنك المركزي لا تدخل في حسابات تحديد السعر المعوم الجديد، ولكن يكون للبنك القدرة على التدخل بيعا وشراء في عمليات السوق المفتوحة، ومن ثم فان عمليات المضاربة وتأثير العوامل الموسمية يمكن ان تلحق بقيمة الجنيه المصري افدح الاضرار.

هل تحدث إختناقات في السوق

ان المحظور الخطير هو ان تتراكم طلبات الاستيراد امام لجان البنوك، وان يؤدي عجزها عن تلبية كل احتياجات العملات الاجنبية الى حدوث اختناقات في عرض السلع ومضاربات في السوق السوداء، واتساع نطاق المشكلات الاقتصادية التي جاءت السياسة النقدية الجديدة اصلا لوضع نهاية لها.

دور موارد الدولة

ان اطلاق سعر صرف الجنيه المصري لا يكتمل الا بدخول البنك المركزي بموارده وامكانياته كطرف مؤثر في عمليات السوق وليس المقصود ان يقوم البنك المركزي بدور «اشرافي اداري» فهذا الدور لا فعالية له في عمليات السوق، ولا ينتج عنه الا مزيد من المشاكل.

واذا كانت الحكومة في مصر ترى ان في اطلاق سعر الجنيه المصري خيرا، فلماذا لا تعمم هذا الخير على مواردها من البترول وقناة السويس والقطن والارز ؟ ان بقاء البنك المركزي وموارد الدولة من العملة الصعبة خارج اطار التنظيم الجديد يقلل كثيرا من فاعلية ذلك النظام، بل ويمكن ان يؤدي الى كثير من المضاعفات ليس النقدية فقط، بل وانما التجارية ايضا وهو اخطر ما في السياسة الجديدة.

واحدة من المصافي السعودية .. في مدينة ينبع على البحر الاحمر

مؤسسة بترومين السعودية تنشيء مجموعة مصافي لتغطية حاجة السوق المحلية والتصدير للخارج

الرياض ـ واس : انشأت المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) عددا من مصافي البترول في عدد من مدن المملكة لمواجهة الاستهلاك المحلي ولسد حاجة السوق العالمي من المنتجات البترولية.

واوضح تقرير صدر عن المؤسسة بانه تم انشاء ٣ مصافي للتصدير وهي مصفاة بترومين موبيل بينبع وتقدر طاقتها بـ ٢٥٠ الف برميل يوميا من المنتجات البترولية المكررة وقد بدأ تشغيل هذه المصفاة بعد ان افتتحها الملك فهد بن عبد العزيز رسميا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

كما انشأت المؤسسة مصفاة بترومين/شل بالجبيل وتقدر الطاقة الانتاجية للمصفاة بـ ٢٥٠ الف برميل يوميا من المنتجات البترولية المكررة العالية الجودة والتي تتميز باستخدام الهيدروجين المصنوع من الغاز الطبيعي السعودي.

اما المصفاة الثالثة فهي مصفاة رابغ التي تقدر طاقتها الانتاجية بـ ٣٢٥ الف برميل يوميا ويتوقع الانتهاء من انشائها خلال العام القادم.

وذكر التقرير ان بترومين قامت بانشاء مصافي الزيوت الاساسية المخصصة للاستهلاك المحلي حيث قامت المؤسسة بانشاء مصفاة بترومين اسلاند/ينبع طاقتها الانتاجية ٥ آلاف برميل يتم تسويق انتاجها محليا لسد حاجة السوق المحلية لتلك المنتجات الهامة.

كما اتمت المؤسسة دراسة انشاء مصفاة لزيوت التشحيم بالجبيل بطاقة قدرها ١٢ الف برميل يوميا بالاشتراك مع شركة تكسكو شفرون.

كما قامت مؤسسة بترومين بدراسة انشاء مصفاة للزيوت الاساسية في الجبيل بالمشاركة مع شركة «شل» ضمن مصفاة بترومين/شل بطاقة قدرها اربعة آلاف برميل يوميا.

واضاف التقرير بان المصافي المحلية بلغت ٤ مصافي وهي مصفاة بترومين الرياض وبلغ انتاجها عام ٨٣ م ٦٨ الفا و ٧٨٢ برميلا من المنتجات المكررة لتغطية احتياجات المنطقة الوسطى من تلك المواد. وشركة مصفاة جدة للبترول وقد بلغ انتاجها عام ٨٣ م ٣٣ مليونا و ٤٣١ الفا و ٧٣١ برميلا من الزيت الخام. كما تم انتاج ٣٢ مليونا و ٣٠٤ آلاف و ٣٣٠ برميلا من مختلف المواد المكررة في نفس العام، كما تبلغ الطاقة الانتاجية الحالية للمصفاة ٩٨ الف برميل يوميا.

والمصفاة الثالثة هي مصفاة بترومين القصيم التي انشئت لتلبية احتياجات منطقة القصيم والمنطقة الشمالية من المنتجات البترولية بطاقة انتاجية تصل الى ١٦٠ الف برميل يوميا. وستبدأ عملية الانتاج في اواخر عام ١٤٠٧ هـ .

والمصفاة الرابعة هي مصفاة بترومين ينبع وبلغ انتاجها في الفترة من مايو (ايار) وحتى ديسمبر (كانون الاول) عام ٨٣ م ٣٢ مليونا و ٨٠٢ الف و ٧٦١ برميلا من المواد المكررة لتغطية احتياجات المنطقة الغربية وتشجيع نمو الصناعات الثانوية المتنوعة، وتنمية الصناعة المحلية بالمملكة. وقد افتتحها الملك فهد بن عبد العزيز رسميا في اوائل عام ١٩٨٣ م.

تخفيض سعر الفائدة الاساسي في ايطاليا

روما ـ كونا : بدأ امس العمل بتطبيق مرسوم وزير الخزانة الايطالي جوفاني جوريا والقاضي بتخفيض معدل سعر الخصم على النقد في ايطاليا من ١٦,٥٠٠ بالمئة الى ١٥,٥٠ بالمئة بناء على قرار من مصرف ايطاليا المركزي .

ورأى معظم خبراء الاقتصاد في هذا القرار مؤشرا ايجابيا لمدى النجاح في محاربة التضخم المالي والجهود الرامية الى تخفيض معدله المتوسط الى ٧ في المائة خلال العام الجاري .

وكان سعر الخصم او تكاليف النقد قد رفع في سبتمبر (ايلول) الماضي بمقدار واحد في المائة تحسبا لاحتمال ارتفاع الاسعار في ايطاليا .

الأسواق المالية

استقرار نسبي لاسعار الذهب وهدوء حدة ارتفاع الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استقرت اسعار الذهب نسبيا امس فوق معدل ٣٠٠ دولار للاونصة . وهدأت حدة تقدم الدولار وتمكنت العملات الرئيسية الاخرى ـ فيما عدا الين الياباني ـ من الثبات والتماسك في اسواق المال العالمية . وتراجعت اسعار الدولار بالامس على الرغم من التقارير الاقتصادية التي تشير الى زيادة العجز في الميزانية الامريكية ، وتوقعات تحقيق معدل نمو مرتفع ، وهو ما يمكن ان يدفع اسعار الفائدة الى اعلى .

ويبدو ان عمليات التسوية واعادة الحسابات في اسواق المال قد اسهمت في زيادة الطلب على العملات الرخيصة مما اثر على قيمة الدولار . ولا يبدو ان هناك عاملا رئيسيا يقف وراء تقدم اسعار العملات الاوروبية الرئيسية ، مما يعني ان مؤشر معاملات يوم امس هو مؤشر مؤقت محدود الدلالة .

تراجع كبير للين

ففي طوكيو ، حيث استأنفت سوق المال نشاطها للمرة الاولى هذا العام تقدم الدولار الى اعلى مستوى مقابل الين منذ عامين وسجل ٢٥٢,٥٥ اعلى من سعر اقفال نهاية عام ١٩٨٤ والذي كان ٢٥١,٥٨ ين . وذكر المتعاملون في سوق طوكيو ان تسديد مدفوعات شراء النفط الخام المتعاقد عليه في بداية العام كان السبب وراء زيادة الطلب على الدولار وارتفاع سعره مقابل الين .

الاسترليني فوق ١,١٥ دولار

وفي لندن حيث تعرض الاسترليني لسلسلة انخفاضات متوالية في الايام الاخيرة ، تحسنت قيمة العملة البريطانية نسبيا لترتفع فوق معدل ١,١٥ دولار ، وبلغت قيمة الاسترليني خلال فترة المعاملات الاولى امس ١,١٥١٢ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,١٥٠٠ دولار . ولا يعود تقدم الاسترليني الى زيادة قوته ، وانما الى تراجع مؤقت في الطلب على الدولار .

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخيرة ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول كالتالي :

ـ ٣,١٦٣٦ مارك منخفضا من ٣,١٧٠٠ .

ـ ٢,٦٢٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٢٦٢ .

ـ ٩,٦٧٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧١٤٥ .

ـ ٣,٥٧١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٨١٥ .

ـ ١٩٤٧,٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٥١,٥ .

تحسن طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب قليلا فوق معدل ٣٠٠ دولار للاونصة . ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٠٣,٤٥ دولار للاونصة أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠٣ دولارات .

وفي زيوريخ وصل سعر الاونصة الى ٣٠٢,١ دولار . وبلغ سعر الاقفال في هونج كونج ٣٠٣,٥٨ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠٤,٨٣ دولار .

وعادت اسعار الفضة امس لتخطي حاجز ٦ دولارات للاونصة حيث وصلت الى ٦,٠٤ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٤٥	٣,٥٨٣٠
جنيه استرليني	٤,٢١	٤,١٧٩٣
مارك الماني	١,١٤٦٠	١,١٤١١
فرنك سويسري	١,٣٩١٠	١,٣٨٦٧
فرنك فرنسي	٠,٣٧٧٥	٠,٣٧٤١
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٥٥	٠,٠٠١٨٦٤
ين ياباني	٠,٠١٤٣٣	٠,٠١٤٣٣
جلدر هولندي	١,٠٢	١,٠١١٤
دولار سنغافوري	١,٦٤٦٠	١,٦٤٨٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٧٥
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٦٤٠	٠,١٦٤٠
كرون سويدي	٠,٤٠٦٦	٠,٤٠٦٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٧٧	٠,٣٩٧٧
كرون دنمركي	٠,٣٢١١	٠,٣٢٢١١
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٣٠	٠,٠٢٠٧٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٢١	٠,٠٥٧٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨١٤
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٩٣
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٣	٠,١٤٠٣
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٦	٠,١٢٤٦
روبية باكستانية	٠,٢٤٧٠	٠,٢٣٤٠
دينار كويتي	١١,٧٧	١١,٧٦١٤
دينار تونسي	—	—
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٤٤٣٦
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠٠٠
ريال عماني	١٠,٣٦	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠٨٩	٠,٤٠٨٩
ليره سوريه	٠,٣٥٨٥	٠,٤٤٨٩
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٦	٠,٩٨٤٦
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٨
ريال يمني	٠,٥٨١٠	٠,٥٩٦٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٣	٨,٨٤٩٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٨٠٠	٣٥٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٨٥	٤١٦٠
اونصه ذهب	١١٢٢	١١١٥
(كيلو) الفضه	٨٢٥	٧٥٠
الاونصه	٣١	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

٣٠٠ مليون ريال لمشاريع طرق جديدة بمنطقة نجران

نجران ـ واس : يجري العمل حاليا لتنفيذ مشاريع طرق بمنطقة نجران يبلغ طولها اربعمائة واربعين كيلومترا بتكلفة قدرها ثلاثمائة مليون ريال .

صرح بذلك مدير ادارة الطرق بنجران صالح عبد الله الصوان وقال بأن هذه المشاريع تنقسم الى ٥ اقسام جزء يتكون من خط طوله ٥٥ كيلومترا يبدأ من الخبره الى رجله ومن العان الى زور الحارث بالاضافة الى عمل جسرين في نفس المنطقة ، وجزء اخر يتكون من خط طوله ثمانون كيلومترا يبدأ من طريق الرياض شرقا الى الحصينية ، وخط طوله ٦٩ كيلومترا يربط قرى هداده والخانق وبدر الجنوب بطريق ابها نجران العام .

كذلك يجري العمل في انشاء خط طوله ٢٧ كيلومترا يربط ما بين المجمع والخانق ، اضافة الى خط طوله ٨٤ كيلومترا يربط ما بين الحواس والصفاح ، كما تقوم ادارة الطرق بنجران بانشاء خط طوله ١٢٣ كيلومترا يربط ما بين يبعه وحماه بطريق الرياض نجران العام .

تشغيل مصانع شركة الخليج للبتروكيماويات

الكويت ـ كونا : اعلن رئيس مجلس ادارة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات الدكتور توفيق المؤيد امس ان العام الحالي سيكون عام تشغيل مصانع الشركة وانتاج مادتي الامونيا والميثانول .

واكد الدكتور توفيق المؤيد ان شركة صناعة الكيماويات البترولية التي ستتولى تسويق مادة الامونيا ستتعامل مع ما تنتجه شركة الخليج من هذه المادة كتعاملها مع ما تنتجه هي في مصانعها بدون اي تمييز ، وكذلك الامر مع شركة (سابك) السعودية التي ستتولى تسويق مادة الميثانول حيث ان الشركات الثلاث ستقوم بعملية التسويق عمليا وبطريقة مباشرة دون الاعتماد على اي شركات اوجهات اجنبية .

وزير البترول الكويتي يبدأ محادثاته في بكين

انباء عن محاولات لاقناع الصين بخفض انتاجها النفطي

بكين ـ الوكالات : صرح متحدث باسم السفارة الكويتية في بكين ان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول والمالية الكويتي بدأ امس جولة مباحثات في الصين قيل رسميا انها تهدف الى استكشاف امكانات التنمية المشتركة لموارد الطاقة .

غير ان خبراء نفط خليجيين قالوا قبل وصوله انه من المنتظر ايضا ان يحاول الشيخ علي اقناع الصين بالموافقة على قيود على انتاج النفط تمشيا مع جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لدعم اسعار النفط العالمية الضعيفة .

وقد أعلنت الصين هذا الاسبوع ان انتاجها من النفط الخام في عام ١٩٨٤ بلغ رقما قياسيا هو ٢,٣ مليون برميل في اليوم وتظهر احدث التوقعات ان صادراتها في هذا العام قد تقفز بنسبة نحو ٢٥ في المئة الى ٣٨٠,٠٠٠ برميل في اليوم .

وكانت اوبك قد خفضت الحد الاقصى لمجمل انتاجها الى ١٦ مليون برميل في اليوم وينشط الشيخ علي وهو احد كبار مسؤولي المنظمة في محاولات ناجحة لاقناع المكسيك ومصر وماليزيا وبروناي وهي دول منتجة للنفط ليست من اعضاء اوبك باجراء تخفيضات صغيرة في الانتاج دعما لهذه الجهود .

وقالت مصادر اجنبية في صناعة النفط في بكين ان الزيادة الكبيرة في صادرات الصين النفطية العام الماضي قد تيسر على الصينيين الموافقة على خفض صغير هذا العام . غير ان مبيعات النفط توفر للصين نحو ٢٠ في المائة من عائداتها الحالية من العملات الاجنبية من اجمالي صادراتها .

وقد قالت مصادر تجارية في سنغافورة واليابان ان مبيعات الصين من النفط الخام بدأت تفوق مبيعات اندونيسيا العضو في اوبك وهي بلد لا تربطه بالصين علاقات دبلوماسية .

ويتوقع ايضا ان يوقع الشيخ علي قرضا وعقد بناء اثناء زيارته للصين لكن لم تتكشف على الفور تفاصيل في هذا الشأن .

ويغادر الوزير الكويتي بكين يوم الاحد المقبل ليقوم بجولة في القاعدتين الرئيسيتين في الصين لتنمية الغاز والنفط البحري في شنغهاي وكانتون حيث سيجري مزيدا من المباحثات في امكانات التعاون .

ومن المقرر ان يسافر الشيخ علي الى طوكيو يوم الثلاثاء القادم .

ووصف مسؤولون يابانيون زيارة الوزير الكويتي وحلوله ضيفا على وزارة الخارجية من ٨ الى ١٢ يناير (كانون الثاني) الجاري بانها احد الامثلة للعلاقات الحميمة بين الكويت واليابان ودليلا ناصعا على تزايد سبل التعاون بين الدول العربية واليابان .

وسيجتمع الشيخ علي خلال زيارته مع ولي العهد الياباني الامير اكيهيو ورئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ووزير الخارجية شنتارو ابي وعدد اخر من كبار المسؤولين اليابانيين .

ويرأس الشيخ علي وفدا كويتيا يتكون من ١٢ عضوا يتضمن كبار المسؤولين في وزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية وشركة البتروكيماويات ومؤسسات مالية حكومية اخرى والصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي العربي .

الاقتصاد في سطور

برنامج تدريبي بهيئة التامينات الاجتماعية الكويتية

● الكويت ـ تعقد مؤسسة التامينات الاجتماعية اليوم برنامجا تدريبا للعاملين في القطاعات الحكومية والاهلية والنفطية يستمر حتى ٢٦ يناير (كانون الثاني) الجاري .

ويأتي البرنامج في اطار البرامج الخاصة التي تعقدها المؤسسة بهدف تدريب القائمين باعمال التامينات الاجتماعية لخدمة اصحاب الاعمال لتحقيق مصلحة المؤمن عليهم وقيام التعامل بين المؤسسة واصحاب الاعمال وفق الاسس القانونية السليمة .

● وفد نقابي كويتي يزور الاتحاد السوفياتي

● موسكو ـ وصل ليلة امس الى العاصمة السوفياتية في زيارة رسمية وفد اتحاد نقابات الكويت برئاسة السيد ناصر الفرج .

وسيقوم الوفد الذي يضم كذلك سكرتير الاتحاد للعلاقات الخارجية السيد ثابت الهارون وأمين صندوق الاتحاد السيد عيد المرتجي بجولة في ارجاء الاتحاد السوفياتي للتعرف على حياة العمال وعلى شتى انشطة المنظمات النقابية . وسيجري كذلك مباحثات في المجلس المركزي للنقابات السوفياتية حول قضايا توطيد الصلات النقابية السوفياتية الكويتية والتعاون العملي على اختلاف جوانبه .

● شركة كندية تنشيء اول محطة نووية تركية

● انقرة ـ يبدو أن شركة اتوميك اينيرجي اوف كندا ليمتد الكندية ستحصل على عقد قدره ٢ مليار دولار لانشاء أول محطة نووية في تركيا .

فقد قررت الحكومة التركية مساء الخميس البدء في اجراء مفاوضات نهائية مع هذه الشركة الكندية لانجاز هذا المشروع وفقا لما اعلنه ميسوت يلماز وزير الدولة والمتحدث باسم الحكومة التركية .

● محادثات لجدولة ديون البرازيل

● نيويورك ـ استأنف مسؤولون ماليون من البرازيل محادثات مع كبار المسؤولين في البنوك الرئيسية الامريكية في مدينة نيويورك ترمي الى جدولة الديون المترتبة على البرازيل خلال العام الجاري .

وقالت مصادر مالية امريكية أن محافظ البنك المركزي البرازيلي الفونسو باستور ومدير الدائرة الخارجية في البنك المركزي كارلوس سيرانو يبذلان جهودا من اجل تمديد فترة سداد الديون التي تصل الى حوالي ١٠٠ بليون دولار .

● توقع ارتفاع عجز الميزانية الامريكية

● واشنطن ـ يشير المراقبون في واشنطن الى أن اعادة الحسابات الخاصة بعجز الميزانية الامريكية لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ والتي ادت الى زيادة العجز عن التقديرات السابقة ، قد تؤدي الى فشل جهود البيت الابيض الرامية الى تخفيض عجز الميزانية الى النصف عن طريق خفض الانفاق الفيدرالي فحسب .

واشنطن تتجاهل حادثة صاروخ كروز السوفياتي تفاديا لانهيار قمة جروميكو ـ شولتز الاثنين

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء : حرصت واشنطن والدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي على التقليل من اهمية الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي عندما انتهك صاروخ سوفياتي من نوع «كروز» المجال الجوي للنرويج وذلك لتفادي انهيار اللقاء المقرر بين شولتز وجروميكو يوم الاثنين المقبل لاستئناف الحوار الاستراتيجي مع السوفيات .

ففي الوقت الذي اكتفت فيه اوسلو بتقديم مذكرة احتجاج عادية الى موسكو معتبرة ان الحادث لم يكن متعمدا تجاهل روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكي رونالد ريجان لشؤون الامن القومي هذا الحادث وتحدث في لقائه مع الصحافيين في واشنطن عن محادثات جنيف المقبلة ووصفها بانها «بداية لعملية طويلة ومعقدة» .

ولا شك بان القمة الامريكية ـ السوفياتية المقبلة تعتبر بالتأكيد خطوة هامة لانه لم يجر اي حوار حول نزع السلاح النووي بين الدولتين منذ اكثر من عام اي منذ انسحاب الاتحاد السوفياتي من المفاوضات الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية «ستارت» والمفاوضات الخاصة بالاسلحة متوسطة المدى «الصواريخ الاوروبية» وعلى الرغم من ذلك يؤكد مسؤول امريكي كبير انه «سيكون من الخطورة توقع حدوث معجزة في جنيف» .

ومن المقرر مبدئيا ان تتناول المباحثات شكل المفاوضات المحتملة الجديدة التي قد تدرج فيها للمرة الاولى الاسلحة النووية والفضائية وخاصة نظم الدفاع من نوع حرب الكواكب . وتشير دوائر واشنطن الى ان الامر يتعلق بمجرد «مباحثات حول المباحثات» .

وذكر مسؤول امريكي كبير ان «املنا هو الوصول الى تحديد اطار شكلي للمفاوضات المقبلة » .

وابرز مصدر قريب من البيت الابيض انه قد يتم الاتفاق على الاجتماع حول مائدتين للمفاوضات :

الاولى خاصة بالاسلحة الهجومية وتهتم باعادة فتح ملفات مفاوضات ستارت والاسلحة متوسطة المدى وليس بالضرورة عن طريق دمجهما في مفاوضات واحدة .

والثانية خاصة بالاسلحة الدفاعية حيث يجري التفاوض حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب الكواكب» التي اتخذها الرئيس ريجان ومجمل النظم الدفاعية (الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية والمضادة للصواريخ) .

وجدير بالذكر ان برنامج الدفاع الاستراتيجي هو برنامج ابحاث يهدف الى بحث امكانية تزود الولايات المتحدة «بدرع استراتيجي» في الفضاء لحماية الاراضي الامريكية من الصواريخ السوفياتية .

ويكرر المسؤولون في واشنطن يوميا ان الولايات المتحدة عازمة على الاستمرار في ابحاثها في هذا المجال مهما حدث . وقد اكد مسؤول كبير في البيت الابيض ان هذا البرنامج «ليس قابلا للتفاوض» .

واضاف ان مشكلة انتاج ونشر مثل هذه النظم الدفاعية هي فقط القابلة لأن تكون موضوعا للمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي .

وذكر في واشنطن ان هذه المفاوضات المزدوجة توفر فرصا اكبر لتقديم تنازلات .

ولا يرغب الاتحاد السوفياتي في ان يجر الى سباق تسلح في مجال الاسلحة الدفاعية في الفضاء حيث انه باهظ التكلفة . اما الولايات المتحدة فتريد من جانبها تخفيض الترسانة السوفياتية من الصواريخ العابرة للقارات التي تنطلق من قواعد برية وهي الاسلحة التي تعتبرها الاكثر اثارة لعدم الاستقرار .

وتدرك الولايات المتحدة الصورة السلبية التي قد يثيرها برنامج الدفاع الاستراتيجي لدى الراي العام وهي الصورة التي تثيرها عبارة «حرب الكواكب» . ويحاول الاتحاد السوفياتي استغلال ذلك من خلال ادانة مخاطر استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية وهي منطقة يجب ابقاؤها محايدة .

غير ان واشنطن تبرز ان الاتحاد السوفياتي ماض بدوره في برنامج مكثف للابحاث من هذا النوع وتتوفر لديه بالفعل ميزة على الولايات المتحدة في مجال الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية .

وايا كانت حقيقة الامر فان الحكومة الامريكية ذكرت مرارا انها غير مستعدة لتأجيل تجارب الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية او المضادة للصواريخ قبل بدء المفاوضات بصورة حقيقية .

وعلى الصعيد السياسي فان فكرة اجراء مفاوضات مزدوجة ستتيح للاتحاد السوفياتي استئناف الحوار حول نزع التسلح دون ان يفقد ماء وجهه .

ولا يتوقع ان تستأنف الدولتان مفاوضات ستارت والاسلحة متوسطة المدى مباشرة اذ ان موسكو انسحبت منها في نهاية عام ١٩٨٣ مؤكدة عدم رجوعها الى مائدة المفاوضات الا في حالة سحب الغرب لصواريخ «كروز» و«بيرشنج ٢» التي تم نشرها هذا العام لمواجهة صواريخ «اس. اس. ٢٠» السوفياتية وهو ما لم يحدث بعد .

وفي موسكو اعرب مصدر دبلوماسي عن اعتقاده بان الكرملين سيرسل وزير خارجيته اندريه جروميكو الى جنيف بهدف الظهور بمظهر الدولة صاحبة المبادرة التي دعت لاستئناف الحوار السوفياتي الامريكي والقاء مسؤولية اي فشل محتمل لمباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على الطرف الآخر .

بينما لم يوضح المسؤولون السوفيات ماذا سيكون موقفهم اذا ما اتفق اندريه جروميكو وجورج شولتز على اجراء مفاوضات جديدة حول الحد من التسلح .

وتؤكد الصحف السوفياتية في شرحها المستفيض لموقف المسؤولين ان موسكو تؤيد الحد من التسلح الى اقصى درجة ممكنة بل انها تؤيد نزع السلاح نهائيا . ولكن احدا في الاتحاد السوفياتي لم يذكر حتى الآن كيف يعتزم الكرملين تحقيق ذلك .

تايوان تطور طائرات عسكرية خاصة

تايبه ـ ر ـ قالت تايوان انها تطور طائرات مقاتلة ذات مستوى اداء عال لانها غير قادرة على شراء طائرات (ف ـ ١٦) من الولايات المتحدة .

وقال مجلس الوزراء في بيان ردا على اسئلة اثيرت في البرلمان ان سلاح الجو التايواني هو الاولوية القصوى للقوات المسلحة .

وذكر ان سلاح الجو الوطني يعمل في صناعة مقاتلات ذات اداء متقدم وهو يخطط ايضا لبناء مطارات في جزر تايوانية .

واضافت الحكومة تقول ان تايوان اكملت نظام دفاع جوي يعمل بالعقول الالكترونية لنشر صواريخ وطائرات .

وفي بكين اكدت الصين لتايوان انها لن تضر بعلاقات تايوان مع هونج كونج عندما تعيد بريطانيا المستعمرة الى بكين عام ١٩٩٧ .

فرق الانقاذ البوليفية فشلت في الوصول الى الطائرة الامريكية

لاباز ـ أ.ف.ب. ـ علم في العاصمة البوليفية ان فرق الانقاذ لم تنجح في الوصول الى حطام الطائرة البوينج الامريكية التي تحطمت يوم الثلاثاء الماضي في جبال الانديز في بوليفيا وعلى متنها ٢٩ شخصا .

وبعد محاولات عديدة للاقتراب من هيكل الطائرة توقف رجال الانقاذ على بعد نحو عشرين كيلومترا من مكان الحادث بسبب عواصف ثلجية عنيفة اجتاحت منطقة جبل ايليماني (٦٨٨٠ مترا) على بعد سبعين كيلومترا جنوبي لاباز واعاقت اي محاولة للانقاذ عن طريق البر او الجو .

وقد وقعت الكارثة عندما بدات الطائرة البوينج ٧٢٧ التابعة لشركة «ايسترن ايرلاينز» الامريكية هبوطها نحو لاباز حيث كان من المقرر ان تتوقف فيها . وكانت الطائرة تقوم برحلة بين اسونسيون (باراجواي) وميامي (الولايات المتحدة) .

وكان يوجد على متن الطائرة عشرة من افراد الطاقم فضلا عن ١٩ راكبا من باراجواي وكوريا وتشيلي والولايات المتحدة .

مصرع ٨٥ من رجال العصابات في نيكاراجوا

ماناجوا ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا ان ٨٥ من رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم خلال الخمسة عشر يوما الاخيرة في معارك وقعت شمالي البلاد بين القوات الحكومية ورجال حرب العصابات التابعين للقوى الديمقراطية وبصفة خاصة في منطقتي «كيلالي» و«جينوتيجا» .

بيد ان تقرير وزارة الدفاع لم يشر الى الخسائر التي منيت بها القوات الحكومية واقتصر على ذكر ان ٢٣ مدنيا لقوا مصرعهم وان ١٩ اخرين قد اصيبوا خلال هذه المعارك .

ومن جهة اخرى اشارت وزارة الدفاع الى تحركات ثلاث سفن حربية امريكية في الفترة من ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الى ٢ يناير (كانون الثاني) الحالي في المحيط الهادي امام شواطىء نيكاراجوا فضلا عن وقوع ٤٦ انتهاكا للمجال الجوي لنيكاراجوا خلال نفس هذه الفترة .

انخفاض عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي

نيويورك ـ ر ـ اعلنت جماعتان يهوديتان امريكيتان ان عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي العام الماضي هبط الى اقل معدل له منذ عام ١٩٧٠ .

وقال المؤتمر الوطني لليهود السوفيات ومؤتمر نيويورك الكبرى لليهود السوفيات في بيان مشترك ان ٨٩٦ يهوديا فحسب غادروا الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٤ .

وقالت الجماعتان ان هذه الارقام توحي بان موسكو «اغلقت على نحو فعال البوابات» امام الهجرة اليهودية .

وذكر البيان ان اكثر من ٢٦٠,٠٠٠ يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٧٠ عندما بدأت موسكو السماح بالهجرة على نطاق واسع .

صورة للرادار النرويجي الذي التقط اشارة الصاروخ السوفياتي عند عبوره الاراضي النرويجية يوم الجمعة الماضي .

كينيا تنفي قيام اتصالات مع حكومة جنوب افريقيا

لوساكا ـ أ.ف.ب : نفت سفارة كينيا في زامبيا الانباء التي اذيعت في جنوب افريقيا والتي تشير الى ان بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا توجه الى كينيا في اطار جولة قام بها في دولة شرق افريقيا منذ اسبوعين .

وجاء في بيان اذيع في لوساكا ان «هذه الادعاءات التي لا اساس لها من الصحة تعتبر من قبيل الدعاية الحقيرة للنظام العنصري في جنوب افريقيا وتستهدف تشويه سمعة كينيا ورغبتنا في التوصل الى القضاء تماما على الفصل العنصري واقرار الديمقراطية والعدالة واحترام القانون في جنوب افريقيا» .

واكد البيان من جديد تأييد كينيا للمواقف التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الدولية الاخرى ضد الفصل العنصري ، ونفى البيان نفيا قاطعا ما تردد عن ان حكومته يمكنها ان «تذهب من وراء الكواليس» لكي تتعامل مع جنوب افريقيا .

وكان بوتا قد اكد يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي انه كان قد بحث مع اثنين من المسؤولين في دول شرق افريقيا خلال جولته «الموضوعات ذات الاهتمام المشترك» ومنها الموقف في موزمبيق . ولم يحدد بالاسم هذين المسؤولين غير ان صحف جنوب افريقيا اشارت الى انه من المحتمل ان تكون كينيا والصومال هما البلدان اللذان قام بوتا بزيارتهما .

وذكرت دوائر هراري ان بوتا ربما يكون قد توقف ايضا في جزر القمر التي يتم عن طريقها نقل المساعدات الى الحركة الوطنية للمقاومة في موزامبيق التي تساندها بريتوريا وفقا لما ذكرته مصادر موزمبيقية .

تايلاند تشتكي للامم المتحدة من عدوان فيتنامي على اراضيها

بانكوك ـ ا ف ب : صرح متحدث باسم وزارة الخارجية في بانكوك بان تايلاند قدمت احتجاجا لدى الامم المتحدة تتهم فيه الجنود الفيتناميين بقتل اربعة اشخاص واصابة اثنين بجراح في صفوف وحدة شبه عسكرية تايلاندية اثناء هجوم في تايلاند .

وادان الاحتجاج التايلاندي الذي سلم الى خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة «العمل العدواني الذي ليس له مبرر والذي ارتكبته القوات الفيتنامية عمدا في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) في اقليم بوريرام التايلاندي على بعد ٢٥٠ كيلومترا تقريبا شرقي بانكوك .

وتفيد الرواية التايلاندية للحادث ان الجنود الفيتناميين القادمين من كمبوديا نصبوا كمينا لدورية شبه عسكرية قرب الحدود . واشارت المحصلة الاولى للحادث الى اصابة ستة اشخاص بجراح .

كما اكد ساوانيت كونجسيري المتحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية ان بانكوك لم ترسل قوات لمساندة رجال حرب العصابات الكمبوديين المناهضين لفيتنام في المعارك الدائرة بينهم وبين القوات الفيتنامية في الوقت الحالي على الحدود بين كمبوديا وتايلاند .

واشار الى ان المدفعية التايلاندية اكتفت باطلاق نيران للانذار بواسطة قذائف مضيئة عندما امتدت المعارك الى اراضيها وبواسطة قذائف حقيقية في حالة تعنت قوات هانوي .

وذكر الصحافيون على الحدود ان هدوءا مشوبا بالتوتر ساد الحدود في نهاية الاسبوع حيث تحاصر القوات الفيتنامية القادمة من كمبوديا منذ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قواعد رجال المقاومة الخمير ذوي النزعة الوطنية .

وقد اشارت تايلاند من قبل الى وقوع عدة اشتباكات بين قواتها وقوات هانوي في الاسابيع الاخيرة واكدت ان بعض الجنود الفيتناميين تسللوا الى تايلاند اثناء عمليات عسكرية ضد رجال المقاومة الكمبوديين وهو ما تنفيه هانوي .

رئيس وزراء تركيا يزور واشنطن

انقرة ـ ر : اعلنت وزارة الخارجية التركية ان تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة من الثاني الى الرابع من ابريل (نيسان) المقبل تلبية لدعوة من الرئيس ريجان .

وقالت الوزارة ان اوزال سيقابل الرئيس ريجان في البيت الابيض في الثاني من ابريل (نيسان) المقبل .

وتركيا عضو في حلف شمال الاطلسي ومن المقرر ان تتلقى معونات عسكرية امريكية قيمتها ٧٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥ بالاضافة الى معونة اقتصادية كبيرة .

مشروع اذاعي امريكي موجه لليهود السوفيات

واشنطن ـ أ.ف.ب : تم تقديم مشروع قانون الى غرفتي الكونجرس الامريكي يطالب بتمويل برنامج خاص لراديو الحرية الموجه الى اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفياتي .

ويحتوي هذا البرنامج الذي اطلق عليه اسم «راديو ماكابي» على ٦ ساعات من البرامج المذاعة باللغة الروسية عن الميراث والثقافة والتربية اليهودية .

وقد تقدم بمشروع القانون كل من السيدة بولا هاوكينز عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فلوريدا وعضو لجنة الشؤون الخارجية وماتيو رينالدو النائب الجمهوري لنيوجرسي .

سفير امريكي متجول يخلف كيركباتريك

واشنطن ـ أ.ف.ب : ذكرت مصادر رسمية لدى الامم المتحدة ان السفير المتجول فرنون ولترز قد يحل محل السيدة جان كيركباتريك في منصب سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة .

وقد ذكرت كيركباتريك عدة مرات انها تعتزم ترك منصبها اثر انتهاء الدورة الحالية للامم المتحدة . واعلنت انه لا توجد وظيفة حكومية تلائمها وانها عزمت على دخول مجال الجامعة .

وقد عمل فرنون ولترز الذي يبلغ من العمر ٦٨ عاما ويعتبر من المحافظين لمدة ثلاثين عاما في الجيش الامريكي قبل ان يعمل في المخابرات المركزية الامريكية من عام ١٩٧٢ الى ١٩٧٦ وعين في منصب سفير متجول في عام ١٩٨١ . وهو يجيد ثماني لغات وهو ما يعد ميزة فريدة في السلك الدبلوماسي الامريكي .

غاندي يشكل لجنة لدراسة مشكلة استقلال طائفة السيخ

نيودلهي ـ أ.ف.ب. : شكل راجيف غاندي رئيس وزراء الهند لجنة من ثلاثة اعضاء مكلفة بتقديم المشورة اليه بشأن حل يستهدف تسوية مشكلة استقلال طائفة السيخ .

واوضح المصدر نفسه ان اللجنة تضم س.ب. شافان وزير الدفاع و ب.ف. ناراسيمحا راو وزير الداخلية و ك.سي. بانت وزير التعليم الذين يعتبرون على صلة وثيقة برئيس الوزراء .

ويعد تشكيل هذه اللجنة اول قرار هام يتخذه غاندي منذ الانتصار الساحق الذي حققه حزبه «حزب المؤتمر» اثناء الانتخابات العامة التي جرت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

وذكرت المصادر نفسها التي طلبت عدم ذكر اسمها ان اعضاء اللجنة سيلتقون قريبا بزعماء السيخ المعتقلين منذ الهجوم الذي شنه الجيش الهندي على المعبد الذهبي في امريتسار ، مكان مقدس عند السيخ في اقليم البنجاب ، جنوب غرب البلاد في يونيو (حزيران) الماضي والذي اسفر عن مقتل اكثر من ٦٥٠ شخصا .

ويطالب جانب من الخمسة عشر مليونا من السيخ الذين يعيشون في الهند باستقلال سياسي اكبر في اقليم البنجاب ذي الاغلبية من السيخ . ويطالب البعض منهم ايضا باقامة دولة مستقلة «خاليستان» .

وعلم من مصادر مختلفة في نيودلهي ان راجيف غاندي سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا في شهر يونيو (حزيران) المقبل ثم يتوجه على الارجح الى الولايات المتحدة .

ولم يتسن الحصول من مصادر هندية على اي تأكيد رسمي بشأن هاتين الزيارتين وهما تأتيان تلبية لدعوتين وجهتا الى انديرا غاندي رئيسة الوزراء الراحلة .

وذكر مصدر فرنسي في نيودلهي ان غاندي سيتوجه الى باريس في الاسبوع الاول من شهر يونيو (حزيران) بمناسبة افتتاح «عام الهند» في فرنسا الذي يقام حتى مارس (آذار) عام ١٩٨٦ .

وذكر في سفارة الولايات المتحدة في الهند ان غاندي قد يتوجه الى واشنطن في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه حيث يقام مهرجان هندي في الفترة نفسها في الولايات المتحدة .

الارجنتين قلقة من موقف بريطانيا بشأن الامتيازات في الفولكلاند

بوينيس ايرس ـ أ.ف.ب. : اعرب بيان اصدرته وزارة خارجية الارجنتين في بوينيس ايرس بمناسبة الذكرى الـ١٥٢ لاحتلال الانجليز جزر الفولكلاند عن قلق الارجنتين بشأن موقف بريطانيا من الجزر ووصفته بانه غير ملائم لوضع اسس لاتفاقية بين الدولتين .

وقال دانتي كابوتو وزير خارجية الارجنتين ان منح لندن للشركة البريطانية «فيرستلاند اويل اند جاز» امتيازا بتروليا في جزر الفولكلاند يشكل تهديدا للقاء المقبل المزمع عقده بين الارجنتين وبريطانيا .

وقد منحت حكومة جزر الفولكلاند التصريح بالتنقيب عن البترول يوم ١٦ يوليو (تموز) عام ١٩٨٤ ، واكدت وزارة الخارجية لمكتب وكالة فرانس بريس في لندن وجود هذا التصريح بيد ان الامر لا يتعلق الا بالارخبيل وليس بالمياه الاقليمية .

وذكر دانتي كابوتي الوزير الارجنتيني ان قرار لندن بمنح تصريح لاحدى الشركات بالتنقيب عن البترول في جزر الفولكلاند يضر بصفة خاصة باحتمالات استئناف المفاوضات مع بريطانيا . كما صرح بان الارجنتين لن تعترف باي امتيازات بترولية تمنحها قوة تحتل ارضا ارجنتينية .

اسبانيا تفتح حدودها مع جبل طارق الشهر المقبل

مدريد ـ الوكالات : اشارت مصادر دبلوماسية اسبانية الى احتمال فتح الحدود الاسبانية مع جبل طارق في الخامس من شهر فبراير (شباط) المقبل بعد ان ظلت مغلقة لمدة ١٥ عاما .

وذكرت هذه المصادر ان وفدا اسبانيا يضم ستة اشخاص سيعبر الحدود يوم ١١ يناير (كانون الثاني) للاجتماع مع المسؤولين البريطانيين لوضع التفاصيل الفنية اللازمة لفتح الحدود .



قصة نجاح عربية ضد الصهيونية في عقر دارها

كيف ساعدت المنظمات العربية ـ الأمريكية على هزيمة أكبر مساند لاسرائيل في الكونجرس؟

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرأ الكثيرون واطلعوا على تفاصيل المعركة الانتخابية الامريكية الاخيرة التي فاز بها الرئيس ريجان بشكل واضح وقوي . ولكن معظم القراء لا يعرفون تفاصيل الانتصار الذي حققه العرب الامريكيون وانصار العرب ، في نفس المعركة الانتخابية .

لقد قرر العرب الامريكيون الدخول في معركة ضد انصار اسرائيل . وبداوا في احدى الولايات الامريكية لاختبار قوتهم ومواجهة تحدي الصهاينة وانصارهم . ووقع الاختيار على اكبر نصير لاسرائيل في مجلس النواب واعلنوا انهم سيحاولون هزيمته ، عن طريق تأييد معارضيه ، ووضع حد لمواقفه المعادية للعرب وتأييده الاعمى لاسرائيل . وبالفعل بدات معركة طاحنة ومكشوفة بين انصار اسرائيل وانصار القضية العربية في ولاية ماريلاند ، بعد ان اعلنت الجمعية القومية للعرب الامريكيين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ بانهم سيحاولون اسقاطه وانهاء مساندته المستمرة لاسرائيل .

التحقيق التالي يلقي الضوء على هذه القضية والدور الذي قام به العرب الامريكيون في الحياة السياسية الامريكية .

يتصف المجتمع الامريكي بانه عبارة عن اقليات تعيش مع بعضها البعض وتتصف في الوقت نفسه بالانفصال الكامل في تقاليدها واتجاهاتها السياسية ، مهما حاول الدارسون تصوير المجتمع الامريكي كوحدة واحدة . ويبلغ عدد الامريكيون من اصل عربي حوالي ثلاثة ملايين نسمة ، ونستطيع ان نعلم اهمية هذا الرقم اذا علمنا ان اليهود لا يزيدون عن خمسة ملايين .

وشعر الامريكيون العرب باهمية دورهم وانتمائهم للوطن بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣م ، وبدات تنتشر تنظيماتهم ونفوذهم ، وبدأ التنسيق بين قادتهم واصبح لهم اكثر من عشرين تنظيما اهمها الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين ومركزها الرئيسي في واشنطن العاصمة ولها فروع في مدن كثيرة من امريكا ، وخلال الست سنوات الماضية ترعرعت هذه التنظيمات وبدأت تتعلم دروسا كثيرة من الصهيونية وتنظيماتها ، وقرر هؤلاء العرب الامريكيون ان يخطوا نفس خطوات اعدائهم وبالفعل بدأوا بعملية التنظيم وجاءت النتائج ايجابية .

تخطيط ناجح

وحدد الامريكيون العرب هدفهم في معركتهم هذه لنصرة القضية العربية بدحر زعيم صهيوني كبير في انتخابات الكونجرس الامريكي الاخيرة ، وهو «كلارنس لونج» مرشح الحزب الديمقراطي عن بالتيمور بولاية ماريلاند .

وكان النائب لونج الرأس المدبر والقوة الدافعة وراء الزيادات في المعونة الامريكية لاسرائيل والتي بلغت (١٤ مليار دولار) في السنوات الست الاخيرة . وكان لونج رئيسا للجنة الفرعية للعمليات الاجنبية المنبثقة عن مجلس النواب والمختصة بتحديد المعونات وعرضها لموافقة المجلس . وتصفه الصحافة الصهيونية في امريكا بانه «... من اقوى اصدقاء اسرائيل في واشنطن» . وخسر الانتخابات امام السيدة «هيلين بنتلي» مرشحة الحزب الجمهوري والتي وضع الامريكان العرب كل ثقلهم في تأييدها واعلنوا بانهم سيعملون معها لهزيمة لونج منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م .

وكان فشل لونج ضربة قاصمة له ونجاحا لصالح دعاة السياسة الامريكية غير المتحيزة في الشرق الاوسط وعلامة ظهور صوت الامريكيين العرب لان ذلك الفشل يعني ابعاده عن مركز حساس كان يديره من اجل منح مليارات الدولارات كمعونة لاسرائيل وفي الوقت نفسه كان يعارض المعونات الى البلاد العربية .

ووصفت جماعات الضغط الاسرائيلية الصراع بين بنتلي ولونج بانه اقوى الصراعات في انتخابات عام ١٩٨٤م . وهكذا وصفته جريدة «جويش بالتيمور» المرشح يونج بانه «من اقوى اصدقاء اسرائيل في واشنطن لانه كان يراس لجنة المساعدات الخارجية ذات السلطة الكبيرة في مجلس النواب» ومنحه ذلك المركز السلطة في تحديد مشروعات قوانين المعونة وتاريخ تقديمها وطريقة مناقشتها . وجلب لونج الى مركزه اخلاصا عاطفيا ومتعصبا لاسرائيل ، مما جعل الجريدة اليهودية في بالتيمور تقول «ان لونج كان شديد التعصب لاسرائيل لدرجة يبدو فيها مناحيم بيجن سيئا عند مقارنته به» . والذي يثير السخرية ، ان يقول لونج ـ وهو رئيس اللجنة التي تقرر المساعدات الاجنبية ـ انه ينبغي ايقاف المعونات الامريكية الخارجية ، لان اغلب البلاد التي تستلمها لا تستحقها . ولكن هذا التحفظ المالي لا يسري على اسرائيل التي تقول انها تمثل مصالح الامن الامريكية في الشرق الاوسط .

واخذ لونج بحكم مركزه ينعم على اسرائيل المزيد من المعونات ، وبمبالغ اكبر من تلك التي تطلبها الحكومة الامريكية في بعض الاحيان . وهكذا بلغت المعونات المخصصة لاسرائيل عام ١٩٨٥م حدا لم تبلغه من قبل ، وهو (٢,٦) مليار دولار ، وكلها منح مباشرة (وقد كانت في العام السابق ٢,٦ مليار أيضا ، ولكن جزءا منها كان على شكل قروض) .

تاريخ صهيوني حافل

ويفتخر لونج في نشرة على اوراق الكونجرس وزعت بالبريد في ١٤ اغسطس (آب) على اصدقاء اسرائيل انه ضمن الموافقة على هبات ضخمة لاسرائيل ، وانه هو الذي وضع الصياغة اللغوية لقانون المعونة ليمنح اسرائيل الخيار في استعمال القروض المجزأة والتي اعفيت من دفعها ، وذلك قبل ان تستلم الاجزاء الاخرى من القروض التي مازالت مطالبة بتسديدها . ومن النصوص القانونية الاخرى التي يفتخر لونج بادخالها والتي كانت محل جدل ، تلك الخاصة بتمويل الطائرة الاسرائيلية المقاتلة «ليفي» وتضمنت صفقة المعونات الى اسرائيل التي قام لونج بترتيبها نصا يوحي بفرض قيود على المعونات العسكرية الى الاردن ومصر . وتمت الموافقة على مشاريع القوانين تلك دون تغيير واصبحت قانونا عندما صادق الكونجرس على القرار المستمر الخاص بالمساعدات لعام ١٩٨٥م ، التي لم يتم التصويت عليها في السابق . وبمقتضى الاجراء الاخير تكون المداولات في المجلس قليلة او لا تكون هنالك مداولات بالمرة بشأن حدود المعونات لاسرائيل ولا تسمح للكونجرس باجراء تصويت مستقل حول تلك الحدود .

ولو استطاع لونج البقاء رئيسا للجنة المساعدات الخارجية في الكونجرس لاصبح من المتوقع وجود الكثير من امثال تلك القوانين والقرارات في المستقبل . ولمواجهة تلك التوقعات ركز الامريكيون العرب هدفهم السياسي الاول على اسقاط لونج في انتخابات عام ١٩٨٤م ، واثبت انه خصم عنيد حيث اعيد انتخابه (١١) مرة متتالية ولمدة (٢٢) سنة وبعد تحليل الاوضاع التالية لنجاحه في الانتخابات السابقة وجد الامريكيون العرب الامل ووضعوا سياسة استراتيجية لاسقاطه ونجح بالكاد في الانتخابات الوحيدة التي اجريت بعد ذلك في عام ١٩٨٢م باغلبية (٥٣٪) من الاصوات فقط . وكانت خصمه في تلك الانتخابات وفي عام ١٩٨٠م ايضا «هيلين بنتلي» ، الرئيسة السابقة لهيئة الملاحة الفدرالية ،

وكانت قريبة من الفوز بسبعة آلاف صوت في عام ١٩٨٢م . ولذلك اعتبر الامريكيون العرب السيدة بنتلي المرشحة القوية المؤمل عليها في الفوز في انتخابات عام ١٩٨٤م ، وعزز الرهان على فوزها المركز القوي للحزب الجمهوري في انتخابات عام ١٩٨٤م ، في جميع انحاء الولايات المتحدة وشعبية ريجان وقوة جميع المرشحين من حزبه .

حملة اعلانية

وبذلك وضع الامريكيون العرب لونج في موقف دفاعي في السنة التالية لانتخابات عام ١٩٨٢ اي في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٢م ، عندما واجهوه برسائل اذاعية من محطات بالتيمور وواشنطن تثير الشكوك حول حياده فيما يتعلق بالمعونات الامريكية لاسرائيل ، ودعمت تلك الحملة الاذاعية بالملصقات والاعلانات بشكل منسق .

وتناولت الاعلانات المشروع الاسرائيلي لبناء الطائرة المقاتلة «ليفي» والذي كان لونج يقترح تمويله بخمسمائة مليون دولار من المساعدات الاجنبية ، واشارت تلك الاعلانات الى ان تلك الطائرات سيتم تصديرها فيما بعد لتدخل في منافسة حادة ضد الطائرات الامريكية .

ومنذ ذلك الوقت اخذ النائب لونج يدرك مدى الخطر الذي يمكن ان يحيط باعادة انتخابه وبدأ يعير حملته الانتخابية اهتماما اكبر فعين مستشارا للاعلام وآخر للشؤون السياسية له ارتباطات قوية بالمجتمع اليهودي بدلا من الشخص المكلف بجمع الاموال للحملة الانتخابية .

وكان من نتائج تلك الحملات الاذاعية ان بدات وسائل الاعلام تكرر بصورة متزايدة ما نشرته الاعلانات في ان لونج كان يحصل على دعم مالي كبير من اليهود من خارج الولاية . وفي الحقيقة ، ووفقا لما جاء في مقالات عديدة قبل بدء الانتخابات ، فان معظم التمويل لحملته الانتخابية جاء من تلك المصادر ، حيث حصل لونج على (١٤٢٠٠٠) دولار من لجان العمل السياسي المؤيدة لاسرائيل اكثر مما حصل عليه اي نائب آخر .

وفي ذلك الوقت بالذات ، اي في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م نشرت جريدة الواشنطن بوست مقالا بعنوان «الامريكيون العرب يسعون لاسقاط لونج» تناول بعض الصعوبات التي تواجه اعادة انتخابه وفي مقدمتها الحملات الاذاعية ، والوسائل التي كان يتخذها لمواجهتها وصرح ناطق بلسان الامريكيين العرب في تفسير مشاعر القلق لدى لونج حول اعادة انتخابه : (نحن نريده ان يشعر وكأنه سيحاسب ويخضع للمسؤولية عن اعماله لصالح اسرائيل) .

اهتمام صحفي

واثار تهديد الامريكيين العرب لاعادة انتخاب لونج اهتمام ذلك الجزء من الصحافة الذي يهتم كثيرا بالمساعدات لاسرائيل ، اي الصحافة اليهودية . وحملت سلسلة من المقالات في الصحافة اليهودية العناوين التالية «الامريكيون العرب مذهب عنيف جديد» جريدة اسرائيل اليوم في ٣١ اغسطس (آب) ١٩٨٤م ، و«جماعة الضغط الامريكي العربي تؤذي اسرائيل» جريدة المحامي اليهودي في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م ، وكذلك العنوان المثير «الدكتور لونج في مواجهة الضغط الامريكي العربي» اسرائيل اليوم في ١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤م .

وكان الهدف المعلن للامريكيين العرب في الحملة الانتخابية هو التأكيد على ان المساعدات الضخمة لاسرائيل سوف لن تتم في الظلام وبدون مناقشات عامة .

وجاء هذا التركيز لان الامريكيين لا يدركون حجم مبالغ المعونات لاسرائيل ولا شروطها ، ويقضي الواجب ان يقوموا بتوجيه التساؤلات حول عقلانية تلك السياسة لانهم قوم غير منحازين في تفكيرهم ويريدون ان تكون سياسات حكومتهم عادلة .

ونتيجة لذلك فان الناخبين في المنطقة الثانية رفضوا انتخاب لونج بعد ان علموا عن مليارات الدولارات التي كان يمنحها لاسرائيل في الوقت الذي يعارض فيه تخصيص الاموال لتعميق ميناء بالتيمور وايجاد فرص العمل في المنطقة فهم يعتبرون ممارسات لونج غير عادلة ولا تمثل مصالحهم . ويضيفون الى ذلك قولهم ان الكشف عن مبالغ المعونات لاسرائيل سيستمر في ايقاع الاذى بـ «لونج وامثاله» .

ولم يقف الامر عند ذلك الحد ، بل نظم الامريكيون العرب في الاسابيع القليلة التي سبقت الانتخابات حملات اذاعية جديدة ضد المعونات لاسرائيل في عام ١٩٨٥م ، مشيرة الى حجمها الضخم بالمقارنة بالمبالغ البسيطة المخصصة لاقراض اصحاب المشاريع الصغيرة وللاتفاق على تدريب المسرحين من الجيش الامريكي ، مثيرة بذلك التساؤل حول مدى العدالة والانصاف في ذلك . وتم توقيت تلك الحملات الاذاعية لتتزامن مع زيارة شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وبثها في كل من واشنطن ونيويورك .

ووجد انصار لونج في تلك الاعلانات الاذاعية فرصة لاستدرار عطف الآخرين وجمع المزيد من التبرعات . واعادت احدى نشرات الدعاية التي وزعها المدير السابق للجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤م طباعة النص الكامل لتلك الاعلانات الاذاعية مشيرة الى انه «لا يوجد تنافس انتخابي اكثر اهمية لمستقبل اسرائيل ورفاهيتها من التنافس بين لونج وبنتلي» وهاجمت الامريكيين العرب لهجومهم على لونج بسبب دعمه لمشاريع المعونات لاسرائيل . واصبح لعملهم التطوعي هذا اهمية خاصة فالانتخابات التمهيدية التي سبقت تنافس لونج وبنتلي عندما كان «ديف سميك» كبير مساعدي النائب جاك كيمب احد عتاة الصهاينة في الكونجرس ، منافسا لبنتلي . ادار سميك المعركة الانتخابية بتمويل جيد وبدعم من كيمب وانصاره اليهود ، وتفرغ المتطوعون من الامريكيين العرب للعمل مع بنتلي في توجيه الرسائل واجراء المكالمات التلفونية وجمع التبرعات والمساعدة في جميع النشاطات الانتخابية الاخرى .

وأخذ لونج معارضة العرب الامريكيين مأخذ الجد ، ووجه السؤال التالي كعنوان لنشرة اصدرتها اللجنة المختصة بالدعاية لاعادة انتخابه : لماذا يسعى الامريكيون العرب لاسقاط النائب لونج ؟ واقتبست النشرة من الحملات الموجهة ضد المعونة الامريكية لاسرائيل وذكرت ان لونج هو عضو الكونجرس الوحيد الذي يتعرض لهجمات شرسة من جانب الامريكيين المؤيدين للعرب .

وحسمت المعركة لصالح الامريكيين العرب وانصار بنتلي عندما عرفوا نتيجة الفوز ضد لونج بـ (٥٧٥٢) صوتا في ليلة الانتخابات ولكنهم لم يعلنوا ذلك الفوز بسبب رفض لونج الاعتراف به ما لم يتم احصاء اصوات الناخبين الغائبين . واستمر التوتر في صباح اليوم التالي والى ما بعد الظهر حيث تحقق لونج من ان اصوات الناخبين الغائبين وعددهم (٧٠٠٠) لا يحتمل ان تجلب له النصر فاعلن فشله واصبح انتصار بنتلي والامريكيين العرب كاملا .

● مظاهرة عربية في واشنطن .

دروس وعبر

لكن ، وبعد هذه التجربة الناجحة التي خاضها الامريكيون العرب عبر منظماتهم ، يطرح السؤال التالي : ما هي الدروس التي يجب ان يستغلها الامريكيون العرب ؟

لقد اثبتت هذه التجربة عدة نقاط هامة :

● ان المعركة التي خاضها العرب الامريكيون في ولاية مريلاند ابرزت حقيقة واضحة وهي انه عن طريق التنظيم والسعي المستمر في امريكا يستطيع العرب الامريكان هزيمة الصهيونية في عقر دارها وذلك باستخدام اساليبهم السياسية واهمها : الالتزام والتنظيم والعمل المستمر .

● ان المجتمع الامريكي مجتمع مفتوح ، والشعب الامريكي شعب يتقبل اية افكار وآراء ما دامت لا تتعارض مع مصالحه القومية ، وحيث ان مصالح الشعب الامريكي لا تتعارض مع المصالح القومية العربية فعلينا ان نوضح للشعب الامريكي ان هناك تمثل بين المصلحة العربية والمصلحة الامريكية ، لذا وجب تركيز الجهود بصورة مستمرة لتاكيد هذه الحقيقة .

● ان هزيمة لونج بنفس الاسلوب لن ينساه اي سياسي امريكي وسيعملون الف حساب للتنظيمات العربية الامريكية في المستقبل .

● ان تضامن العرب الامريكيين في امريكا من اهم الركائز الاساسية التي يلزم تشجيعها وتقويتها ماديا ومعنويا .

نصائح للطلبة بمناسبة الامتحانات

تجنب السهر... والفيتامينات المقوية والأوضاع الخاطئة للمذاكرة

بقلم الدكتور [illegible]

اخصائي جراحة العيون بجامعة الملك عبد العزيز

مما لا شك فيه أن الطالب يقضي معظم وقته في التحصيل والاستذكار ومن هذا المنطلق تاتي اهمية العناية بالعين ورعايتها لتجنب اسباب اجهاد العين والصداع الناشئة من الاوضاع الخاطئة والعادات السيئة اثناء الاستذكار.. كل هذا من شأنه أن يؤكد على اهمية المعرفة والالمام بالطريقة المثلى للمذاكرة والاوضاع السليمة اثناء القراءة والكتابة مما يمكن الطالب من الدراسة والتحصيل بالكيفية السليمة من اجل احراز النجاح الباهر بمشيئة الله.

الطريقة المثالية للمذاكرة:

عندما نتحدث عن الطريقة المثالية للمذاكرة يهمنا أن نذكر أن وقت المذاكرة من الافضل تقسيمه على فترتين. وهذا يختلف حسب المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة وايضا في المرحلة الجامعية يختلف من كلية الى اخرى مضافا الى ذلك ان معدل المذاكرة يزداد مع اقتراب موعد امتحانات نهاية الفصل الدراسي او نهاية العام الدراسي.

وهناك نقطة هامة يجب مراعاتها هو أن الافضل اخذ قسط من الراحة لمدة ١٠ ـ ١٥ دقيقة بعد كل ساعتين مذاكرة. يكون الطالب فيها في وضع استرخاء ليعطي راحة لعينيه ويتجنب اسباب ارهاق وأجهاد العين.

وليكن علم الطالب ان القراءة بالطريقة السليمة تحتاج الى ٣ متطلبات اساسية من أجل راحة العين وتجنب الشعور بالاجهاد وهي كما يلي:

- ● الابصار السليم الطبيعي .
- ● الوضع السليم اثناء القراءة.
- ● الاضاءة المناسبة.

الابصار السليم الطبيعي

من الناحية البصرية نلاحظ ان العين الطبيعية (السديدة) هي التي تستطيع ان تجعل صورة المرئيات البعيدة تقع على الشبكية.. وأيضا في حالة القراءة ورؤية الاشياء القريبة فان العين يحدث بها تغيرات لكي تقع الصورة على الشبكية. وهذه التغيرات يطلق عليها قوة تكيف العين ويتم ذلك عن طريق العدسة البلورية وعضلات الجسم الهدبي التي تتحكم في لجام العدسة المعلق (الحزيم)..

كما نلاحظ أثناء القراءة ان العينين تتجهان الى الداخل ناحية الانف اي تتجه كل عين ناحية الاخرى وثبت ان هذا الاتجاه مناسب لرؤية الكلمات بصورة اوضح وبكيفية افضل.

الوضع السليم للقراءة:

على الطالب مراعاة الوضع السليم اثناء القراءة حتى لا تشعر العين بأي اجهاد. وذلك بأن يجعل جذعه معتدلا اثناء جلوسه على المكتب مع تجنب الانحناء على الكتاب. ومن العادات الخاطئة التي نلاحظها اثناء القراءة نذكر منها الاستلقاء على الظهر او الاضطجاع على الجنب او الرقود على البطن. وكل هذه الاوضاع الخاطئة اثناء القراءة تؤدي الى مضاعفات اجهاد العين والشعور بالارهاق لان مثل هذه الاوضاع غير مريحة للعين مطلقا بالاضافة الى مضاعفات اخرى مثل انحناء الظهر والشعور بالآم بالرقبة او اسفل الظهر ـ بسبب ضغط الفقرات على الاعصاب ـ وايضا الشعور بصداع بالراس.

ونود أن نذكر نقطة هامة وهي ان المسافة بين العين والكتاب اثناء القراءة يجب ان تكون بين ٣٠ ـ ٣٥ سم.

ويهمنا في هذا المجال ان ننوه بخطورة بعض العادات السيئة اثناء القراءة مثل تقريب الكتاب من العينين مما يتسبب في اجهاد العين وقد يكون ذلك في بعض الاحيان بسبب وجود خطأ من اخطاء انكسار العين (عيوب النظر) وخاصة حالات قصر النظر (والاستجماتيزم) المصاحب لقصر النظر. ولذا يجب استشارة اخصائي العيون لعلاج مثل هذه الحالات اما باستخدام نظارة طبية او عدسات لاصقة.

الاضاءة المناسبة للقراءة اما ان تكون بواسطة ضوء النهار الطبيعي او باستخدام ضوء صناعي ويفضل مصباح الفلورسنت. ويراعى ان تكون الاضاءة من الخلف او على يمين القارىء اذا كانت الكتابة باللغة العربية او تكون الاضاءة من الخلف وعلى يسار القارىء اذا كانت الكتابة باللغة الانجليزية. وفائدة ذلك تجنب انعكاس الاشعة الساقطة على الكتاب التي ترتد الى العين مما يؤدي الى حدوث زغللة بالعين واحتقان شديد بها بعد فترة من القراءة.

ومن الاخطار الشائعة بين الطلاب ـ بالنسبة للاستخدام الصحيح للاضاءة الكافية المناسبة اثناء القراءة ـ الاعتماد فقط على ضوء اباجورة المكتب بينما الحجرة مظلمة. لان هذا من شأنه ارهاق العين بسبب الاشعة المنعكسة عليها.

وننصح في هذا الشأن باستخدام ضوء الاباجورة مع اضاءة الغرفة بضوء مناسب حتى لا تنعكس الاشعة على العين وبذلك يمكن تجنب اجهاد العين .

نصائح عامة

يقوم بعض الطلبة بتناول اقراص فيتامين (أ) بصفة مستمرة. لاعتقادهم بأن ذلك يفيد في زيادة حدة الابصار والمحافظة على العين.. ولكن في الحقيقة اذا اخذ الشخص الكمية المناسبة من فيتامين (أ) من مصادره الطبيعية المتنوعة. فهذا يكون كافيا لاحتياجات الجسم بصفة عامة والعينين بصفة خاصة.. اما على صعيد الحالات التي تعاني من نقص فيتامين (أ)، فانه ينبغي تناول قرص مرتين يوميا لمدة اسبوعين ثم راحة لمدة اسبوعين ويمكن تكرار هذا العلاج في الحالات التي تستدعي ذلك. وهذه هي الطريقة السليمة لاستقبال فيتامين (أ) كعلاج لتجنب حدوث آية مضاعفات بسبب زيادة الجرعات المتناولة.

مطلوب
فني تبريد
للمراجعة
ت: ٤٦٥٢٥٢٨ / ٤٠٢٧٧٥٧ الرياض



أبواب
أكورديون
Pella
مؤسسة الدهناء
شارع المرور الشمالية بجوار الأصبع
تلفون: ٦٧١٣٢٢٠ - ٦٧١٣١٠٩

إعلان طلب موظفين

الموذن
TA
ALMUAZZIN

وكالة المؤذن للسياحة والسفريات

تعلن عن حاجتها إلى موظفين
لشغل الوظائف
التالية:

- مدراء مكاتب (سعوديو الجنسية).
- محاسبون.
- سكرتاريه.
- حجز وإصدار تذاكر طيران.
- شحن جوي.

الشروط:

- بالنسبة لمدراء المكاتب .. خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات مع إجادة اللغتين العربية والإنجليزية.
- بالنسبة للسكرتاريه .. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال العمل مع إجادة اللغتين العربية والإنجليزية ويفضل من عنده الإلمام باللغتين الألمانية والفرنسية وإجادة الطباعة على الآلة الكاتبة عربي/إنجليزي وأعمال التلكس.

شروط عامة:

- شهادة علمية وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات عمل منتظمة في أحد مكاتب السياحة (أياتا) أو لدى إحدى شركات الطيران.
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية.
- الأفضلية للأخوة السعوديين.

نعلن من يجد في نفسه الكفاءة لشغل إحدى هذه الوظائف الاتصال بنا هاتفياً ..
الرياض ـ تلفون: ٤٠١٣٠٨٢ من الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة مساء.
أو إرسال أوراقه مدعمة بالمستندات وغير قابلة للرد على العنوان التالي:-
الرياض ـ الرمز البريدي: ١١٤٤٢ ـ ص.ب: ٦٣١٣

لاعبني الشطرنج
أنا الكمبيوتر

أحدث أجهزة الشطرنج المبرمج

- انواع مختلفة ومزايا متعددة
- أنت تلعب مع الكمبيوتر ... أو الكمبيوتر مع نفسه وأنت تراقب أو تلعب مع صديقك ... والكمبيوتر يحكم!
- يشير للخطأ ... ويوجهك للعب الصحيح باستراتيجية وتكتيك
- يمكنك مشاهدة أشهر المباريات الدولية لأبطال الشطرنج

مُتعة في الوقت ...
عجائب وطرائف الشطرنج

مطلوب موزعون في جميع أنحاء المملكة

الوكيل ..
تميمة للتجارة TAMIMAH TRADING
ص.ب: ١٧٧٢٠ الرياض تلفون: ٤٦٥٠٧٢٨ تلكس: ٢٠٥٩٢٣
P.O. Box: 17720 Riyadh TEL: 465-0728 - TELEX: 205933 AFS SJ.

Opportunities in Publishing

A newly established bilingual (English/Arabic) magazine based in Jeddah requires the following professional staff:

- **EXECUTIVE EDITOR:** His responsibilities will include supervising freelance editorial staff, manuscript acquisition, writing articles and headlines, accurate editorial content, and directing the design of editorial pages. Perfect command of both English and Arabic is required for this job. Familiarity with computers and the computer industry is an asset.

- **REPORTERS:** Based in Jeddah, they will spend a great deal of time travelling inside the Kingdom and in the Gulf region, interviewing people, relating events and reporting. They will be expected to write with equal ease in English and Arabic.

- **PART-TIME CORRESPONDENTS:** We are planning to appoint one correspondent in every major Arab city. Bilingual capability is a prerequisite, as well as a good familiarity with computers and office equipment. One monthly contribution is expected normally, but occasional extra assignments might be given.

- **ARTIST:** He will have the responsibility of designing the magazine's pages and some advertising material and meeting production deadlines. Experience in using phototypesetting or word processing equipment is a great asset.

- **MARKETING EXECUTIVE:** He will have the opportunity of promoting the magazine, both in circulation and advertising terms, earning in the process, big commissions, in addition to his basic salary. Bilingual capability is a must. Selling experience in the publishing field is an asset.

These are ground-floor opportunities for those who want to become part of a rapidly growing communications company.
All applications will be treated on a strictly confidential basis.

Interested persons should send C.V. to:
MR. OMAR DUSUKI,
P.O: BOX: 5455, JEDDAH 21422,
SAUDI ARABIA.

شكر تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ـ صدق الله العظيم

حامد ديب حمدان
عايش ديب حمدان

يتقدمان بخالص الشكر
لكل من شاركهما بالمواساة في وفاة

والدتهما
بالأراضي المحتلة

سواء بالحضور أو بإرسال برقيات التعازي
سائلين الله عز وجل أن لا يري الجميع أي مكروه

"إنا لله وإنا إليه راجعون"





الجارديان

لماذا فقدت موسكو احد صواريخ كروز؟

عندما خفت ظلمة الشتاء القطبي قليلا يوم امس (الاول) اقلعت ثلاث طائرات عمودية فنلندية لتفتش سطح بحيرة انلري بحثا عن آثار صاروخ كروز السوفياتي الذي تحطم هناك في نهاية الاسبوع بطريق الخطأ على ما يبدو.

وكررت وزارة الدفاع النرويجية التي كان رادار دفاعها الجوي اول من اكتشف الصاروخ وهو قادم من بحر بارينتس قولها انه بالرغم من ان حكومتها ستقدم احتجاجا قويا فانها لا تشتبه في ان المسألة كانت استفزازا متعمدا من الروس. ومهما كان يمكن لذلك الصاروخ ان يكون خطيرا، اما اولا على الروس الذين يعيشون على مشارف ميرمانسك، او بعد لحظات من ذلك على الصيادين النرويجيين الذين يعيشون في وادي باسفيك وسمعوا الصاروخ وهو يدوي في الجو، او اخيرا على بعض الرعاة الفنلنديين في لابلاندر بالقرب من شاطىء البحيرة، فقد افترض ان الخطأ وقع بسبب خلل اليكتروني او غلطة انسانية.

وتقول صحيفة «الجارديان» البريطانية ان الدرس الاول الذي يجب ان يستمد من الحادثة، سواء كان المرء مخططا استراتيجيا عسكريا محترفا او مجرد شخص يشعر بالقلق من التسارع المرعب لسباق الاسلحة النووية، هو ان جميع الأسلحة العسكرية المعقدة تصاب بخلل في بعض الاحيان. ويجب علينا جميعا ان نقدر ذلك بتشبيهه بما يحدث في تجاربنا اليومية، فاجهزة التلفزيون تصاب بالخلل. والسفن المحشوة بمعدات ملاحية متقدمة تصطدم. وبتعبير عسكري تقليدي فان امر قاعدة لسلاح جوي يعتبر انه في وضع جيد اذا كانت ثلاثة ارباع الطائرات التي هي تحت امرته صالحة للاستخدام في وقت السلم.

اما بالنسبة الى انظمة الاسلحة النووية الاستراتيجية، بما لها من بريق سياسي خطير، فيبدو ان هذا المنطق البسيط المستمد من التجارب يطرح جانبا. اذ يسمح للرئيس ريجان بان يقدم نظامه الخاص بالدفاع الاستراتيجي ـ حرب النجوم ـ المعقد الى درجة انه لا يمكن اختباره الا في حرب وكأنما يستطيع هذا النظام ضمان منع صواريخ العدو من بلوغ اهدافها. ويتحدث المحللون الاستراتيجيون في واشنطن وموسكو كلتيهما وكأنما يمكن لعدد معين من الصواريخ العابرة للقارات ان يدمر صواريخ الجانب الآخر بضربة اولى «وقائية».

لقد اقنع علماؤنا في الدرماستون الحكومة البريطانية بانفاق الف مليون جنيه لتحسين الراس النووي لصاروخ بولاريس لأن نظراءهم الروس قد يتمكنون نظريا، من تطوير دفاع مضاد للرأس الحربي الأصلي.

والحقيقة، كما ذكرنا قبطان بحري سوفياتي هي ان الصواريخ الموجهة، شأنها شأن اجهزة التلفزيون، لا يمكن ان تعمل طوال الوقت على نحو سليم. فمستوى الاعتماد يتنوع وفقا لتنوع معايير الانتاج والصيانة.

ولكن المبدأ الاساسي ينطبق بنفس القدر على صواريخ كروز النووية الاستراتيجية الامريكية الموجودة في غرينام كومون، مثلما ينطبق على الصواريخ الاقصر مدى، والتي تسمى صواريخ كروز التكتيكية وتستخدمها البحرية السوفياتية ويجري تطويرها الآن الى اسلحة طويلة المدى للحاق بالولايات المتحدة.

لقد جاء الصاروخ الذي تحطم في فنلندا المحايدة يوم الجمعة الماضي في اتجاه جنوبي غربي من مكان ما في بحر بارينتس حيث كان الاسطول السوفياتي الشمالي يجري نوعا من التدريبات التي يبدو انها تتضمن تجارب على اطلاق الصواريخ.

ويعتقد مشغلو الرادار النرويجيون بانهم يعلمون ما هو نوع ذلك الصاروخ اعتمادا على طريقة طيرانه، وسرعته والاشارة الرادارية العامة، ولكنهم يرفضون الزام نفسهم علنا. وكل ما قالته وزارة الدفاع في اوسلو يوم امس (الاول) هو انه كان صاروخا بحريا تكتيكيا ـ يحتمل انه من نوع قديم ـ واطلق من غواصة او ربما من سفينة سطحية. ومن الممكن ان يتراوح مداه بين ٢٠٠ و٤٠٠ كم. ولكن من المحتمل جدا انه كان صاروخا تجريبيا خاصا.

ويبدو من خلال هذه الاوصاف وغيرها وكأنه صاروخ س. س. ن. ٣ الذي يشير اليه حلف شمال الاطلسي بالأسم الرمزي «شادوك» الذي توجد منه اطرزة عديدة منها، على سبيل المثال ما يطلق من الغواصات النووية السوفياتية «ليكو ـ ٢» ومن طراداتها من طراز كرستا. ويعتقد ان الرأس الحربي المعتاد لصاروخ شادوك هو اداة نووية تعادل قوتها الانفجارية ٣٥٠ كيلو طن (اي اقوى ٢٠ مرة من قنبلة هيروشيما)، مع بديل زنته طن من المتفجرات التقليدية الشديدة الانفجار.

وسواء كانت هذه التفاصيل تنطبق على الصاروخ الذي تم اطلاقه او لا، فان النرويجيين يقولون بوضوح ان الصاروخ الذي شاهدوه على شاشات راداراتهم يمكن ان يحمل اما رأسا حربيا نوويا استطاعوا تخمين نوع السلاح الذي كانوا يتعاملون معه، فانهم لم يستطيعوا معرفة ماذا كان يحمل. ولم يستطع احد معرفة ذلك الى ان سقط، مثلما لم يستطع احد معرفة الى اين كان يتجه.

هيرالد تريبيون

بوادر غير مشجعة لاقتصاديات اوروبا المريضة

اتجهت اقتصاديات اوروبا المريضة اتجاها حادا نحو الاسوأ في عام ١٩٨٤ وتبدو البوادر لسنة ١٩٨٥ وما بعدها غير مشجعة.

ومن الممكن ان يكون قدر كبير من المرضى نفسانيا بمعنى ان المريض يقنع نفسه بتطوير الاعراض التي يخشاها. وثمة اوروبيون كثيرون يتساءلون: هل مشكلات اوروبا الاقتصادية حقيقية ام وهمية؟ واذا كانت حقيقية، فهل توجد سياسات دفاعية تستطيع شفاءها؟

ان ثمة مجموعة كبيرة من سياسات المداواة التي يمكن ان تنشط الصناعة الاوروبية المتعبة والمترهلة. وتتراوح الوصفات المقترحة ما بين مزيد من الانفاق على الابحاث والتطوير ومزيد من الشراكات عبر الحدود بين الشركات الكبرى. وقد فشلت جميع الادوية في شفاء مشكلة اوروبا الرئيسية، وهي انها تصبح اصغر واضعف واشد مرضا من اي وقت سابق.

ان نفوذ اوروبا الثقافي المسيطر يجعل من الصعب استيعاب انها ـ بالمقارنة ببقية العالم ـ تتقلص الآن اقتصاديا بسرعة عالية. اذ ان مهد الحضارة الغربية لاكثر من الفي سنة يتعرض الآن لخطر التخلف وراء دول صناعية حديثة العهد كانت الى ما قبل قرن من الزمن غابات غير مستغلة.

وبحلول اوائل القرن الحادي والعشرين، عندما سيكون عدد سكان العالم قد قفز من مستواه الحالي وهو ٤٦٠٠ مليون الى اكثر من ٦ آلاف مليون نسمة، سيكون عدد سكان كل من البرازيل واندونيسيا اكثر من عدد سكان اوروبا الغربية برمتها. وقبل خمس وعشرين سنة كان الاوروبيون يمثلون ١٥ في المائة من سكان العالم. اما في غضون ٢٥ سنة او اقل فستكون النسبة قد انخفضت الى ٥ في المائة.

ولا يوجد الشيء الكثير مما يستطيع الاوروبيون عمله بخصوص انحدارهم العددي. وهم يستمدون القوة من معرفتهم ان النوعية، لا الكمية، هي المهمة. اما الآن فثمة ادراك لحقيقة ان تفوق اوروبا المبكر في التعليم والتكنولوجيا يمكن ان لا يضمن لها بعد الآن نصيبا من الثروة والنفوذ يفوق عدد سكانها.

في بداية السبعينات كانت الدول العشر الاعضاء الآن في الجماعة الاقتصادية الاوروبية لاتزال متمتعة بدرجة مرموقة من الرخاء. ولكن ذلك التفوق اخذ يتلاشى. وقد اصبحت اوروبا بفضل الجماعة الاقتصادية اكثر تماسكا، لكنها ايضا افقر الآن. وبحلول اوائل السبعينات كان مجموع الانتاج القومي لاقتصاديات اوروبا مساويا للانتاج القومي للولايات المتحدة واكثر من ضعف مجموع رقم البلدان العشرة الرئيسية في حوض المحيط الهادىء، بما فيها قوى اقتصادية كاليابان، وهونج كونج، وكوريا الجنوبية وتايوان.

لكن الصورة مختلفة تماما اليوم. اذ تقدمت اقتصاديات بلدان حوض المحيط الهادىء فاصبحت تعادل ثلثي مجموع الانتاج القومي للجماعة الاوروبية بينما تقلص الرقم الاخير الى ٩٣ في المائة من الحجم الحالي لاقتصاد الولايات المتحدة. وتتوقع تنبوءات كثيرة ان تسبق بلدان حوض المحيط الهادىء اوروبا في المجال الاقتصادي بنهاية القرن.

وسر نجاح دول حوض المحيط الهادىء ليس السكان وانما الانتاج الصناعي. فعبر السبعينات سجل المتافسون الآسيويون مثل اليابان زيادة مقدارها ٢٨ في المائة في الانتاج الصناعي.

فاينينشال تايمز

ناكاسوني يحقق نجاحا في مؤتمر القمة التجاري

يبدو ان مؤتمر القمة بين الرئيس رونالد ريجان ورئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني هذا الاسبوع في لوس انجيليس سيسجل على انه نجاح سياسي للزعيم الياباني.

وهذا هو الحال بالرغم من ان النتائج العملية للجهود التي بذلت لتخفيف التوتر التجاري بين الولايات المتحدة واليابان لم تظهر بعد.

وقبل الاجتماع، وبالنظر الى ان عجز الولايات المتحدة في التجارة مع اليابان كان ٣٥ الف مليون دولار في السنة الماضية وتقول التنبؤات انه سيصل الى ٤٥ الف مليون دولار سنة ١٩٨٥ كان الرئيس ريجان تحت ضغط شديد من مستشاريه لشؤون التجارة لدفعه الى التشدد مع حليفه الياباني.

وقد اشتد الانتقاد الموجه للاساليب التجارية اليابانية في الولايات المتحدة في الأشهر الاخيرة لا بسبب ازدياد العجز فحسب وانما ايضا بسبب ازدياد الاقتناع بان التزام اليابان بالتجارة الحرة كلامي اكثر مما هو حقيقي.

ويواصل اصحاب الصناعات في الولايات المتحدة شكواهم من الصعوبات التي يواجهونها في دخول الاسواق اليابانية.

وتدل الروايات الرسمية عن الاجتماع الذي دام ثلاث ساعات بين الزعيمين على ان رئيس الوزراء الياباني جاء الى واشنطن مستعدا للامساك بزمام المبادرة قبل وضعه في موقف دفاعي.

وسئل مسؤول كبير في الادارة الامريكية بعد الاجتماع عما اذا كان الرئيس ريجان قد اتخذ موقفا متشددا فرد بقوله انه لم تكن هناك حاجة تدعو الرئيس ريجان الى لوي ذراع صديقه واهم حليف غربي له.

وكان على رأس جدول الاعمال التزام من ناكاسوني شخصيا بالاهتمام بتفاصيل المشاحنات التجارية عندما يكون ذلك ضروريا ـ وهو امر يشعر المسؤولون الامريكيون بانه مهم اذا اريد التغلب على جهود البيروقراطية اليابانية المزعومة لاعاقة مبادرات التجارة الحرة.

وبالاضافة الى هذا الالتزام وافق ناكاسوني ايضا على ان يشترك وزير خارجيته، شنتارو ابي، مع وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز، في الاشراف على التقدم نحو ازالة الحواجز التجارية، وعدم قيام حواجز جديدة في الاسواق التي تعتقد الولايات المتحدة انها مهمة لجهود صادراتها في اليابان.

وقد ابدى المسؤولون الامريكيون اعجابهم بالنجاح النسبي للجهاز الذي شكل لاعطاء مزيد من الحرية للاسواق المالية للين الياباني بعد الاجتماع الذي عقده الرئيس ريجان والمستر ناكاسوني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد شملت مباحثات الزعيمين مناقشة المنتجات التي تشعر الولايات المتحدة انها تستطيع تصديرها بسهولة الى اليابان اذا ما ازيلت الحواجز.

ويقر المسؤولون في الولايات المتحدة بانه حتى لو تحققت احلامهم، وهذا يقتضي تسويقا ناجحا للمنتجات الامريكية مثلما يقتضي ازالة الحواجز، فان من الممكن ان لا تتجاوز الزيادة في صادرات الولايات المتحدة ١٠ آلاف مليون دولار على افضل تقدير.

لوموند

حكومة بكين تتخلى عن احتكارها تجارة الحبوب

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول التغييرات في النظام الصيني تحت عنوان «أجواء اصلاحية في بكين» جاء فيه: ان التيار الاصلاحي الذي يهب على بكين لم يفقد شيئا من قوته. وجرأة القرار الاخير الذي اعلن عنه في بداية العام الحالي صعقت المراقبين: اذ لم يعد الفلاحون الصينيون ملزمين بتسليم كمية معينة من انتاجهم ـ وخاصة من الحبوب ـ ويستطيعون تصريفه في الاسواق «الخاصة» والتعاونيات العامة.

المبادرة التي تم تنفيذها ليست جديدة لأن الحظر الذي تم رفعه رسميا لم يكن مطبقا في الناحية العملية في جزء كبير من الريف الصيني. ان مثل هذا التطور ناتج عن توسع الاسواق الريفية منذ عام ١٩٧٩ والنجاح الذي سجلته السياسة الزراعية في السنوات الاخيرة. ان اسعار القطاع العام اصبحت متقاربة من اسعار القطاع الخاص بشكل اتاح للدولة ان تتخلى بصورة تدريجية عن احتكارها لتجارة الجبوب التي تمارسها منذ عام ١٩٤٩.

واختتمت «لوموند» تعليقها بقولها: بعد سلسلة من الاخطاء خلال السنين الماضية والتي اضرت بالتوازن المالي على الصعيدين الداخلي والخارجي للدولة، تصرف المسؤولون في الصين بحكمة، اننا نميل الى تصديق ان دنج سياو بينج يؤمن بهذه السياسة الجريئة عندما يؤكد بان الذين سيخلفونه سيحافظون عليها.

Le Monde · Daily Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Times · The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

ابرزت جميع الصحف البريطانية الرئيسية على صفحاتها الاولى عملية قيام اسرائيل سرا بنقل الاف من اليهود الاثيوبيين اليها بطريق الجو.

وقالت صحيفة «التايمز» ان اسرائيل ابقت هذه العملية طي الكتمان حتى الى ان تسربت انباؤها يوم الخميس وذلك للحيلولة دون وقوع اعمال انتقامية ضد اولئك الافريقيين الذين ساعدوا اسرائيل في تنظيم عملية التهجير الجماعي.

واضافت «التايمز» تقول «كانت هناك تكهنات دبلوماسية متكررة بان عملية النقل الجوي تتم من شمال اثيوبيا، حيث من المعروف ان آلافا من اليهود الاثيوبيين المنكوبين يعيشون في مخيمات مؤقتة، بوساطة من الحكومة الامريكية».

وقالت «الجارديان» عن هذا الموضوع ان «يهود أثيوبيا السود الذين يعرفون باسم الفلاشة يجري نقلهم بطريق الجو الى اسرائيل في عملية جرت سرا لثلاثة اشهر وتوشك الان ان تنتهي. وقد وصل الى اسرائيل ١٢ الفا منهم ويتوجه بضعة آلاف آخرين في طريقهم اليها».

وذكرت الصحيفة ان مجموع اليهود في اثيوبيا في الاحصاء الأخير غير الرسمي كان ٢٨ الفا وان حوالي ٥ آلاف منهم كانوا قد هاجروا الى اسرائيل بين سنة ١٩٧٤ وبداية عملية النقل الجوي.

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» في تقرير مراسلها في اسرائيل عن هذا الموضوع ان احد المسؤولين (الاسرائيليين) قال ان معظم الـ ٢٥ الف يهودي اثيوبي هم الان في اسرائيل.

ونسبت «الفاينينشال» تايمز في تقريرها عن الموضوع الى يهودا دومينيتز، وهو من دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، قوله ان اغلبية يهود اثيوبيا الذين يقدر عددهم بـ ٢٥ الفا هم الآن في اسرائيل.

وكان التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الاولى من «التايمز» و«ديلي تلجراف» عن تدهور اسعار الاسهم في سوق لندن يوم الخميس.

وقالت التايمز «ان تدهور قيمة الجنيه يهدد بزيادة في اسعار الفوائد ويمكن ان يلحق ضررا خطيرا بالاستراتيجية الاقتصادية للحكومة. وقد تدهورت اسعار الاسهم يوم امس (الاول) بينما لا تزال البطالة آخذة في الارتفاع».

وواصلت الصحف اهتمامها بمسألة الصاروخ السوفياتي الذي اخترق المجال الجوي للنرويج وفنلندا، ونقلت التايمز عن مسؤولين نرويجيين ان الصاروخ حلق فوق اراضيهم لمدة دقيقة لم تكن كافية للتصدي له. وقالت صحيفة «ديلي تلجراف»، ان النرويج مستعدة للقبول بان انتهاك مجالها الجوي بصاروخ سوفياتي كان حادثا عارضا لكنها ستسلم مذكرة احتجاج في موسكو لتجعل الاتحاد السوفياتي يدرك خطورة تحليق صواريخ فوق بلد عضو في حلف شمال الاطلسي.

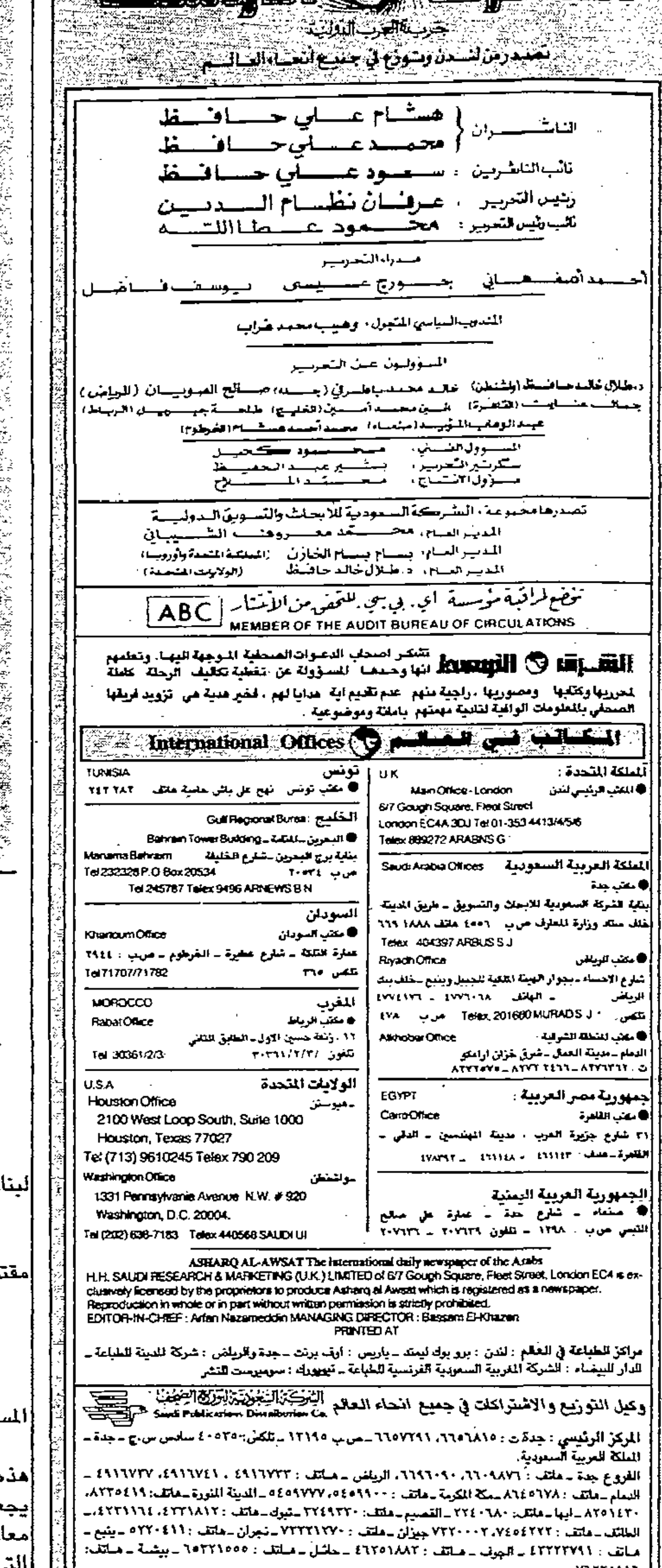
وقالت الفاينينشال تايمز في تقرير على صفحتها الاولى من مراسلها في واشنطن ان الولايات المتحدة ستتخذ موقفا متشددا لكنه مرن في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف يوم الاثنين عندما يجتمع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بنظيره السوفياتي اندريه جروميكو.

الجارديان «الضفة الغربية لا تزال العقبة»

علقت الصحيفة تحت هذا العنوان على تجدد النشاط العربي املا في رؤية بدايات عملية سلام جديدة في الشرق الاوسط بقولها انه من غير الممكن التفاؤل بنتائج فورية. وقالت الصحيفة ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يستطع في اجتماعه الاخير في عمان حل «المعضلة المركزية للفلسطينيين».

وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بان هذه «المعضلة» هي انه «ما لم يعترف (الفلسطينيون) بمكان اسرائيل الشرعي بين دول الشرق الاوسط، فانه ليس في وسعهم انتظار حدوث تغيير في موقف اسرائيل تجاه منظمة التحرير الفلسطينية او توقع التأييد الذي يحتاجون اليه من الولايات المتحدة. ولكن بمجرد ان يعطى هذا الاعتراف، فانه لن يبقى لديهم شيء يفاوضون به ولن يبقى في ايديهم شيء ليعطوه».

وقالت الصحيفة ان هذه المسألة هي اخطر صعوبة دبلوماسية ماثلة في طريق بدء المفاوضات. ثم عبرت الصحيفة عن اعتقادها بان خطة ريجان الخاصة بوطن للفلسطينيين متصل بالاردن «لا تزال اكثر الخيارات المعروضة جاذبية لكنها ليست اكثر من مجرد وثيقة ملفتة للاهتمام ما دامت اسرائيل قادرة على الاستمرار في تجاهلها».



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د.طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح العويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد أمين (الخليج) طلعة جبيل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصالح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201680 MURADS J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣٢٨٣

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 تلكس ٣٦٥

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 636-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.

لبنان الطريق الساحلي

الخطة الأمنية

بري

محمود كحيل

معذرة.. لم ابتعد عنك

بقلم: أحمد أبو الفتح

لماذا لا ابتعد بك قليلا ونحن في مطلع العام الجديد عن:

● الحرب الاجرامية في افغانستان.
● دموع الامهات الباكيات الابناء المخطوفين في لبنان.
● السيارات التي تنفجر وتقتل الابرياء في لبنان.
● المدافع والقنابل والصواريخ التي تقتل الابرياء ايضا في لبنان وتدمر المنازل وتثير الرعب والموت والخراب.
● المؤامرات الدنسة لهدم المسجد الاقصى المبارك.
● مظاهرات الفرح التي يتزعمها الحاخام كاهانا بمناسبة مقتل فهد القواسمة.
● الحرب بين ايران والعراق وتدمير ناقلات البترول.
● حرب الصحراء.
● التمرد في جنوب السودان.
● الجوع في اريتريا وبنجلاديش يحصد ارواح الاف المسلمين.

● ● نعم لماذا لا ابتعد بك قليلا في مطلع العام الميلادي عن كل هذه الاهوال كي استطيع ان اقول لك «كل سنة وانت طيب وربنا يجعل العام الجديد افضل من سابقه» ام تريد ان احدثك عن معارضة جورج شولتز وزير خارجية امريكا لزيادة حجم المعونة التي تطلبها اسرائيل. ولا شك انك تعرف ان امريكا ستستجيب لهذه الطلبات سواء قبل شولتز او لم يقبل فأمريكا زرعت اسرائيل في قلبنا كي نظل ضعفاء مشتتين منقسمين وهي لا يمكن ان تفرط في الحفاظ عليها مهما كانت طلباتها..

امريكا التي تعهد رئيسها ان يخفض ديونها الى النصف خلال ثلاث سنوات، اي يسدد من الديون مائة الف مليون دولار وقرر تحقيقا لهذا الهدف ان يخفض من ميزانية وزارة الدفاع ثمانية آلاف مليون دولار ويبحث عن تخفيضات في باقي بنود الانفاق الحكومي وهذه التخفيضات ستصيب الامريكيين الذين يعيشون تحت الخط الفاصل بين الفقر وعدم الفقر بمزيد من الفقر وهم كما تعلم يبلغ عددهم ٣٠ مليون امريكي اي خمس تعداد الشعب الامريكي.

رغم ذلك لا اظن انك تشك بان امريكا ستدفع لاسرائيل ما تطلبه من اعانات حتى ولو زادت على الاربعة الاف مليون دولار التي تطلبها فاسرائيل تؤدي لامريكا كل ما تتطلبه من تمزيق واضعاف للدول العربية.. ذلك التمزيق والضعف الذي يمكنها اي امريكا من الحفاظ على مصالحها ويمكنها من السيطرة على آمال الحكام العرب في احلام الوصول الى حل للقضية العربية.

المؤتمر المزعوم

نبتعد ام تريد ان احدثك عن ذلك المؤتمر الذي اصبح مطلبا عربيا وهو المؤتمر الدولي الذي تحضره امريكا وروسيا والدول العربية واسرائيل للبحث عن السلام الضائع في المنطقة.. الا ترى انه من السخف ان اضيع هذه المساحة الغالية من جريدتنا في الحديث عن مؤتمر لن ينعقد وحتى اذا انعقد فانه سيكون منبرا آخر لتبادل الاتهامات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ينضم الى منابر لا حصر لها وله في منبر مجلس الامن المثل الصارخ. هل يمكن لأي انسان ان يتصور امكانية وصول مثل هذا المؤتمر الى اية نتيجة. بل هل يمكن لأي انسان ان يتصور حتى مجرد امكانية عقد هذا المؤتمر.

وحديث المبادرة الاوروبية

اعتقد انك تفضل الاصابة بالصمم المؤقت عن سماع الحديث عن المبادرة الاوروبية. فاوروبا لن تبادر وانت تعرف ذلك تمام المعرفة وتضحك من هذه الاوهام التي تتردد في الصحف عن المبادرة الاوروبية والتذكير بين الحين والآخر بتصريح «فينيسيا». انك ولاشك تبتسم في كمد اذ ترى المسؤولين وكبار رجالات الدول الاوروبية لا يتوانون عن القيام بزيارات للدول العربية ويجتمعون بالرؤساء ويعقدون المؤتمرات الصحفية التي لا تفهم منها شيئا ولا حتى تستشف منها شيئا ويعقدون مقابل ذلك صفقات ضخمة تساعد على انتشال اقتصاد دولهم من الازمات التي تحيط بها.

وانك ولا شك ايضا تبتسم اذ تقرأ كل يوم عن تلك الرسائل الخطية نعم الخطية التي يحملها المبعوثون العرب ليوصلوها الى رؤساء الدول الاوروبية واذا احصيت عدد هذه الرسائل لأذهلك ان تكتشف ان العرب لا ينامون ولا يشغلهم شاغل الا كتابة الرسائل الخطية لحكام اوروبا وغير اوروبا من سائر دول العالم!!

وروسيا الحليفة ضد الامبريالية

لاشك عندي انك تشمئز عندما يحدثك متحدث عن صداقة روسيا التي تساعد الشعوب المستضعفة في كفاحها ضد الامبريالية او عندما يقولون لك انها حليفة العرب ضد اسرائيل.

هذا الكلام الفارغ لم يعد يجوز حتى على الصبية فالاتحاد السوفياتي حريص كل الحرص على بقاء اسرائيل ويسعد كل السعادة كلما زادت الولايات المتحدة من تسليحها ومساعداتها لاسرائيل ويتمنى دائما ان تزداد الاعتداءات الاسرائيلية والامريكية على الحقوق العربية وعلى الارض والشعوب العربية لانه يستمد من كل ذلك دعايته التي يضحك بها على عقولنا وكأننا سذج لا نعي أمرا.

الاتحاد السوفياتي يعطينا تصريحات فخمة رنانة وكأنه يقول لنا «انكم شعوب الكلام وها نحن نغذيكم بتهديداتنا النارية لاسرائيل وامريكا».. وهي ولا شك تهديدات كلامية لا تخيف امريكا ولا تردع اسرائيل ولكن الصحف العربية التي تبحث في دياجير المحن عن قشة تتعلق بها تنشرها وكأن روسيا قد اعلنت الحرب دفاعا عن حقوقنا السليبة!

القنابل العنقودية والصواريخ والنابالم والغازات السامة والطائرات والدبابات الثقيلة والمدافع الغليظة تسلطها روسيا ضد اخواننا الابطال الافغان في الوقت الذي توجع رؤوسنا وقلوبنا بتصريحاتها عن نصرة الشعوب المستضعفة الساعية للتحرر من نير الامبريالية..

اذا لم يكن ما تقوم به من اعمال بربرية ضد الشعب الافغاني هو استعمار واحتلال فماذا يمكن ان يكون... هل يتصور قادة موسكو ان هناك من يصدق ادعاءهم ان الجيوش السوفياتية لا تعتدي انما هي تحمي الحكومة «الشرعية» للافغان؟

الاتحاد السوفياتي يقتل اخواننا كما تقتل اسرائيل حليفة امريكا العرب.

وكما ان الاتحاد السوفياتي يسعد كلما زادت المساعدات والتحالف الامريكي لاسرائيل وكلما قست اسرائيل ضد العرب الخاضعين للاحتلال الذي باركته امريكا واستعملت حق النقض (الفيتو) طوال ١٨ سنة لتمنع تحرير الارض المحتلة.. كذلك تسعد الولايات المتحدة باستمرار الحرب الاجرامية في الافغان فهذه الحرب توفر لها الفرص لاعطاء العرب والمسلمين تصريحات امريكية تلعن فيها الاعتداءات السوفياتية!!

الدولتان امريكا وروسيا تستعمران العالم وتستعبدان الشعوب وتغطيان هذا التقسيم وتوازن القوى بتصريحات نارية تتبادل الاتهامات بالاستعمار والعدوان على حقوق الانسان وزعماء الدولتين يتصورون انهم بهذه التصريحات تكسب كل دولة منهما عواطف ومحبة الشعوب التي تستعبدها الدولة الاخرى.

الدولتان تتحدثان عن السلام ونزع السلاح والولايات المتحدة اكثر من يسلح اسرائيل التي تصر امريكا على ان يكون جيشها اقوى من مجموع كل الجيوش العربية وهي تغدق عليها باحدث الاسلحة مجانا بينما تبخل على العرب الا بما توافق اسرائيل على بيعه لنا مقابل الدفع الفوري.. والاتحاد السوفياتي يستغل هذه التصريحات الامريكية فيبيع للعرب السلاح ولكن اي سلاح.. وبأي ثمن..

الم اقل لك ان الافضل أن نبتعد ونتحدث عن شيء اخر في ميدان اخر من هذا العالم...؟

ام حديث القمة المرتقبة

هل دار بخلدك ان تحصي عدد التصريحات التي بحت صوت الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي حول ضرورة عقد مؤتمر القمة العربية.. ام انك فقدت الشهية في احصائها.. وهل تتبعت انتقالاته في عواصم البلاد العربية..!!

وهل ضاق صدرك بالتصريحات عن القمة وضرورة اجتماعها ثم القرارات الحكيمة التي توصلها.. واني اقول ان قرارات التأجيل حكيمة لانها كما تعلم توفر علينا الخلافات وشماتة العالم في دول يقال ان لها قضية وتربطها وحدة وهي ممزقة بخلافات لا حصر لها ووسط هذه الخلافات تضيع القضية وتتوالد حروب ويتقاتل اولاد الوطن وهم مشردون حيث لا وطن لهم.

ثم الحديث العذب عن حب مصر تسمعه من افواه كثيرة مع ذلك لاتزال العلاقات غير موصولة ولا يستطيع احد ان يتوقع ميعاد رتقها ذلك لان الوحدة العربية ليست اقرب من حبل الوريد بل هي تنافس في البعد احتمال ايمان ابليس وعودته الى الصراط المستقيم.

الا يكفي رئيسان او حتى رئيس واحد يعارض كي لا يتحقق الاجماع العربي؟

● ● وفي انتظار قبول الرؤساء عقد القمة واتفاقهم على المكان الذي يتم فيه عقدها وفي انتظار حضورهم ثم مناقشاتهم ثم قبول او عدم قبول عودة العلاقات مع مصر ثم اجماعهم على قرارات تعتبر الحل المجمع عليه من الدول العربية في انتظار كل هذه الامور وحتى تتحقق ستظل القضية العربية تائهة بين تصريحات ورسائل خطية يرسلها ويتبادلها الرؤساء واستقبال المسؤولين من اوروبا وبعثات من الكونجرس الامريكي تحاول في مصر ان تقنع الرئيس مبارك بان يعيد السفير الى اسرائيل ويطبع العلاقات معها.

وخلال الانتظار الطويل سيرسل لنا رئيس امريكا مبعوثيه الخاصين يتنقلون ويقابلون ويصرحون ثم يعودون للتشاور في واشنطون ثم بعد ذلك قد يرجعون الينا او يستبدلهم الرئيس الامريكي بمبعوثين خاصين جدد.. ونحن نستقبل والصحافة تنشر.. وبينما نحن غارقون في كل ذلك تستمر اسرائيل تواصل تهويد الارض العربية وقتل الصبية فتيات وصبيانا وتحمل امريكا تكاليف جنودها في تحطيم القوة والمعنويات العربية فتزيد امريكا المعونات والاسلحة واستعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن.. ولا حول ولا قوة الا بالله.. يا أخي الم اقل لك ان من الافضل لي ولك ان ابتعد بك.. ولكن....!

ماذا أصاب البترول؟!

البترول قام لنتجيه يا أخي اتحاد وكان المفروض ان يتضامن المنتجون ليحافظوا على اسعاره ولكن الدول الكبرى من الولايات المتحدة الى اليابان مرورا بدول اوروبا الغربية استعملت كل ذكائها وكل حيلها لتجعل الكميات المطروحة في الاسواق تزيد على المطلوب لسد احتياجات الدول.. بالاضافة الى انها سعت الى تخفيض استهلاك البترول والى تخزين كميات كبيرة بحيث اذا ارادت الدول ان تتحكم في رفع السعر استطاعت ان تقاوم خلال عدة اشهر...

واستغلت الى جوار ذلك رغبة بعض الدول المنتجة في التهرب من الكميات المتفق على انتاجها.

وهناك دول تنفق كل ما يعود عليها من بيع البترول فاذا ما بدأت كمياته تزيد على حاجة السوق والطلب واخذت الاسعار تنحدر الى اسفل وكانت من قبل تقفز الى اعلى اضطرت هذه الدول ان تزيد من انتاجها لتعوض نقص الدخل نتيجة انخفاض الثمن.

وحاولت السعودية بتضحيات في الانتاج تحملتها ان تعيد تنظيم صفوف الدول المنتجة كي لا يتدهور السعر ولا تكاد تفلح في الوصول الى اتفاق حتى تكتشف ان دولا بدأت مرة اخرى تخالفه وهكذا.. ورغم المصائب التي حلت بانتاج البترول الايراني وكذلك العراقي لاتزال الاسواق يزيد العرض فيها على الطلب.

هذه ولا شك يا أخي كلها معلومات تعرفها وكنت اطمع الا اصدع رأسك بها ولكن الحديث يجر بعضه البعض.

وأنا مالي

لعلك يا اخي لا تعرف معنى التعبير المصري الذي يردده المصريون اذ يقول الواحد: «وأنا مالي..» ويعني بذلك ان الامر لا يخصني وهذا التعبير كما هو واضح اصبح شعار كل العرب وكي لا نظلم القلة الصالحة وان كانت نادرة الوجود نقول انه اصبح شعار الغالبية العظمى للعرب كل واحد لا يهتم الا بحاله اذا قلت له ان المجاهدين الافغان في امس الحاجة الى المال ليس فقط لشراء السلاح بل والاكل والملبس وهم يقاتلون احد اكبر القوتين وان اجسادهم يقرحها البرد وغذاءهم غير كاف واسلحتهم قليلة انصرف السامع عنك وهو يستثقل دمك ويتمنى الا يراك مرة اخرى ويهز كتفيه ويقول: «وأنا مالي..».

واذا قلت ان الاطفال المسلمين يموتون جوعا بينما نحن نشكو التخمة ونبحث عن الادوية المهضمة والتي تقاوم متاعب سوء الهضم وانتفاخ الامعاء اولاك المستمع ظهره وقال: «وأنا مالي..».

واذا تثاقلت وتحدثت عن واجب المسلم نحو شقيقه المكافح في الافغان او ابنه الجائع في اريتريا وبدأت تذكره بان المال مال الله وان الحسنة بعشرة امثالها ضاق صدر المستمع ومن غير المستبعد ان يقول لك: «يا اخي بلاش فلسفة.. وحل عني.. هو انا مسؤول عن المحاربين والجائعين.. يا أخي ما هي الحكومة تدفع لهم..».

والويل لك يا اخي ان اطلت بعد ذلك وحاولت ان تجادل وفي الماضي قال الشاعر الديب وكانوا يسمونه شاعر البؤس «عض قلبي ولا تعض رغيفي..» والناس في هذه الايام في هلع على المال لم يسبق ان رأينا له مثيلا...

أنا ومالي...!!

واذا كانت غالبية العرب قد اخذوا عن لغتنا الدارجة عبارة «وأنا مالي» فان الواو التي تبدأ بها العبارة قد انتقلت عند هذه الغالبية الى وسط الكلمتين فأصبحتا: «أنا ومالي» اي ان المال خالص لي...!! أسعى اليه بكل الطرق وانفقه كيفما اشاء وليس لي فيه شريك ولا اقبل لا في تحصيله او في التصرف فيه النصائح والمواعظ.

«مالي» هو مظهر قوتي اشتري به كل ما اريد حتى ذمم الناس واحترام المتعجرفين وطاعة الطامعين ونفاق المتطلعين واسخره لخدمة كل ما أريد فهو السلاح الذي يغري المتآمرين لينتقموا لي من الاعداء.. وبه اصبح اذكى الناس واعظمهم وافهمهم.. وبه تتحقق اللذات وله تنحني الهامات.. بل هناك من يتزعم عصابات مستعدة لتنظيم هجمات حربية ضد الدولة التي يريد من يدفع لهم المال مهاجمتها.. وهكذا نحن نعيش عهد سحر المال.. سحر يدير الرؤوس ويجعل القرد غزالا تتهافت على رضاه اجمل الحسان..!!

هل بعد هذا تريد ان تشاركني مالي.. او ان اتبرع به.. وهل مالي سيشبع الجائعين.. او يسلح المجاهدين.. ولماذا ندفع الضرائب.. ولماذا لا تحمل الحكومات عنا عبء الجائعين والمجاهدين.. وهكذا هو منطق غالبية الناس يا اخي وان كانوا لا يعلنونه.

الانتصارات والازعاج

وقد تسأل يا اخي الا يوجد في هذه الدنيا ما نفرح به فاقول لك بل هناك «كرة القدم» لقد تزعمت مصر كل دول افريقيا وتزعمت السعودية كل دول اسيا.. والحقيقة يا اخي اني بقدر فرحي بانتصار الفرق المصرية وبقدر سعادتي اذ ارى رئيس الفريق يحمل الكأس الدولي ينتابني الرعب من مظاهر فرح المصريين بالفوز اذ في تلك الليلة يصبح الشيء الوحيد الذي لا يفلح حتى المال في شرائه هو الهدوء..

لا يمر على فوز الفريق لحظات الا وتجد كل سيارات مصر قد انطلقت في جميع الانحاء وانطلقت معها اصوات النفير «الكلاكسات» واحاول ان اهرب من الاصوات المنكرة ولكنها تظل تطاردني طوال الليل حتى الصباح وكأن كل السيارات قد اختصتني بضجيجها دون رحمة ولا شفقة.

حتى الفرحة بانتصارات ابطالنا لا نسعد بها السعادة الكافية بل لا بد ان ينغصوا علينا افراحنا..!!

ولكن والله يا أخي كنت انوي ان انقل لك صفحة من التاريخ الحديث استمتعت بقراءتها ولكن القلم انزلق من موضوع الى آخر وها هي تلك المواضيع قد تربعت واحتلت المكان.. ولا يسعني الا أن ارجو الله ان يعيد العيد وكل الاعياد وانت في اتم صحة واحسن حال وان يجعل السنة تحمل في طياتها النصر في الافغان ومولد الدولة الفلسطينية وانتهاء الحرب بين العراق وايران وهداية المتزعمين في لبنان وتمتع العرب والمسلمين بالحرية وحقوق الانسان.

اخيرا.. معذرة اذ لم ابتعد بك عن كل ما يوجع القلب.

يوميات

بقلم: بهاء الدين

حتى هذا ؟

اكبر موظف في الامم المتحدة، بعد السكرتير العام المنتخب، واقدم موظف فيها ايضا، دبلوماسي انجليزي قديم، اسمه بريان اوركهارت.. وقد بلغ سن التقاعد بعد عمل دام اربعين عاما، ولكن السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار وجد انه في حاجة ماسة الى خبرة الرجل وتجربته، فتعاقد معه على الاستمرار في عمله لمدة سنتين.

واحتجت الحكومة الامريكية ! وشنت حملة عنيفة على القرار وعلى الدبلوماسي البريطاني الجنسية، وقالت ان شروط العقد فيها سخاء مالي شديد.

وكان غريبا ان نجد دولة كبرى كالولايات المتحدة، تهتم بامر وظيفة في الامم المتحدة الى هذا الحد، خصوصا اذا كان الموظف من رعايا اقرب دولة حليفة لها وهي انجلترا.

وكان غريبا ان توزع الولايات المتحدة الامريكية مذكرة باعتراضاتها «المالية» على تجديد عقد نائب السكرتير العام.. على كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة..

.. حتى صدرت جريدة «الاوبزيرفر» الانجليزية منذ ايام تقول: ان امريكا تعترض على الجانب المالي في العقد، وان كان من المعروف انها ضد اراء بريان اوركهارت في عدد من القضايا الدولية.. وخصوصا فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي !

اذن فهذا هو «راس الدمل» كما نقول..

ليست الضجة بسبب عشرين الف دولار في السنة ـ مثلا ـ زيادة او نقصا في عقد بريان اوركهارت، بل ولا حتى في قضايا دولية اخرى ـ لم تذكر جريدة «الاوبزيرفر» منها شيئا ـ ولكن بسبب آرائه من «النزاع العربي الاسرائيلي» !

فالى هذا المدى تذهب امريكا في الاستجابة لرغبات اسرائيل: الى حد اثارة ضجة حول موظف واحد في الامم المتحدة، لا ترتاح له اسرائيل..

وقالت «الاوبزيرفر»، ان الوفد البريطاني في الامم المتحدة يبذل جهودا كبيرة لدى السيدة جين كيركباتريك رئيسة وفد امريكا في الامم المتحدة، لاقناعها بايقاف هذه الحملة.

وقد اشارت الجريدة الى ان المذكرة التي وزعتها امريكا على الاعضاء، فيها تهديد خفي، اذ قالت ان هذا العقد سيكون له اثر سيء على الكونجرس الامريكي حين ينظر في مساهمة امريكا المالية في الامم المتحدة !

فالكونجرس باكمله سيهتم بعقد مع موظف واحد في الامم المتحدة.. بحجة انه تصرف فيه إسراف مالي: نفس الكونجرس الذي سيقبل عجزا في ميزانية الدولة يبلغ ٢٠٠ الف مليون دولار !

رأي الشرق الأوسط

يهود الفالاشا

لم يكن ناقصا على اهالي نابلس والخليل وبيت لحم وجنين والبيرة، وكذلك الناصرة وعكا وحيفا، الا ان يقول لهم اليهودي الفالاشا الواصل من اثيوبيا بانه هو صاحب الارض في فلسطين.

يهودي الفالاشا من اثيوبيا لا يزال يتمرن على ربط شريط حذائه وكيفية تبكيل قميصه وعلى تعلم اللغة. متى اصبح قادرا على التعبير فقد ينضم الى مجموعة الحاخام مائير كاهانا لمطالبة الفلسطينيين بالخروج من اراضيهم.

عشرة الاف من اصل خمسة وعشرين الفا وصلوا من اثيوبيا. الظاهر ان طريقة النقل تشتمل على عدة دول افريقية وان الاموال المخصصة للرشاوى كانت وفيرة وان عددا من المسؤولين ضالع في بذل المساعدة على ايصال اولئك اليهود الى تراب فلسطين.

اذا ما توسع الكلام عن كل التفاصيل فستبرز الاسماء كاملة وسيصبح بامكان العرب الاطلاع على ما جرى وعلى ما لايزال جاريا. ملف الاتهامات سيكون كبيرا ولو انه من غير المعروف بعد نوع القصاص المتوجب تطبيقه.

ليس سرا ان اليهودي يعطف على اليهودي وانه يبذل ما في وسعه من اجل انتشاله من مأزق هو فيه.

السر الذي يفيد كشفه هو معرفة اسماء واوصاف غير اليهود في افريقيا وغير افريقيا ممن ساعدوا على الاكثار من اليهود في ارض فلسطين في عز مرحلة مصادرة الاراضي الفلسطينية وسرقة المياه الفلسطينية ومحاولات طرد الفلسطينيين من ارض وطنهم.

غونزاليس وقبض العملة !

في اسبانيا تأكيدات وكذلك اشاعات: هل قبض رئيس الحزب الاشتراكي ورئيس حكومة اسبانيا فيليبي غونزاليس اموالا من المتمول الالماني الغربي فليك ام لم يقبض؟

القول السائر في بون هو ان فليك اعطى الحزب الاشتراكي الاسباني ٢٣٣ الف دولار في العام ١٩٧٦ ثم عاد واعطاه ٨٠٠ الف دولار ما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٠. الحزب لم يكتسب المشروعية الرسمية في اسبانيا الا في العام ١٩٧٧، اي في فترة تعاظم التناحر الحزبي في اسبانيا على اثر وفاة الجنرال فرانكو في العام ١٩٧٥.

القانون الاسباني لا يمنع الاحزاب من تلقي الاعانات الداخلية او الخارجية ولو ان الاسبان حساسون حول ما يسمونه التدخل الاجنبي في شؤونهم. الا ان القانون الاسباني يمنع ادخال اية اموال اجنبية الى اسبانيا الا بعد تسجيلها رسميا. غونزاليس لم يسجل شيئا.

الكلام في بون هو ان مسؤولا في الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني الغربي حمل المبلغ شخصيا الى غونزاليس في اسبانيا فيما الكلام الاخر هو ان الاموال كانت تصل الى اسبانيا عبر احدى المؤسسات الثقافية الالمانية الغربية التابعة للحزب الديمقراطي الاشتراكي.

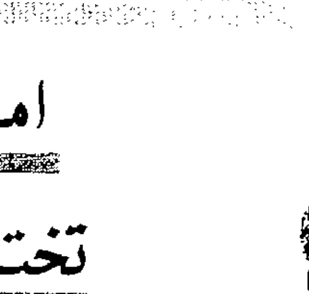
ما من احد يقف امام المحكمة بعد في مدريد لكن الواقفين امام المحكمة في بون قد تصدر عنهم معلومات كثيرة، خاصة وان فضائح قبض العملة من فليك قد خضت جميع الاحزاب المعارضة والحكومية على السواء.

غونزاليس ينفي انه قبض، وهذا طبيعي. اما اذا تبين من مداولات المحكمة الالمانية الغربية انه قبض في سبيل كسب المعركة الانتخابية التي جاءت به الى الحكم في العام ١٩٨٢، فعندئذ ينتهي غونزاليس وهو في عز شبابه السياسي.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

امرأتان تختلفان!



من عجيب المفارقات أن أقرأ في وقت واحد لسيدتين، مصرية وسورية، كلامين متضادين عن مقام المرأة الشرقية في بلادها، وما لها من حق، وما عليها من واجب..

● تقول أولاهما (في مجلة «المصور»): لا سلام إلا إذا نالت المرأة حقوقها.. ثم زفت إلى إخواتها بشرى إجازة مجلس النواب الفرنسي لمشروع قانون يبيح للمرأة أن تشتغل بمنصب القضاء، ثم وعدت بوصفها رئيسة الوفد النسائي المصري المنتدب إلى مؤتمر «انتزلاكن» بسويسرا بإثارة مشكلة فلسطين في المؤتمر باسم الدعوة إلى السلام!!

● وتقول الثانية (في مجلة «الجامعة الاسلامية»): لماذا تريد المرأة أن تكون نائبة؟ اليكون لها نصيب في الجهاد الوطني والجهاد الاجتماعي؟ إن كان هذا هدفها فقد كفاها أن الطبيعة جعلتها الأساس الأول في هذا الجهاد، فإن ميدانها ميدان التربية والتخريج، وهي التي ستغذي مجلس البرلمان وغيره بالرجال، وأن الأديان، ولاسيما الاسلام، وجميع الناس في هذا العصر لا ينكرون فضلها في ميدان التربية، وهناك من فضلها على الجندي المحارب في الميدان.

ثم قالت السيدة السورية: ولست أرى رأي سيداتي المتعصبات اللاتي يطلبن مساواة المرأة بالرجل في كل شيء، فذلك ضرب من المغالاة وتحد للطبيعة، وإني أشفق عليها أن تشغلها المعارك الانتخابية عن واجبها المنزلي، وتربية ابنائها.

●●●

إن كلام السيدة المصرية كلام حلو: وحميتها لقضية فلسطين هي الغاية في الحلاوة ولا مزيد!! ولكن المقام يتطلب الكلام المرير، ويتطلب الجد والكد، والحزم والعزم، ويتطلب الواقعية وان نعمل بوحيها، ونصدر عن تأثيرها، لا أن نسرف في الخيال فنطلب فضلا، ونهمل حقا، ولا أن نفرط في الخيال فنتزين بالاردية الجميلة قبل أن نزيل عن أجسامنا القذر والغبار.

كتب جديدة

المـرأة في الاسـلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في محاولة للتعريف بمكانة المرأة وتكريم الاسلام لها صدر في القاهرة كتاب جديد للدكتور عبد الله شحاته بعنوان «المرأة في الاسلام ـ بين الماضي والحاضر» يعتبر بحثا في الفكر الاجتماعي الاسلامي، فيتناول وضع المرأة في الاسلام من حيث الزواج ونظام الاسرة وما يتعلق بهما من مسؤوليات، وآداب السلوك بين الرجال والنساء وحكمة الاسلام فيها، ثم تعليم المرأة وعملها في ضوء القرآن والسنة، ومشكلة تعدد الزوجات، وأحكام الزنى وما يتصل بإقامة الحد. كذلك حديث القرآن عن النساء وصلتهن بالانبياء والرسل، كامرأتي نوح ولوط، والمرأة في عهد سيدنا يوسف، وفي عهد ابراهيم وموسى وسليمان. كذلك مريم ابنة عمران وولادة سيدنا عيسى عليه السلام. ثم بالاضافة الى ذلك يعرض نماذج من النساء العاصيات الكافرات، ويوضح الكتاب خلال تناوله وتحليله حكمة الاسلام، ونظرته الى المرأة، وطبيعة دورها.

تعليم النساء

في الباب الثالث يتناول الكاتب قضية تعليم المرأة وموقف الاسلام فيها، ثم يعقد مقارنة بين الاسلام والشرائع الاخرى. فيقرر ان روح الاسلام تدعو الى العلم وتحث عليه، وتدعو الى التثقيف والتربية وكذلك السنة المطهرة. وفي صدر الاسلام أقبلت النساء على رواية الحديث إقبالا عظيما، وفي التاريخ الاسلامي عالمات خلد التاريخ ذكرهن، وعلى رأسهن السيدة عائشة ام المؤمنين فقد كانت رضي الله عنها تصحح للصحابة وتفتيهم، بل وتستدرك على فتاويهم واقوالهم، ويورد الكاتب مثالا على ذلك كتاب: «الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة للامام بدر الدين الزركشي».

من هذا المنطلق يرى الكاتب ان ابواب الثقافة بمختلف دروبها قد فتحت امام البنت العربية منذ عصر بني أمية. وشهد هذا العصر نبوغ الكثير من النساء في علوم القرآن والحديث واللغة والفقه وشتى أنواع المعارف أمثال السيدة نفيسة بنت الحسن صاحبة المسجد المعروف في مصر، ومؤنسة الايوبية بنت الملك العادل، وشامية التيمية وغيرهن من نساء العرب. لكن الكاتب يرى أن دور المرأة الاساسي هو الزواج والأمومة والبيت، فهو الدور الذي أعدها الله له حيث خص سبحانه كلا من الذكر والانثى بطبيعة خاصة يتجه كل منهما وفقا لما اعد له.

واذا كان ثمة ضرورة من عمل المرأة، فيجب الا يتعارض هذا مع رسالتها الاولى في بيتها، والا يتعارض مع طبيعتها وألا يكون مرهقا لها، ومضيعا لأنوثتها وأن يكون في المقام الاول متفقا مع دينها. كذلك ينبغي أن تكون التعاليم الاسلامية هي أساس التربية سواء في البيت او المدرسة، أو غيره من مؤسسات المجتمع. ومن ثم فلا ضرر من عمل المرأة ومشاركتها في بناء المجتمع، إذا اقتضت ذلك الضرورة القاهرة، وأن يكون تعليمها أولا وأخيرا هو التفقه في الدين، كما جاء في الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين».

تعدد الزوجات

وفي الباب الخامس يتحدث الكاتب عن تعدد الزوجات وحكمته في القرآن والسنة، ويناقش آراء العلماء والفقهاء في مفهوم شرعيته، وهل هو مباح أم ضرورة، مثل آراء الشيخ محمود شلتوت وأحمد شاكر اللذين ذهبا الى أن الأصل إباحة التعدد، ثم الشيخ محمد عبده ورشيد رضا ومحمد المديني الذين ذهبوا إلى أن التعدد ضرورة. ويتناول مفهوم التعدد في قوانين الاحوال الشخصية في بعض البلدان العربية مثل مصر وسورية والعراق. ويرجع الكاتب حكمة الاسلام في التعدد الى هذه الادلة: ان طبيعة الرجل الجنسية قد تقوى فلا يقنع بامرأة واحدة، وقد تكون المرأة عقيما لا تلد، ثم أن الرجال أكثر من النساء تعرضا لاسباب الفناء كالحروب وغيرها، ومن ثم ينبغي حماية النساء من الفاقة والاتجار بالاعراض، وذلك بأن يعول الرجل أكثر من امرأة.

مشاركة مطلوبة

وفي الباب الثامن والاخير من الكتاب يتناول الكاتب دور القرآن والبعثة المحمدية في تحرير المرأة واطلاق ملكاتها وقدراتها في صيغ الحياة ومشاركتها الرجل مشاركة اكثر ايجابية ونفعا. فيوضح كيف كرم القرآن الأم، ونهى عن مجرد التأفف منها. وجعل طاعتها واحترامها غاية ترقى الى بلوغ رضا الله سبحانه وتعالى. فإكرام الوالدين الأب والام واجب حتى ولو كانا مشركين. ويورد الكاتب في هذا الصدد حادثة اساءة والدة سعد بن أبي وقاص إليه لما أسلم وهي مشركة، فعلم بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم، فأوصاه بحسن معاملتها وطاعتها إلا في الشرك والكفر ونزل قوله تعالى: «ووصينا الانسان بوالديه. حملته امه وهنا على وهن، وفصاله في عامين، أن أشكر لي ولوالديك إلي المصير. وإن جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما، وصاحبهما في الدنيا معروفا. (لقمان ١٤ ـ ١٥).

ويتناول الكتاب ايضا حدود العلاقة بين الرجل والمرأة، وأبعاد السلوك الذي يجب ان يكون بينهما، وكل ذلك في دائرة قانون العقوبات والقرآن الكريم والسنة.

لقد شمل هذا الكتاب كل ما يخص المرأة في الاسلام ومن منطلق العالم الواعي بأمور دينه، الحصيف بأبعاده وحكمته وغاياته وبعيدا عن اي تعصب وجمود. لذلك يعد هذا الكتاب اضافة مخلصة الى المكتبة الاسلامية.

اللهم إنك تعلم عجزنا فشد من أزرنا وتعلم ضعفنا فقو في طاعتك عزيمتنا وتعلم فقرنا فاغننا بوجهك الكريم عن شرار خلقك. اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم اجعل خير عبادك فينا قادتنا، وأصلحهم علماءنا وأبرهم كبارنا.

بحث جديد عن نظرية الشروع بالجريمة في الفقه الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن نظرية الشروع في الجريمة في الفقه الاسلامي مقارنة بالقانون الجنائي الوضعي كتب الدكتور حسين مدكور نائب المستشار الجمهوري بادارة قضايا الحكومة في مصر بحثا جديدا يتحدث فيه عن معنى الشروع ومراحل الجريمة من تفكير وتحضير وشروع وتنفيذ.

يقول الدكتور حسين مدكور: الشروع هو إحدى مراحل تنفيذ الجريمة لكن قد لا تتم النتيجة النهائية للفعل الاجرامي بسبب لا ارادي أو بسبب خارج عن ارادة الفاعل، وقد عرفت الشريعة الاسلامية الشروع وقننته قبل القوانين الوضعية، وان لم تعرفه بنفس اللفظ وانما بـ (المعصية) على أساس أن كل معصية ترتكب تعتبر شروعا، ووضعت له العقوبة التعزيرية الرادعة.

القراء يستفتون

دلالة الحديث

القارىء مجدي عبد الفتاح من مصر بعث برسالة يقول فيها: في ابواب الفضائل من كتب الاحاديث نجد احاديث تذكر فضائل اشياء معينة كفضائل القرآن وفضائل الصحابة وفضائل أهل البيت، وهذه امور مفهومة. ولكنها في بعض الاحيان تتحدث عن فضائل اماكن او بلاد معينة لم تكن دخلت في حوزة الاسلام. فمثلا يقال: ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «مصر كنانة الله في أرضه، ما طلبها عدو إلا أهلكه الله»، وسؤالي هو: هل هذا حديث؟ واذا كان، فما هي دلالته؟

الحمد لله والصلاة والسلام على افضل خلق الله وبعد فان موقف المسلم عموما من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو موقف التثبيت والتحفظ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا من أن نقول عليه ما لم يقل وبين عاقبة ذلك فقال «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» كما قال «ان كذبا علي ليس ككذب على أحد» وذلك لأن احاديث الرسول تعتبر المصدر الثاني للشريعة الاسلامية. وبها تتعلق كثير من احكام الحلال والحرام. فاذا قال المحدث او الفقيه أو المجتهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فان ذلك تشريع يجب الأخذ به حسبما جاء في قوله. ولهذا تحفظ كثير من اهل العلم وتحرجوا في رواية الاحاديث مخافة ان يقولوا عليه ما لم يقل فيكونوا ممن قال الله عز وجل فيهم **«ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب، إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون»** (النحل ١١٦).

وكثير من أحاديث فضائل البلدان يجب أن ينظر إليها بشيء من التدقيق لأن العصبية أوقعت بعض الناس في هذا المنزلق الخطر واعتبر علماء الحديث التعصب للجنس أو القبيلة أو البلد او المذهب أحد الدواعي للوضع. فما لم يثبت الحديث في كتاب من كتب السنة المعتبرة على المطلع أن يتوقف فيه حتى يثبت عنده صحته أو ضعفه او اختراعه.

والذي ثبت في شأن مصر ما جاء في صحيح مسلم عن أبي ذر رفعه «انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما» وقد اعتبر هذا الحديث من اعلام نبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث تنبأ بفتح مصر.

أما ما أشرت اليه من القول «مصر كنانة الله في ارضه..» فقد قال عنه في المقاصد الحسنة: لم أره بهذا اللفظ. ولكن عند أبي محمد الحسن بن زولاق انه جاء في بعض الكتب الالهية. ولما لم يرد في القرآن فقد يكون المقصود بذلك الكتب الالهية السابقة. وموقف المسلم منها كما جاء في الحديث «لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم» والله أعلم بالصواب.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الفقهية الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء والفقهاء في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء، حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة

الأسهم بين التحريم والاباحة (٤)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الأصل في الأشياء الاباحة، والأسهم مثلها مثل كل شيء مباح، ما لم يشب إصدارها ما يحرمها.

ومع ذلك فتختلف الزوايا في بعض الأحيان مما يجعل الحكم يختلف إباحة وتحريما على النحو الذي سيفصله لنا الدكتور عبد العزيز الخياط الوزير السابق للشؤون الاسلامية بالأردن والعميد الحالي لكلية الشريعة بالجامعة الأردنية، ثم ينتهي الدكتور إلى الرأي الذي يراه.. يقول الدكتور: لقد اختلف الفقهاء في الأسهم على رأيين:

١ـ فريق أباحها مطلقا ولم يتعرض لتفصيل أنواعها ولم يبين كيفية تخريج الحكم فيها على مقتضى قواعد الشريعة.

٢ـ قسم حرم التعامل بها.

أما القسم الأول:

فقد بنى رأيه في الاباحة على أن الشريعة أجازت أن تكون الحصة في رأس المال متساوية أو غير متساوية وهي في الأسهم كذلك إما أن تكون متساوية وهو الأعم الأغلب وإما أن تتفاوت وهذا من النادر جداء، والاشتراك فيها عرضة للربح والخسارة، وهي في الحقيقة حصص المشتركين في رأس المال، ولذلك جاز إصدارها وكل العلماء الذين أجازوا شركات المساهمة (بقيد أو بغير قيد) أجازوا إصدار الأسهم وتداولها، واعتبروا التعامل بها حلالا لا شبهة فيه، فمنهم الشيخ محمد عبده (مفتي مصر) والشيخ عبد الوهاب خلاف والشيخ رشيد رضا، والشيخ محمود شلتوت، والشيخ الخفيف والشيخ محمد أبو زهرة، والشيخ محمد يوسف موسى، والشيخ محمد الخالصي ومحمد باقر الصدر، قال الشيخ محمود شلتوت في فتاواه (أما الاسهم فهي أنصبة رأس المال فيغنم حاملها في حالة الربح ويغرم في حالة الخسارة فليس فيها مخالفة للشرع).

وأما القسم الثاني المحرم للأسهم وتداولها فينظر إلى الأسهم على أنها:

١ـ تمثل ثمن الشركة في وقت تقديرها ولا تمثل رأس مال الشركة عند انشائها.

٢ـ وهي جزء لا يتجزأ من كيان الشركة فهي بمثابة سندات بقيمة موجودات الشركة، ولذلك لا تكون جزءا من رأس المال.

٣ـ وليست الأسهم موحدة القيمة في كل السنين بل تتفاوت قيمتها وتتغير وعلى ذلك فالسهم لا يمثل رأس المال المدفوع عند تأسيس الشركة وإنما يمثل رأس مال الشركة حين البيع.

ولهذا فهم يحرمون التعامل بالأسهم، ويرون أن الأسهم مال حرام والربح منها حرام. وهم يبنون رأيهم هذا على أن الشركات المساهمة أصلا باطلة (ولهم في ذلك ادلتهم) وما يصدر عن الباطل فهو باطل، وهذا الرأي لا يقوم على دراسة وتمحيص لواقع الأسهم في نظري.

وينتهي الدكتور الخياط إلى بيان رأيه في قوله:

إنني أرى أن الباحث في موضوع الأسهم كالباحث في موضوع الشركات لابد له من اعتبار الأمور التالية:

١ـ قاعدة التراضي في العقود قال تعالى: **(يا أيها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل إلا ان تكون تجارة عن تراض منكم)** (النساء:٢٩).

وقوله صلى الله عليه وسلم: (البيع عن تراض).

٢ـ جواز اشتراط أي شرط وقيد لا يحل حراما أو يحرم حلالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم (المسلمون عند شروطهم فيما أحل).

٣ـ التزام ما في العقود والتقيد بشروطها ما لم يكن فيها مخالفة لأصل شرعي.

٤ـ أن يكون العقد على مقتضى قواعد العدل التي قررها الاسلام فلا ظلم ولا ضرر ولا ضرار، ولا جهالة تفضي إلى النزاع، ولا غرر، ولا استبداد شريك بشريك، ولا استغلال لحاجة أحد لقوله تعالى: (اعدلوا هو اقرب للتقوى) (الطلاق ٢٧).

٥ـ الأصل في الأشياء الاباحة، وهي الاباحة الأصلية، والأصل في العقود الاباحة ما لم يرد نص بالتحريم.

٦ـ مراعاة مصالح العباد، واختيار اكثرها يسرا وتحقيقا لحاجاتهم قال تعالى (**يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر**) (البقرة ١٨٥).

٧ـ مراعاة العرف الصحيح، وهو ما لا يعارض دليلا شرعيا، ولا يبطل واجبا ولا يحل محرما، وقد أقر النبي صلى الله عليه وسلم العرف في التعامل في السلف والشركة والمصانعة وغيرها، والقاعدة الشرعية تقول (العادة محكمة) و(الثابت بالعرف كالثابت بالنص) والفقهاء يقررون (أن الشركة تنعقد على عادة التجار).

٨ـ ينبغي أن يفرق بين صحة الشيء في ذاته أو بطلانه في ذاته، وبين ما يعرض له مما ليس في ذاته مما يجعله فاسدا (لا باطلا) يمكن ان يصحح فساده بإزالة سببه، كأن تتعامل شركة الأسهم ببيع الحشيش أو بالربا، فالشركة صحيحة لكن التعامل بالربا أو بيع الحشيش باطل.

وعلى هذا فإن إصدار الأسهم أمر جائز، أيا كان معنى السهم: هل هو حصة الشريك في شركة الأشخاص أو هو الصك الذي يعطي للشريك إثباتا لحقه. فكلاهما جائز.

ـ ومادام إصدار الأسهم جائزا ومباحا فزكاتها واجبة إذن. بل إننا نميل إلى أن زكاة الأسهم (١٠٪) من الأرباح اعتمادا على أنها استثمار بغير جهد على النحو الذي ستوضحه الصفحات التالية بإذن الله.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

دعم العلاقات الدينية بين مصر والبرتغال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد الأحمدي ابو النور اخيرا محمود فتحي سفير مصر في البرتغال حيث دار الحديث حول المركز الاسلامي الذي سيتم افتتاحه في لشبونة في أوائل مارس (اذار) المقبل.

وقد قرر الوزير المصري إهداء المركز مكتبة إسلامية تضم العديد من الكتب والمراجع الاسلامية بمختلف اللغات العالمية و٤٠٠ متر سجاد لفرش المركز الاسلامي.

والجدير بالذكر أن الجالية تضم اكثر من ١٥ الف مسلم. وقد تبرعت لهم حكومة البرتغال بقطعة الأرض التي سيقام عليها المسجد المذكور وسيضم مجلس ادارة المركز الاسلامي الجديد سفراء الدول الاسلامية والعربية بلشبونة.

مواقيت الصلاة

السبت ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٦	٧,٠٠	١٢,٢٦	٣,٣٢	٥,٥٤	٧,٢٤
المدينة المنورة	٥,٤١	٧,٠٧	١٢,٢٧	٣,٢٨	٥,٤٩	٧,١٩
القدس الشريف	٥,٠٥	٦,٤١	١١,٥٧	٢,٤٤	٤,٥٧	٦,٢٤
الرياض	٥,١٣	٦,٣٨	١١,٥٨	٢,٥٩	٥,١٩	٦,٤٩
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠٠	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣١
الخرطوم	٤,٥٤	٦,٢٤	١١,٥٤	٣,٠٨	٥,٣٦	٦,٤٦
الرباط	٦,٠٠	٧,٣٠	١٢,٣٨	٣,١٤	٥,٣٧	٧,٠٦
ابوظبي	٥,٥٠	٧,١٠	١٢,٣٢	٣,٣٣	٥,٥١	٧,٢١
لندن	٦,١٣	٨,٠٣	١٢,٠٧	١,٥١	٤,٠٩	٥,٥٤
باريس	٦,٥٤	٨,٤٢	١٢,٥٧	٢,٥٢	٥,١١	٦,٥٣
روما	٥,٥٨	٧,٣٧	١٢,١٧	٢,٣٦	٤,٥٥	٦,٢٩
بروكسل	٦,٥٢	٨,٤٣	١٢,٤٩	٢,٣٦	٤,٥٤	٦,٣٨
نيقوسيا	٥,٢٥	٦,٥٤	١١,٥٣	٢,٣١	٤,٥١	٦,١٥
جنيف	٦,٣١	٨,١٦	١٢,٤٢	٢,٤٧	٥,٠٦	٦,٤٦
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٧	١,٢٢	٣,٤٥	٦,٠٥	٧,٣٦
برلين	٦,٢٢	٨,١٥	١٢,١٣	١,٥٢	٤,١٠	٥,٥٦
اسطمبول	٥,٥٠	٧,٢٨	١٢,١١	٢,٣٣	٤,٥٢	٦,٢٤
فرانكفورت	٦,٣٣	٨,٢٢	١٢,٣٢	٢,٢٢	٤,٤٠	٦,٢٤
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٢	٧,٢٦	١٢,١٥	٢,٤٣	٥,٠٢	٦,٣١
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٢	٧,١٦	١٢,٢٨	٣,١٨	٥,٣٨	٦,٥٧
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠١	٧,٢١	١٢,٠٥	٢,٣١	٤,٤٩	٦,٠٩
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٠	٦,٥٨	١٢,٠٠	٢,٤١	٥,٠٠	٦,٢٣
مونتريال	٥,٥٩	٧,٤٤	١٢,١٣	٢,٢٠	٤,٣٩	٦,١٨
اثينا	٦,٠٧	٧,٤٠	١٢,٣٢	٣,٠٣	٥,٢٢	٦,٥٠

عرض لأهم أحداث الرياضة السعودية في عام الحصاد (٣)

مشاركة الاحتكاك في لوس انجيليس صنعت انتصار كأس آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

نواصل اليوم عرض منجزات الرياضة السعودية في عام ٨٤ «عام الحصاد» ويغطي هذا الجزء وهو الثالث الفترة من مطلع شهر يوليو (تموز) حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) .. وأهم حدث رياضي في هذه الحقبة هو بالطبع الالعاب الاولمبية الـ ٢٣ في لوس انجيليس التي بلغ المنتخب السعودي لكرة القدم نهائياتها لاول مرة في تاريخه .

رفع العلم السعودي على سارية القرية الاولمبية بجامعة جنوب كاليفورنيا يوم ٨٤/٧/٢٦ .. وحضر مراسم الحفل التقليدي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز نيابة عن الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية .. كما حضر الحفل القنصل السعودي في لوس انجيليس عبد الحميد القاري .. والمسؤولون عن الفرق السعودية المشاركة وهي فرق كرة القدم والدراجات والسلاح والرماية والقوس والنشاب .

هل فتحت هزائم لوس انجيليس طريق النصر في سنغافورة ؟

● شارك المنتخب السعودي لكرة القدم في الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين للوس انجيليس .. ضمن افضل ١٦ منتخبا اولمبيا كرويا في العالم وهذا في حد ذاته شرف كبير لم تنله منتخبات عديدة .. وكان الاميران فيصل بن فهد وفهد بن سلطان على حق عندما قالا للجميع ان حضور المنتخب السعودي الى لوس انجيليس لم يكن لتحقيق بطولة وانما للمشاركة والاحتكاك مع ارقى فرق العالم .

فقد تحقق هذا الهدف باللعب مع المنتخب البرازيلي والمنتخب الالماني الغربي .. والمنتخب المغربي .. وقد خسر المنتخب السعودي مبارياته الثلاث .. ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة هي الفوز باغلى شرف يحققه منتخب بالحصول على كأس اكبر قارات الدنيا سكانا .. لم يكن هذا الانجاز ليتحقق لو عاد المنتخب السعودي بانتصارات وقتية في لوس انجيليس فقد فتحت الخسائر الثلاث عيون المسؤولين على عدد من الثغرات في بنية المنتخب . وكما حقق فريق كرة القدم الفائدة المطلوبة من اولمبياد لوس انجيليس يأمل الجميع ان تحقق بقية الفرق التي شاركت فائدة مماثلة .. وتؤكد استفادتها من المشاركة الاولمبية وهي فرق السلاح والدراجات والرماية والقوس والنشاب .

الحصيلة العربية في لوس انجيليس

لم تكن حصيلة الفرق العربية في لوس انجيليس مرضية باستثناء الفريق المغربي الذي سجل احسن نتيجة عربية بحصوله على ميداليتين ذهبيتين واحتل المركز الـ ١٨ في ترتيب منتخبات العالم الاولمبية التي حصلت على ميداليات وعددها ٤٧ منتخبا .. في حين بلغ عدد المشاركين ١٤٠ منتخبا ضموا ٨ آلاف رياضي .

وبعد المغرب جاءت مصر وترتيبها الـ ٢٤ ثم سوريا الـ ٣٨ واخيرا الجزائر الـ٤٢ . وكان ألمع الابطال العرب البطلان المغربيان سعيد عويطة ونوال المتوكل واللذان عززا الوجود العربي ورفعا علما عربيا داخل استاد الكوليزيوم الشهير .

الاتفاق بطلا للاندية العربية

● حقق فريق كرة القدم بنادي الاتفاق بطولة الاندية العربية ابطال الدوري .. وذلك في المنافسة التي اقيمت في السعودية في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي . وشاركت فيها ٤ فرق عربية هي الاتفاق السعودي والنادي القنيطري المغربي والرفاع الغربي البحريني والانصار اللبناني حسب ترتيبها في نهاية البطولة .. وكانت نتائج المباريات على النحو التالي :

● فاز القنيطري على الانصار ٢/١ ، وتعادل الاتفاق والرفاع ١/١ ، وتعادل الانصار والرفاع ٢/٢ ، وفاز الاتفاق على القنيطري ١/صفر ، وفاز القنيطري على الرفاع ٢/صفر ، وفاز الاتفاق على الانصار ١/صفر .

الاتحاد العربي يكرم «الشرق الاوسط»

● في ختام بطولة الاندية العربية لكرة القدم قام الاتحاد العربي لكرة القدم بتقديم درعه التذكارية لجريدة «الشرق الاوسط» تقديرا منه لمشاركتها الفعلية في البطولة وسلم السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد الدرع لمحمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق .

بطولة الاندية العربية لكرة اليد

● استضافت مدينة الدمام في الفترة نفسها بطولة اخرى بجانب بطولة الاندية العربية لكرة القدم وهي البطولة التاسعة للاندية العربية لكرة اليد .. ومثل السعودية فريق نادي الخليج .. الذي فاز بالمركز الثاني للمرة الثانية فيما حافظ فريق نادي مولودية نفط وهران على المركز الاول .. واحرز فريق القادسية الكويتي المركز الثالث .

السعودية تحقق بطولة شباب الخليج لكرة السلة

● استضافت مدينة الرياض بطولة شباب الخليج لكرة السلة .. وحقق المنتخب السعودي المركز الاول .. ومنتخب البحرين المركز الثاني ومنتخب الكويت المركز الثالث . وقد انسحب منتخب قطر منذ بداية البطولة احتجاجا . واقيمت خلال البطولة مباريات تنافسية لبراعم كرة السلة .. نالت تقدير الجميع .

و... بطولة الشباب في كرة السلة العربية

● اقيمت في عمان خلال شهر اغسطس (آب) الماضي البطولة العربية لكرة السلة للشباب .. وقد احرز المنتخب السعودي المركز الاول وتلاه منتخب الاردن .. ثم منتخب الجزائر .. وصدر قرار من اللجنة المنظمة بشطب جميع نتائج المنتخب السوري من المنافسة لوجود مخالفات في اعمار لاعبيه .

الاندية السعودية تبدا موسم الهجرة الى المعسكرات

● ابتداء من شهر يوليو (تموز) الماضي سافرت معظم فرق كرة القدم في الاندية السعودية الى الخارج لاقامة معسكراتها استعدادا للموسم الجديد الذي بدأ في شهر سبتمبر (ايلول) .. اذ سافر فريق النادي الاهلي الى البرازيل .. والاتحاد الى البرتغال والاتفاق الى سنغافورة والقادسية الى انجلترا والنصر والنهضة الى هولندا والوحدة الى تونس . وبقيت ٤ فرق فقط في السعودية هي فرق الهلال والشباب والجبلين وأحد .

● عاد الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب لمباشرة مسؤولياته بناديه بعد غياب دام عدة شهور عقب تقديمه استقالته التي رفضها جميع اعضاء نادي الشباب .

● فازت الفرس «بيرقان» التي يملكها الامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز ببطولة سباق ابطال اوروبا في دوفيل بفرنسا .

● اختير الامير حمود بن سعود بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي للسلاح لمنصب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للسلاح في المؤتمر العام للاتحاد الذي اقيم في لوس انجيليس .

● لعب المنتخب السعودي لكرة القدم في مباريات تجريبية في لشبونة بالبرتغال قبل سفره الى لوس انجيليس فتعادل في الاولى مع فريق سبورتنج براغا البرتغالي وفاز على ميكيلين البلجيكي وهواركان الارجنتيني وتعادل في المباراة الاخيرة مع فريق اليانزاليما بطل بيرو .

● صرف الاتحاد السعودي لكرة السلة النظر عن قراره بالموافقة على تعاقد الاندية السعودية مع لاعبين اجانب لرفع مستوى اللعبة محليا .

● اوفدت لجنة الحكام الرئيسية ٢٠ حكما سعوديا لكرة القدم الى بريطانيا لتلقي دورة اعدادية لادارة مباريات الموسم الجديد لكرة القدم .



رئيس نادي الاتفاق يتسلم كاس بطولة الاندية العربية

تكريم ابطال اسيا يوم الثلاثاء المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● يقيم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم حفلا تكريميا كبيرا مساء الثلاثاء المقبل احتفاء باعضاء المنتخب السعودي لكرة القدم الذين حققوا الفوز ببطولة الامم الاسيوية وعادوا الى الرياض من سنغافورة بـ «كاس اسيا» وهو اكبر واغلى البطولات الكروية الآسيوية .

الدكتور صالح بن ناصر الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب وعضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب في سنغافورة صرح لـ «الشرق الاوسط» بان الاحتفال سيقام في قصر الافراح في السليمانية .

ومن المتوقع ان يشمل الاحتفال تقديم بعض الهدايا والجوائز والحوافز لاعضاء المنتخب .

من جهة ثانية يعقد الأمير فيصل بن فهد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم بمناسبة السنة الدولية للشباب باعتباره رئيسا للجنة العليا للاحتفال بهذه السنة .. وسيقدم عرضا لاهم صور الاحتفال الشبابي بهذه السنة في السعودية والخليج .

الأهلي السعودي يفوز على العين الاماراتي في بطولة الأندية الخليجية

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

حقق فريق النادي الأهلي السعودي لكرة القدم اول فوز له في مسابقة اندية دول مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري بعد تغلبه امس على فريق نادي العين بطل الامارات ٢/صفر في المباراة التي جرت بينهما على ملعب العين بالامارات .

احرز الاهلي هدفين في الشوط الأول من المباراة بواسطة مهاجمه طلال صبحي في الدقيقتين ١٧ و٣٠ جاء الهدف الأول اثر ضربة حرة رفعها دابو على قدم طلال صبحي الذي اندفع بسرعة نحو مرمى العين واطلق الكرة داخل الشباك وجاء الهدف الثاني اثر رفعة جانبية من بندر سرور على رأس دابو الذي لعبها الى طلال صبحي في موقع مناسب ليحولها برأسه داخل المرمى ببراعة مؤكدا فوز الأهلي .

الشيخ فهد الأحمد مصر على استقالته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس اتحاد كرة القدم الكويتي الموجود في القاهرة حاليا انه لن يتراجع عن استقالته من جميع مناصبه الرياضية في الكويت رغم الضغوط العالية لاثنائه عنها.

وقال إنه يفضل ان يفتح الطريق لغيره من الرجال لتولي هذه المناصب لضمان العطاء المتجدد.. وانه سيكتفي بالحفاظ على مناصبه الرياضية الدولية لحين انتهاء مددها القانونية حيث سيتفرغ بعد ذلك لمشاريعه الاجتماعية والخيرية التي بدأها بالفعل في شتى بلدان العالم العربي والاسلامي.

الدوري المصري الكروي:

المحلة يهزم الترسانة والاتحاد يعادل الاسماعيلي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

في الاسبوع الـ ١١ من مسابقة الدوري المصري لكرة القدم فاز فريق نادي غزل المحلة على فريق نادي الترسانة ١ ـ صفر (سجل الهدف شوقي غريب في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول) وفاز فريق المنيا على فريق المنصورة ١ ـ صفر (سجل الهدف نادي حسن في الدقيقة ٨٦) وتعادل فريق الاتحاد السكندري مع فريق الاسماعيلي بدون اهداف .

انجازات رياضية طيبة لمصر عام ١٩٨٤ (٣)

سيطرة كروية افريقية بفضل الزمالك والأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الصحوة الكروية المصرية التي بدات في عام ١٩٨٣ مازالت مستمرة على يد جهاز فني وطني قضى نهائيا على «عقدة» المدربين الأجانب. وسجل الانتصارات الكروية في عام ١٩٨٤ يتضمن تأهل مصر لنهائيات الدورة الأوليمبية في لوس انجيليس ثم التمثيل المشرف فيها والتفوق على كل الفرق الافريقية والأسيوية في الدورة والوصول الى دور الثمانية، ثم النتائج الطيبة في نهائيات كأس الأمم الافريقية في ابيدجان، وبعدها اجتياز الدور الأول لتصفيات كأس العالم، وخلال هذه المسابقات واستعدادات لها لعب الفريق المصري ٢٠ مباراة دولية ورسمية وودية حقق النصر خلال ٩ مباريات وتعادل في ٦ مباريات وانهزم في خمس.

وفي جانب الأندية كان وصول الزمالك والأهلي والمقاولون الى الدور قبل النهائي لبطولتي كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس انجازا يحدث لأول مرة في تاريخ القارة، ثم فوز الزمالك والأهلي بالكأسين محققين انجازا فريدا تاريخيا لمصر.

كذلك شهد يناير الماضي اختيار كابتن مصر وهدافها الأول محمود الخطيب «احسن لاعب في افريقيا لعام ١٩٨٣»، وحصوله على «الكرة الذهبية» لأول مرة في تاريخ لاعبي مصر، ومرت الأيام سريعا وها هو استفتاء العام الحالي اعلن ولأول مرة كان يتنافس ثلاثة لاعبين مصريين للحصول على «الكرة الذهبية»، وهم ابراهيم يوسف قلب دفاع الزمالك (بطل افريقيا) وطاهر ابو زيد مهاجم الأهلي «وهداف بطولة كأس الأمم الافريقية الأخيرة». وبالفعل احتل ابراهيم المركز الثاني احتل ابو زيد والخطيب مركزين مرموقين.

عقدة الجزائر

استهلال طيب.. بدأ به المنتخب المصري مشواره مع عام ١٩٨٤ بالتعادل مع منتخب الجزائر ١/١ في عقر داره في الدور النهائي للتصفية الافريقية للتأهل لاولبياد لوس انجيليس، وفي لقاء العودة وامام اكثر من ١٢٠ الف متفرج قضى المصريون على «عقدة الجزائر التي لازمتهم طويلا وتمكنوا من الفوز بضربة رأس بارعة لعلاء نبيل، وتأهلت مصر للدور انهائي في الأولمبياد بعد غياب عن الساحة منذ طوكيو ١٩٦٤.

وفي النهائيات كان التحدي العالمي من نجوم ايطاليا (ابطال كأس العالم) والولايات المتحدة (صاحبة الملعب والآلاف تؤيدها) وكوستاريكا الضيف الجديد، ورغم الهزيمة الظالمة امام ايطاليا بهدف يتيم وطرد ٣ لاعبين من مصر فان المصريين تجاوزوا الأزمة وفازوا بجدارة على كوستاريكا ٤/١ واصبح تعادلهم مع الولايات المتحدة في ملعبها كافيا للصعود لدور الثمانية، ووسط هدير جماهيري محموم من الامريكيين اخطأ بدر حامد واسكن الكرة شباكه ولكن عماد سليمان رد بهدف التعادل من تمريرة هائلة للخطيب وامتص المصريون حماس الجمهور وواصلوا هجومهم وضاع منهم الفوز ولكن التعادل كان كافيا.. وتأهل المنتخب المصري للدور الثاني حيث خسر امام فرنسا صفر ـ ٢.

في ابيدجان وخلال نهائيات بطولة كأس الأمم الافريقية كان المصريون اقوى المرشحين للفوز باللقب وفريقهم يضم الخطيب صاحب «الكرة الذهبية» وابراهيم يوسف المدافع الفذ وحارسي المرمى المشهورين ثابت البطل واكرامي، ومنذ اللحظات الأولى اثبت المصريون وجودهم بانتصار هائل على الكاميرون التي لم تخسر اي مباراة في كأس العالم باسبانيا ولكنها خسرت امام مصر بقذيفة كالرعد من طاهر ابو زيد لم يردها الحارس العالمي توماس تكونو إلا في شباكه، وارتفعت اسهم المصريين جدا بعد مباراتهم الثانية مع ساحل العاج (الدولة المضيفة) وفازت مصر ١/٢ سجلهما الموهوب طاهر ابو زيد صاحب القدم اليسرى التي تعرف طريقها جيدا لشباك، وبالطبع لم يأبه الفريق بالتعادل السلبي مع توجو لأنه كان يضمن الحصول على المركز الأول ولقاء نيجيريا (الأضعف نسبيا) في دور الاربعة.

ولكن القدر كان يخبيء لمصر حظا معاكسا في مباراة الدور قبل النهائي امام نيجيريا وتمثل هذا الحظ في الحكم الجامبي دودو نجاي الذي احتسب ضربة جزاء وهمية ضد مصر وهي متفوقة ٢/صفر في الشوط الأول وتعددت قراراته ضد فريق مصر حتى تعادلت نيجيريا ٢/٢ ثم رجحت كفتها في ضربات الجزاء ٨/٧ وصعدت للنهائي بفضل اخطاء الحكم الذي اوقفه الاتحاد الأفريقي عن التحكيم منذ ذلك اليوم وحتى الآن، ولذلك هبطت الروح المعنوية لدى لاعبي مصر في مباراتهم مع الجزائر على المركزين الثالث والرابع فخسروا ٣/١ واكتفوا بالمركز الرابع رغم انهم كانوا الاجدر باللقب بدليل تفوقهم المبكر على الكاميرون التي فازت فيما بعد بالبطولة.

٢٠ مباراة

واختتم المنتخب عامه الناجح بالصعود للدور الثاني في تصفيات كأس العالم القادمة بالمكسيك ١٩٨٦ بعد تخطيه للعقبة الأولى زيمبابوي التي استعانت بالحارس العالمي الذي يلعب لليفربول الانجليزي جروبيلار الذي اوقف النتيجة في القاهرة عند ١/صفر فقط لصالح مصر، ولكن لقاء الاياب انتهى بالتعادل ١/١ وصعد المصريون بسهولة للدور التالي حيث اوقعت القرعة مدغشقر في طريقهم في مارس (اذار) المقبل.

في ختام عام ١٩٨٤ تكون مصر قد لعبت ٢٠ مباراة دولية امام الجزائر وتركيا والمانيا الشرقية والعراق والكاميرون وساحل العاج وتوجو ونيجيريا وايطاليا وكوستاريكا والولايات المتحدة وفرنسا واخيرا زيمبابوي وخلالها فاز المصريون في ٩ مباريات منها ٦ مباريات في مصر و ٣ مباريات خارجها، بينما تعادلو في ٦ مباريات منها مباراة واحدة بالقاهرة والخمس الأخرى خارجها، ويعتبر الفوز الاوليمبي على كوستاريكا ١/٤ هو اكبر الانتصارات هذا العام.

ابطال افريقيا

أما على صعيد الأندية.. فالمصريون هم اسياد اللعب بفارق ضخم عمن يليهم من الدول، فلأول مرة في تاريخ البطولتين يصل فرق من دولة واحدة الى الدور قبل النهائي ضمن ٨ اندية والطريف ان الفرق الخمسة الأخرى موزعة بعدالة بين ليبيا والكاميرون والجزائر ونيجيريا وتوجو، وواصل المصريون انتصاراتهم فتألق الزمالك على حساب شبيبة الكترونيك تيزي وزو الجزائري وهزمه ٣/٤ في مجموع المباراتين وتأهل للنهائي، فيم تأهل الأهلي على حساب شقيقه المصري «المقاولون العرب» حامل اللقب في العامين الماضيين واصبحت المرة الثالثة على التوالي التي يصل فيها فريقان مصريان للدور النهائي بعد ان وصل الأهلي و«المقاولون» للنهائي عامي ١٩٨٢ ثم ١٩٨٣، وجاء الزمالك ليحقق المفاجأة السعيدة بفوزه ببطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري بفوزه بملعبه على شوتنج ستارز النيجيري ٢/صفر ثم تأكيد هذا الفوز خارجه بانتصار ضخم في لاجوس بهدف نظيف ليصبح اول فريق مصري يفوز بهذا اللقب بعد انتصارين ذهابا وايابا.

وعلى الجانب الآخر.. وفي حضور الرئيس محمد حسني مبارك اكتسح الأهلي منافسه الكاميروني كانون ياوندي لعبا وامتلك زمام المباراة منذ باديتها وحتى نهايتها، ورغم ذلك خرج فائزا ١/صفر فقط بعد ان اضاع لاعبوه كل الفرص السهلة للتهديف. ثم صمد الأهلي في الكاميرون وخسر صفر/١ في معركة الذهاب وحسم الأمر بعد ركلات الترجيح ٤/٢ لينتزع كأس حاملي الكؤوس.

كذلك حملت الرياح المبكرة لعام ١٩٨٤ بشرى سعيدة بفوز محمود الخطيب ولأول مرة في تاريخ مصر بلقب «احسن لاعب في افريقيا» في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه مجلة «فرانس فوتبول» المتخصصة في كرة القدم الذي بدأ عام ١٩٧٠ ولم يحظ لاعب مصري بشرف الفوز فيه من قبل، وفي احتفال كبير بأحد فنادق القاهرة قامت وزيرة الشباب الفرنسية ادفيج افيس بتسليم «الكرة الذهبية للخطيب في حدث هو الاول من نوعه في مصر، ولكن اصرار المصريين على الاحتفاظ ببطولاتهم دفع زملاء الخطيب الصغار ابراهيم يوسف وطاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني لاثبات وجودهم وكان الثلاثة ضمن المرشحين للفوز بهذا اللقب هذا الموسم.

الأهلي


الرئيس المصري حسني مبارك يهنىء طاقم الزمالك بعد فوز فريق النادي بكاس افريقيا لكرة القدم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ أسحب ـ زجاجة (معكوسة).
٢ـ مصيف لبناني ـ من اعضاء الجسم.
٣ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ تلهو.
٤ـ ملحن مصري.
٥ـ في الفم (معكوسة، ـ هاجع (معكوسة).
٦ـ من الفواكه ـ من الحيوانات الأليفة (معكوسة).
٧ـ دولة عربية ـ شائك (معكوسة).
٨ـ نصف (منير) ـ معي.
٩ـ ممثل مصري.

عموديا:
١ـ امبو (متفرقة) ـ واسع.
٢ـ أمي ـ فرح (معكوسة).
٣ـ متشابهان ـ يضيء.
٤ـ مدينة ليبية.
٥ـ من الزواحف (معكوسة) ـ تقال على الهاتف.
٦ـ بريق (معكوسة) ـ وضع خلسة.
٧ـ حيوان ضخم (معكوسة) ـ نبيل.
٨ـ غير ناضج ـ مدينة سعودية.
٩ـ وعاء ـ ممثل كوميدي مصري راحل.

الكلمة الضائعة

حصار، سبيب، عز، نشيط، نصف، كرة، نشيد، زميل، فاض، طرف
حزن، عبير، صف، قفز، طعج، بسمة، عطف، لعل، نكات، عنتر
مهذب، طمع

ن	ر	ل	ة	ن	و	ا	ع	س
خ	ة	ص	م	ش	ب	م	ب	ز
ي	ن	ف	س	ي	ط	ب	ة	ر
د	ع	ل	ب	ط	ق	ا	ا	ة
ن	ع	ه	ط	ف	ل	ل	ك	ر
ل	ز	ع	ز	ح	ي	ه	ن	ي
ض	ج	خ	ص	م	ف	ط	ع	ب
ع	ا	ا	ز	م	ه	ذ	ب	ع
ر	ر	ق	ف	ر	ط	ف	ص	ن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

من الآثار المصرية القديمة — هيمالايا

زعيما الكرة الافريقية الزمالك والاهلي يلتقيان غدا لاول مرة هذا الموسم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من يسري حمدي:

غداً ـ الأحد ـ على أرض استاد القاهرة الدولي يقام لقاء القمة في الدوري المصري لكرة القدم بين فريقي الزمالك، بطل أندية افريقيا، والأهلي، حامل كأس كؤوسها، ويعتبر هذا اللقاء الأول بين العملاقين المصريين بعد حصولهما على القمة الكروية الافريقية، وكذلك أول لقاء بين الفريقين في مسابقة الدوري العام منذ بدايتها عام ١٩٨٤ لا يصاحبه شد عصبي أو توتر بعد اعتماد سياسة «الوفاق الجديدة» التي يسير عليها الناديان وجمهورهما، ورغم الفارق الحالي في عدد النقاط لصالح الأهلي فإن المؤشرات تميل إلى أن الفريقين سيقدمان عرضا كرويا قويا.

«سياسة الوفاق» لصالح الكرة المصرية

بالرغم من لقاءات الفريقين تأخذ دائما طابع الاثارة لكونهما «زعيمي» كرة القدم في مصر، فإن السياسة الحكيمة التي اتبعها مجلسا ادارة الناديين اخيراً ساهمت بشكل كبير في كسر شوكة الاثارة. وسياسة «الوفاق» بين الناديين الكبيرين جاءت من خلال مشاركتهما في بطولات افريقيا ـ فقبل ان يلعب الزمالك لقاء الاياب في بطولة كأس افريقيا أمام شبيبة الكترونيك تيزي وزو الجزائري في القاهرة ـ قام وفد مجلس ادارة الأهلي ولاعبوه بزيارة نادي الزمالك بحضور التدريب الأخير قبل اللقاء الهام ـ وبالتالي اتحد جمهور الأهلي مع جمهور الزمالك ليشاهد لقاء الزمالك والفريق الجزائري وساند أكثر من ١٢٠ الف متفرج الزمالك ليحقق فوزا كبيرا جعله يتقدم نحو البطولة. وبعدها قام الزمالك ـ مجلس ادارة ولاعبين وجمهوراً ـ بالدور نفسه وساندوا الأهلي، ومن ذلك اليوم زالت العصبية والاثارة وكل هذا في صالح الكرة المصرية أولا وأخيراً.

مباراة الفريقين في ختام الدور الأول من الدوري المصري (الاسبوع الحادي عشر) تأتي رغم بقاء مباراة واحدة مؤجلة للأهلي أمام المصري (ستقام يوم ١/٢٧) ـ وبقاء مباراتين مؤجلتين للزمالك أمام «المقاولون العرب» يوم ١/٢٣ وأمام الاتحاد السكندري يوم ١/٢٨ ـ ولذلك فالأهلي يتصدر الدوري حاليا برصيد ١٨ نقطة حصل عليها من ٩ مباريات أي أنه لم يخسر أو يتعادل في أي مباراة. اما الزمالك فرصيده ١١ نقطة من ٨ مباريات بعد أن فاز في ثلاث وتعادل في خمس ولم يخسر أي مباراة في الدوري.

الأهلي قدم أقوى العروض في مباريات الدوري طوال احتفاظه بتشكيله الأساسي إلى ان أصيب عدد من لاعبيه الأساسيين خاصة من خط الدفاع فأخذت عروضه تهتز ـ أما الزمالك فقد اهتز اداؤه في مباريات الدوري كنتيجة حتمية لاهتمامه بمباريات بطولة كأس افريقيا وتركيزه على الحصول عليها وتحمل لاعبوه الشد العصبي.

● تعقيبات:

فَلْنهدم المجْمَعَ اللّغَويّ!

● بقلم: رجاء النقاش

بانتهاء سنة ١٩٨٤ يكون المجمع اللغوي قد قضى اثنتين وخمسين سنة من عمره، وفي هذه السن المتقدمة يحق لنا ان نتساءل: ماذا فعل المجمع اللغوي، وما هي الرسالة التي حققها؟

وعندما ننظر بمقاييس الحركة الحضارية الحية لا بمقاييس الاعتبارات الاجتماعية وما تفرضه من الاحترام لكبار السن والآباء والأساتذة والمعلمين، وما تفرضه هذه الاعتبارات الاجتماعية من الاحترام للواجهات الثقافية العريقة ومن بينها «المجمع اللغوي» خاصة. وان هذه الواجهة بالذات تجمع بين اعضائها عددا من كبار الأساتذة الذين عملوا بالحقول الثقافية المختلفة وانتجوا فيها ـ كافراد ـ انتاجا مثمرا ومؤثرا... اقول اذا تركنا هذه الاعتبارات كلها ونظرنا خلال نصف قرن من الزمان، فاننا نجد انفسنا امام مؤسسة ثقافية ذات جلال ادبي، ولكنها في حقيقة الامر بلا نفع ولا تاثير.

والمقياس الصحيح الذي ينبغي ان تقاس به قيمة المجمع اللغوي هو اثره الواضح في مجرى الحياة الثقافية والحضارية في المجتمع العربي الحديث، وبهذا المقياس يكون المجمع مجرد «سلحفاة» في عصر الصواريخ، وهو كائن متردد في عصر يحتاج الى الشجاعة والحزم والقدرة على اتخاذ القرارات والعمل على تنفيذها، كما انه يمثل حركة خاملة في مرحلة تحتاج الى الهمة والابتكار وسرعة مواجهة ما يطرأ على الحياة من تغيير وتجديد.

وحتى لا يكون الاتهام غامضا وغائما، فلنتقف امام بعض القضايا الأساسية لنرى ماذا فعل فيها المجمع، وما هو الأثر الذي تركه في اللغة والثقافة والحياة خلال اكثر من نصف قرن من عمره المديد.

خذ قضية تعريب التعليم الجامعي وخاصة في «الطب والهندسة والعلوم»، وهذه قضية اساسية ينادي بها الأدباء والمفكرون واهل الرأي في الوطن العربي منذ عشرات السنين، وهؤلاء جميعا يقدمون اقوى المبررات، واكثر الحجج والبراهين دقة وسلامة، فالمخلصون للعرب والحضارة والمستقبل يرون ان العلوم الطبية والهندسية وغيرها لا يمكن ان تكون علوما عربية بهذه الطريقة السائدة في جامعاتنا المختلفة، وستظل بهذه الصورة علوما غريبة عنا، فالبعض يقوم بتدريس هذه العلوم بالانجليزية، والبعض يقوم بتدريسها بالفرنسية، والبعض يدرسها بالايطالية مثل الصومال، والنتيجة الا تتاح هذه العلوم للغالبية العظمى من ابناء العرب، والا تكون لدينا ابدا مكتبة طبية او هندسية عربية، تساعد على اشاعة هذه العلوم في حياتنا الثقافية فتصبح ميسورة للجميع، ومن الصعب في مثل هذه الظروف ايضا ان تكون هناك ارضية واسعة للمعرفة العلمية في الطب والهندسة وغيرهما من العلوم العصرية بين ابناء الشعب، اما الوضع الراهن فهو يفرض فرضا قاطعا ان يكون الطبيب او المهندس في البلاد العربية نصف عربي ونصف انجليزي او فرنسي او ايطالي او الماني، لأن عقليته العلمية لا تنتمي انتماء صافيا الى ثقافة بلاده وشعبه، بل أن هناك قدرا كبيرا من الاغتراب بين الطبيب والمهندس والعالم وبين سائر المواطنين، وبالطبع فان التعريب هنا لا علاقة له بضرورة اتقان علمائنا لاي لغة اجنبية يحتاجون اليها.

ونحن نلاحظ من ناحية اخرى بوضوح وبسبب عدم تعريب العلوم ان الطب والهندسة والعلوم المختلفة تعيش كلها بين طبقة خاصة متعزلة من ابناء المجتمع العربي، وهذه الطبقة تكاد تمثل نوعا من «الكهنوت» العلمي الذي يمنع الناس تماما من الحصول على المعارف الأولية في هذه المجالات، وفي عصرنا ليس مقبولا مثل هذا «الكهنوت»، ويكفي ان يتعامل اي شخص مهما كانت درجة تعليمه وثقافته مع طبيب كبير حتى يدرك انه مثل الأمي مع كتاب لاتيني، وليس على من يتعامل مع الطبيب الا ان ينفذ التعليمات بصورة آلية.

وهذا كله امر لا شبيه له في اي بلاد اخرى غير بلادنا العربية وما بقي من المستعمرات الاجنبية.

● في اسرائيل: يدرسون الطب والهندسة بالعبرية.

● في فيتنام واليابان والصين: يدرسون الطب والهندسة بلغاتهم.

● في ايران: يدرسون الطب والهندسة بالفارسية.

● ولكن العرب وحدهم هم الذين مازالوا في معظم الجامعات العربية يدرسون الطب والهندسة بالانجليزية والفرنسية والايطالية وغيرها.

ولقد كان المجمع اللغوي هو المؤسسة الثقافية الكبرى المؤهلة لشن حملة لا تتوقف حتى تصبح اللغة العربية لغة الأطباء والمهندسين وسائر العلماء لا ان تبقى فقط لغة الشعر والأدب والصحافة والاغاني.

لا يمكن ان تتسرب دماء الحياة العصرية الى التربة العربية بغير تعريب العلوم. ولا يمكن تعريب العلوم والمجمع يغط في نومه العميق ويعيش في قوقعته بعيدا عن تيار الحياة الحقيقية المتدفقة من حوله.

●●●

● قضية ثانية:

القواميس والمعاجم العربية مازالت هي القواميس والمعاجم القديمة، والتي يصعب على ملايين المواطنين العاديين ان يستخدموها لانها كلها تفترض قبل الاستخدام قدرا اساسيا من العلم باللغة، فالذي يبحث مثلا عن كلمة «مدرسة» لا بد له ان يعرف ان هذه الكلمة مشتقة من الفعل الثلاثي «درس»، وعليه ان يبحث في مادة «درس» حتى يعثر بعد ذلك على معنى كلمة «مدرسة».

وبعض المعاجم العربية الكبرى يفرض على القارىء ان ينظر الى كلمة «درس» على انها من باب السين فصل الدال، اي ان الحرف الأخير هو مفتاح الكلمة وليس الحرف الأول، وللقدماء في هذا الأسلوب المعقد حكمة وظروف وفلسفة املت عليهم ذلك، فلا لوم عليهم ولا ذنب لهم فيه. وقد كان هذا المنهج مفهوما في عصره تماما، ولكننا في عصرنا الحالي نحتاج الى معاجم ابسط واقرب الى التناول وايسر على الفهم. فالذي يبحث عن كلمة مدرسة او اي كلمة اخرى يجب ان يجدها مباشرة في القاموس مشروحة ومفسرة كما هي، ويمكن شرح الاشتقاق بعد ذلك عند التفسير، وهذا ما تفعله القواميس والمعاجم العصرية في كل اللغات.

ماذا فعل المجمع اللغوي في هذه القضية، حيث لم يعد الجيل الجديد قادرا على استخدام المعاجم المعروفة او التعامل معها بغير صعوبة بالغة تؤدي به الى الانصراف عنها والنفور منها؟!

ظل المجمع اللغوي يبشرنا سنوات وسنوات بأنه سوف يصدر «المعجم الكبير» وفيه من التجديد والتطوير والاعتراف بالفاظ الحضارة ما سوف يحرك الركود اللغوي العربي القائم. ولكن هذا المعجم الكبير لم يصدر حتى الآن، واصبحنا على راي المتنبي «... انا الغني وأموالي المواعيد»!

ولكن المجمع اصدر مجلدين اسماهما: «المعجم الوسيط»، وهذا المعجم الوسيط قيم ولا شك.. الا انه لم يغير الطريقة القديمة المألوفة وهي البحث عن الاشتقاق الأصلي اولا قبل الوصول الى معنى الكلمة المطلوبة، فالجامعة لا بد من البحث عنها في «جمع» والصحافة في «صحف» والاسلام في «سلم»، وما الى ذلك، وهي طريقة لا بد من تعديلها حتى تصبح معاجمنا عصرية مع الاحتفاظ بمعاجمنا القديمة للمتخصصين، وذلك لعمقها وقيمتها التاريخية وطريقتها الصحيحة والصعبة في تحديد الاصول اللغوية.

ومشكلة «المعجم الوسيط» مع ذلك هي انه غير ميسور، فقد تم طبعه بكميات محدودة نفدت بسرعة ولا وجود لها في ايدي الناس، وكان المفروض ان يكون هذا المعجم كتابا ميسورا يحصل عليه الجميع باسهل الطرق بدلا من ان يصبح ما هو الحال الآن خبرا من الأخبار وسرا من الأسرار المخفية.

على ان اخطر ما كان على المجمع ان يقوم به هو مواجهة الحملات الكثيرة العنيفة ضد اللغة العربية، وها هو كاتب كبير معروف ومؤثر هو الدكتور لويس عوض يصدر كتابا اسمه «مقدمة في فقه اللغة العربية» تزيد صفحاته على ستمائة صفحة، يشن فيه حربا شعواء لا هوادة فيها ضد اللغة العربية تحت ستار المناهج العلمية الحديثة، ومع ذلك فلم يتحرك في جسد المجمع عقل ولا لسان ليرد ـ بالعلم والبحث والدراسة ـ على هذا الكتاب الخطير الذي يقوض بعنف كثيرا من الأسس التي قامت عليها اللغة العربية.

اكتفى المجمع امام هذا العمل الخطير بالصمت، او كما قال الشاعر فانه خرج «بالصمت عن لا ونعم»، وذلك في ظني موقف غير كريم وغير سليم.

وإذا استمر المجمع اللغوي في هذا النوم العميق، فمن الأفضل ان نهدم هذا المجمع العريق ونغلق ابوابه حتى نجد وسيلة اخرى لانشاء مؤسسة فعالة لها قيمتها وقدرتها على التاثير ومواجهة مشكلات اللغة والحياة.



رأي

● لا شعري لا حداثة خارج التحقق والارتقاء الاجتماعي الانساني العام، لا حداثة في التغريب، ولا حداثة في الانقطاع عن الجذور. اذا لا حداثة في الشكل دون الحداثة في الروح وفي العمق، وكل تحديث هو نتيجة لتوقد الانسان ذاته. وكل شعر اذا لم يكن معاناة ثقافية تشمل الانسان في بيئته ومحيطه يبوح ويبدل في نسياق حركة العالم.

● عمار بلحسن

من عيون الشعر

أَعْيُنٌ غيرُ ناضِبات

شعر: عباس محمود العقاد

طارَ وليدًا وطارَ شَيْخًا | بَيْنَ البَساتينِ وَالغُدُرْ
لا أَعْيُنُ الماءِ ناضِباتٌ | وَلا خَلا الرَّوْضُ مِنْ ثَمَرْ
أَخْبَرُ بالنُّضْجِ مُقْلَتاهُ | مِمَّنْ سَقَى الحَبَّ أَوْ بَذَرْ
لَمْ يَأْتِهِ عَنْهُمْ بَلاغٌ | وَلا دَليلٌ وَلا خَبَرْ
هَذا هُوَ العَيْشُ فارْحَموهُ | عليهِ واسْتَخْبِروا الغِيَرْ
فَإِنْ سَأَلْتُمْ فَسائِلوهُ | عَنْ صَوْلَةِ الصَّقْرِ إِنْ كسرْ
وَحِيلَةِ الذِّئْبِ في ثَراهُ | وَغيلَةِ الحَيَّةِ الذكرْ

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

هـ ذ ع ا ل هـ ي و ه ا ي ل ا ع ا ي
ي ش ف هـ ا ا ل ا ا غ ل ب ب ط ش و ر

البيت السابق

سلام عليه كيف دار به الهوى: إلي فيدنو او علي فينزح

الحرف.. يُزهر شوقا!

شعر

محمد الفهد العيسى



مُذْ كُنْتُ أُحِسُّ بِها في تَجْويفَةِ
أَحْداقي
رِقَّةُ خَفْقٍ..
رِقَّةُ حُبٍّ..
رِقَّةُ حَرْفٍ يُزْهِرُ شَوْقًا
في غابَةِ أَشْواقي
دَرَجَتْ كالطِّفْلَةِ..
تَحْبو..
تَرْنو لِعِناقِ الشَّمْسِ

لِهُتافِ البَحْرِ..
لِبَوْحِ هَواءٍ طَلْقٍ
وتَحْتَضِنُ الإِشْراقَ بِكُلِّ حَنِينِ
الإِشْراقِ

رَفَّتْ.. رَفَّتْ.. فوقَ سَنابِلِ قَمْحٍ
تَفْرَحُ في الآفاقِ
تَجْدُلُ شَلّالَ القَمَرِ..
لِعَروسِ البَحْرِ..
تاجًا مِنْ عَذْبِ التِّرْياقِ

●●●

تَفْرِشُ دَرْبَ العَوْسَجِ ـ شِيحًا ـ
قَيْصومًا وخُزامى
تَنْسِجُ خَيْمَةَ حُبٍّ..

فَوْقَ غُنَيْماتِ ـ الوَشْمِ ـ
مُذْ كُنْتُ أُلَمْلِمُ خَطْوي..
حَرَدَتْ فَوْقَ لُهاثي كَصَدى
يَتَحَدَّرُ في أَوْدِيَةِ الكَلِمَةِ..
«دِرْءًا.. دِرْءًا..
مِنْ أَيْنَ..؟! وَكَيْفَ..؟! إلى أَيْنَ..؟!
وَيَحْتارُ الخَطْوُ..
وتَنْهَبُني الأَيّامُ الأَيّامُ..
وَلَيْلُ اللَّيْلِ..
إلى تِيهِ الإِغْراقِ!!

التجديد.. في الأدب العربي

محمد المشايخ

في الوقت الذي يتطلع فيه المبدعون في الوطن العربي إلى الفرص التي تسنح لهم للتعبير عن مواقفهم من الاحداث التي تشهدها الساحة العربية على مختلف مستوياتها، وفي الوقت الذي نجدهم فيه يضحون بالكثير من العطاء المادي والمعنوي لكي يرتقوا بانتاجهم إلى المرتبة الأولى في النضج والاكتمال الجمالي والفني، نجد بعض الأشخاص الذين يطالبون بتوقف عملية الابداع هذه، او على الاقل التخفيف من سرعتها، تمهيدا لمراجعة الذات، ولغربلة ما يتم طرحه في الساحة الثقافية.

ومع ذلك، نجد كلا من هذين التيارين المتضادين لا يتوقف، ولا يعطي الآخر فرصة للمساومة، فعلى صعيد القصة القصيرة، نرى بعض النقاد والقصاصين الذين ما زالوا يؤمنون بايجابية التجريب، اي ان القصة القصيرة في الوطن العربي لم تجد قاصا واحد استطاع استغلال مواهبه وتجاربه لكي يصل إلى قصة قصيرة مكتملة موضوعيا وفنيا، وانه لا بد لقاصينا من التجريب لكي يحاولوا الوصول إلى مثل هذه القصة.. وينسى هؤلاء ان الاستعلاء في الادب مرفوض، وان النظر إلى الادباء من الاعلى غير وارد على الاطلاق.. وان قائمة القصاصين كبيرة.. وكفيلة بالغاء صيغة التجريب التي ما زال بعض النقاد يلصقها بمبدعينا العرب.

هذا على صعيد القصة، وهنالك اتهامات اخرى على صعيد الرواية، والشعر، وادب الاطفال، والتراث الشعبي، وغيرها من الاجناس الادبية والفنية، واذا كانت هذه الاتهامات مرفوضة اصلا، لان اصحابها غير مبدعين اطلاقا، ولا يعترفون بانتاج عمالقة الابداع في الوطن العربي، ولان المطابع العربية تخرج إلى النور يوميا الكثير مما سطرته انامل الساهرين على الأدب والفكر والفن العربي، هذا الكثير الذي يسهل غربلته واخراج القليل الجيد منه والكفيل بالدفاع عن نفسه ورد التهم الموجهة له ولغيره.

واذا كانت كثرة الأسماء الجديدة، وكثرة الانتاج الذي تقدمه، وكثرة الظروف التي تحول دون تحقيق اللقاء بين المبدع والمتلقي في الوطن العربي، فإن ذلك لا ينقص اطلاقا من حق المبدعين، طالما بقي انتاجهم معلقا على رفوف المكتبات العامة والخاصة، وطالما بقي معظم القراء مشغولين باموهم الخاصة وعلى راسها السعي من اجل تامين لقمة العيش الكريم، فإن الجديد في أدبنا العربي المعاصر، والقادر على الدفاع عن نفسه، بحاجة إلى قراء متفرغين، وبحاجة إلى مثقفين يمتلكون القدرة على التضحية بجزء من وقتهم ومالهم، لكي يصلوا إليه بعد عناء البحث عنه، بغض النظر عن المكان الذي يتواجد فيه، وبغض النظر عن اسم المبدع طالما انه استطاع ان يعبر بصدق وجمال عن وقع الوجود على وجدانه.

● د/ عبد العزيز المقالح لـ الشرق الأوسط:

مَركزُ الدِّراسات يعمَل عَلى توثيق التّاريخ اليَمني الحَديث
طغيانُ الشِّعر عَلى الآداب الأخرى يَعودُ إلى الحَالة النفسيّة



صنعاء ـ مكتب (الشرق الاوسط) ـ من عبد الوهاب المؤيد:

ربما كان الحديث الممتع عن الادب والأدباء.. اوسع حديث للصحافة نقلته عن استاذنا الدكتور عبد العزيز المقالح.. ليس بالطبع ـ لحجم مساحة الحوار معه، ولكن لانه تناول عدة قضايا مختلفة، وتحدث عن عدد من الادباء والشعراء. من التراث والدراسات حوله، الى الشعر والنقد والقصة والرواية، من الغموض في الشعر والحذلقة باسم الشعر، الى اصالة ورصانة الابداع الحقيقية، ثم الى طغيان الشعر على الاشكال الادبية الاخرى وازمة المبدع العربي، الى العلاقة الجدلية بين الكاتب المبدع والمتلقي المبدع. الى غيرها من قضايا الشعر والأدب في الساحة العربية، والجزيرة العربية والخليج بصورة خاصة.

● دكتور عبد العزيز.. بوصفكم رئيسا لمركز الدراسات والبحوث اليمني، نود ان تعرفوا القارىء على آخر الكتب التي صدرت ـ مؤخرا ـ عن المركز، والكتب التي تحت الطبع، سواء من كتب التراث او الحديثة، ثم مشروعات المركز على المدى المنظور مستقبلا في حقل الفكر والادب والثقافة بصورة عامة؟

ـ اصدر مركز الدراسات والبحوث اليمني ـ في الفترة الاخيرة ـ عددا من الكتب التراثية، منها ما يتعلق بالتاريخ او تراجم الرجال، ومنها ما يرتبط باللغة والشعر. وقد اعاد المركز طبع بعض الكتب التراثية التي نفدت نسخها من المكتبات، مثل: (صفة جزيرة العرب) للهمداني، و (العقود اللؤلؤية) للخزرجي، وغيرهما. وفي الطريق للنشر عدد آخر من كتب التراث التي اسهم في تمويل طبعها بعض اشقائنا في الخليج ونحن نفضل ان تكون الكتب ـ التي يسهم في تمويل طبعها احد الإشقاء من الخليج ـ من كتب التراث، في حين يتولى المركز اصدار الكتب الحديثة التاريخية من ميزانيته الخاصة. وهي ميزانية متواضعة جدا كما تعلمون.

اما عن مشروعات المركز في المستقبل القريب. فقد يكون في مقدمتها: تحسين المستوى العام للادارات، وإضافة بعض العناصر المدربة والفاعلة لاستيعاب النشاط المتزايد، لا سيما في مجال التوثيق وتحقيق التراث. ومن اهم المشاريع المقبلة: اعطاء الجانب المتعلق بتوثيق الفنون الشعبية اهمية خاصة في محاولة اخيرة لتدارك بعض الفنون الشعبية من الانقراض تحت هجوم الفنون الوافدة الينا عن طريق التلفزيون والاذاعة والسينما وبقية وسائل الاتصال. ويمكن الاشارة هنا الى انه قد تم نوع من الاتفاق بين المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون والمؤسسة العامة للسياحة من جهة، والمركز وهيئات التعاون الاهلي من جهة اخرى، للقيام بمسح شامل لما يوجد من الفنون الشعبية والجهات المحلية للمناطق اليمنية المختلفة لكن المشروع تعثر في بدايته لاسباب غير مفهومة حتى الآن.

● كتابة التاريخ الحديث:

● دعوتم في أواخر شهر مايو (أيار) الماضي ـ الى عقد ندوة اقيمت في مقر المركز، سمعنا انها تستهدف اعادة كتابة تاريخ الاثنين والعشرين سنة من عمر الثورة اليمنية، شارك فيها كثير ممن عايشوا هذا التاريخ، فهل توضحون لنا ابرز الاغراض من هذه الندوة، وما دار فيها ونتج عنها، ثم متى وكيف ستخرج الى القارىء؟

كانت المهمة الرئيسية للمركز ـ قبل ظهوره ـ وذلك عندما كان فكرة في رؤوس بعض الشبان بعد قيام الثورة، تتمثل في جمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالتاريخ الحديث للبلاد حتى لا تضيع في زحمة الاحداث، وفي زحمة التطور المتلاحق، وحينما بدأ المركز نشاطه عام ١٩٧٨ سارع الى اقامة ندوات تاريخية بعضها يختص بالاحداث البارزة في تاريخ اليمن كما حدث على سبيل المثال في الندوة التي استهدفت احياء ذكرى ثورة ١٩٤٨ ـ وبعضها الآخر يختص بالشخصيات البارزة، كندوة الشاعر الشهيد زيد الموشكي، والشهيد محيي الدين العنسي، والشهيد عبد الله علي الحكيمي وغيرهم، وقد ظهرت نتائج بعض الندوات في كتب تكاد تكون للمراجع الاساسية في موضوعاتها، وما حدث في الندوة الاخيرة لا يخرج عن هذا السياق، وكان معدا لها ان تكون في اول سبتمبر (ايلول) الماضي، لكننا اكتشفنا اننا بحاجة الى وقت اطول حتى لا تاتي الذكرى الثانية والعشرون الا وقد حققنا بعض المنجزات في هذا المجال التوثيقي، واصدرنا للنشر جوانب مما سيجتمع للمركز من خلال هذه الندوة المفتوحة التي قد تستمر عاما كاملا تكون مهمة المركز فيها استقبال المعلومات والوثائق والشهادة من الاحياء المشاركين الذين عاصروا تاريخ الثورة اليمنية ابتداء من الثلاثينات الى اواخر السبعينات. وقد يتجمع للمركز الكثير من هذه الوثائق الحية والمخطوطة واصبح بعضها معدا للطبع.

● القصة والرواية في اليمن:

● الملاحظ ان القصة والرواية ـ في اليمن ـ لا تشكل الا جزءا صغيرا من مساحة الادب دون ان يظهر عليها تطور ـ سواء في الكم او المستوى ـ الا بشكل لا يكاد يبين، في مواجهة الشعر الذي تتسع مساحته ويكثر كتابه، ولو كتبتم موضوعا حول هذه القصة.. وكيف تناقشونها تعليلا وتبريرا، ثم كيف تتصورون مستقبل القصة في اليمن؟

ـ يصعب ايجاد سبب واحد يكون مسؤولا عن استمرار سيطرة الشعر على ميدان الخلق الادبي في اليمن وغير اليمن من الاقطار العربية التي كانت ـ وما تزال ـ تعيش وتتنفس عصر الشعر وتكاد تدير ظهرها للاشكال الادبية الاخرى، ومنها الرواية والقصة القصيرة. ولعل دراسة الدلالات الاجتماعية والتاريخية لانتشار شكل ادبي في الشعر على مدى سبعة عشر قرنا وسيطرته على وجدان المبدع العربي فضلا عن المتلقي، كل هذه الفترة الطويلة.. لعل الدراسة من هذا النوع لا بد ان تكون موضع اهتمام كبير. وبالمناسبة لا اعتقد التخلف سببا او عاملا في بقاء هذه الظاهرة، ان الامر اعمق من تلك لانه يرتبط بالشعر، فن الفنون في اللغة العربية واكثرها شيوعا وشعبية، كما ان الشعر واستمرار تواصله بهذا القدر من الاتساع لا يعتبر مسؤولا عن ظهور الرواية والفنون الادبية الاخرى، ربما كانت الظروف العربية في الواقع الراهن بما يكتنفه من قلق واضطراب.. هو السؤال الى حد كبير عن غياب الرواية، اذ كيف يستطيع الكاتب العربي المبدع في هذا الواقع الصعب ـ ان يكتب عملا ادبيا طويلا قد يحتاج لكي يتمثل جوانبه الفنية والفكرية الى سنوات. انني اذهل عندما اتذكر ان «جمس جويس» قد احتاج الى سبعة عشر عاما ـ او ما يقرب من هذا الزمن ـ ليكتب روايته الشهيرة (يوليسيس).

ان الكاتب العربي في بعض المواقع لا يأمن على نفسه اسبوعا واحدا، القمع يطارده في عيشه، في احلامه. وهو في معظم الاحيان يهدد حياته ذاتها. ولهذا فالكاتب العربي ـ في احسن الاحوال يكتفي بتسجيل همومه في قصيدة او قصة تكون شاهدا على ايقاع الالم السريع، وفي حين ان الرواية تتطلب وقتا طويلا يتسع للتفاصيل والتوغل في اعماق الشخصيات موضوع للرواية وعدم الاكتفاء بتناول قشرة الاحداث، او تقديم لشخصيات الرواية عظما بلا لحم اذا جاز التعبير.

ونحن في اليمن جزء لا يتجزأ من هذا الكل العربي. ومستقبل القصة او الرواية في هذا الجزء يتوقف على مستقبلهما في بقية الاجزاء، ويكفي بالنسبة لنا هنا ان القصة القصيرة والرواية قد احتلتا حيزا مرموقا من النتاج الملحوظ وعلى مستوى الشطرين نكاد نستقبل كل عام عملا روائيا جيدا او قريبا من الجودة، وهذا ـ في حد ذاته ـ يؤكد اننا في الطريق لتكون لنا رواية تعبر بمستوى فني راق عن الاحداث التي مرت وتمر بهذا الجزء من الوطن العربي الكبير.

● آخر الاعمال:

● هل يمكن ان نعرف آخر اعمالكم الادبية التي تنوون اخراجها وما هي؟

ـ خلال الاسابيع المقبلة.. قد يظهر لي كتاب جديد عنوانه (الوجه الغائب) دراسات في ادب الطفل العربي، ويصدر عن دار المسيرة ببيروت. ويضم بعض الدراسات التي تناولت غياب الطفل في الادب العربي القديم، وفي الادب العربي الحديث، وتقويم بعض الاعمال الادبية العربية الخاصة بالطفل، كتلك الاعمال التي قدمها المرحومان احمد شوقي وكامل كيلاني، وتلك التي كتبها الشاعر الكبير سليمان العيسى وبعض المهتمين بالابداع للطفل العربي. وقد ظهر لي منذ شهرين ـ تقريبا ـ كتابان، احدهما (عمالقة عند مطلع القرن) والاخر (أوليات النقد الادبي في اليمن ما بين عامي ٣٩ ـ ١٩٤٨)، والعمالقة الذين يتحدث عنهم الكتاب هم: شوقي وحافظ وطه حسين والعقاد والرافعي والشابي، اما الاخر فيتناول الخصائص العامة لاوليات النقد الادبي في اليمن، وكيف حاول الادباء اليمنيون في أواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات ـ وفي غياب ابسط المبادىء المنهجية ـ ان يتناولوا الاثار الادبية القديمة، والاثار الادبية الحديثة. والكتاب يكشف ان النقد الادبي في بلادنا لم يتطور كثيرا عن تلك المحاولات، وان القضايا الجوهرية التي تشغل اهتمام الباحث الادبي الان.. تكاد تكون هي القضايا نفسها التي تشغل اهتمام ذلك الجيل.

● الغموض في الادب:

● اثار بعضهم قضية الغموض في الادب وفي الشعر بصورة خاصة متهما اصحاب النصوص الغامضة بالاغراق والغموض بعدم العلاقة بالفن.. ومستدلا على رايه ببعض الادباء والكتاب والشعراء الكلاسيكيين.. ما هو تعليقكم على هذا، ثم كيف تعرفون الغموض او الرمز في الشعر؟

ـ ينبغي ان نلاحظ ـ دائما اننا نعيش في زمن السهولة. وفي زمن السهولة يصبح كل شيء سهلا، اذ انه بفضل المخترعات الحديثة التي جعلت الاشياء سهلة ومريحة لا تكلف اقدام الانسان اي عناء. ومع ذلك فاننا لا ننسى اننا نعيش عصرا شديد التعقيد. وعصر له مثل هذه السمات لا بد ان يجني على الفن وعلى الاداب، وان يجعل السهولة شعارا له لا التعقيد. لا احد يريد ان يتوقف لاستيعاب ماهية قطعة موسيقية، او للتعرف على ابعاد قصيدة والادب بطبيعته فن قائم على علاقة جدلية بين الكاتب المبدع والقارىء المبدع. فالقارىء المبدع يضيف ـ احيانا الى العمل الادبي ـ وظيفة وفهما لم يكن في العمل الادبي عند كتابته. والشاعر المبدع لكي يكتب عملا جيدا.. لا يستطيع ان يحافظ على عقله، او بالاصح على وضوح الرؤية العقلية. لانه في لحظة الابداع يفقد توازنه، ولا يعود متحكما او مسيطرا على عملية الابداع. ومن هنا ينشأ الغموض، فاذا ما انتفت تلك العلاقة الجدلية واصبح المتلقي مجرد اداة، مجرد اذن صماء، فان الادب سينمط والفنون كلها ستصلب بالسهولة.

ان الشعراء اداة توصيل ولكن لمن؟ وكيف؟ والتوصل يختلف من فن الى اخر، ومن شكل ادبي الى اخر، الشعر تطور. تطورت لغته، تطورت المجازات، النقاد يتحدثون عن مستقبل بلاغي جديد يختلف عن القيم البلاغية التقليدية، والقارىء الذي نشأ على العقيدة التقليدية وعلى نظام البلاغة القديم.. يحتاج لكي يتذوق الاسلوب البلاغي الجديد الى وعي نظري يساعد على تثبيت العلاقة المنشودة بين القارىء والكاتب او الشاعر.

ولا اخفي هنا ان الشك والغموض في كثير من الاحيان لها ما يبررها. فقد كثرت التخرصات في مجال الشعر، وطغت الحذلقة في كثير من الفنون الادبية، واصبح حتى القارىء الذي يمتلك قدرة على تذوق الشعر بانواعه التقليدية والمستحدثة.. يصاب بنوع من الحيرة وهو يقرأ بعض الاعمال المنسوبة الى الشعر وليست بشعر، او الى القصة ولا علاقة لها بالقصة وكثيرا ما تكون هذه الاعمال لادباء ناشئين او متاثرين محض تاثر بالشعراء.

● ادب الجزيرة والخليج:

● ومن ادب اليمن الى ادب الجزيرة والخليج.. لنعرف رايك فيه عموما في الفترة الراهنة، ثم من الشعراء الشباب استحوذ على اهتمامكم بشعره؟

ـ في أواخر الخمسينات وقع في يدي ـ عن طريق المصادفة ـ كتاب (وحي الصحراء) ويضم نماذج شعرية ونثرية لعدد من الادباء في المملكة العربية السعودية مع تراجم قصيرة للمشاهير، منهم امثال: محمد سرور الصبان، واحمد عبد الغفور عطار، ومحمد حسن عواد، وحسن كتبي، وكان ذلك الكتاب النافذة الوحيدة التي اطللت من خلالها اطلالة اولى على ادب اشقائنا في شمال الجزيرة. وفي الستينات والى اواخر السبعينات انقطعت صلتي تماما بالادب في المملكة العربية السعودية الا من بعض خواطر وقصائد المرحوم حمزة شحاتة، ذلك الصوت المترع بالروعة والشجن، والذي كان وجوده في القاهرة ـ مع عدد من الادباء العرب ـ سببا في متابعة اعمالهم.

وفي اواخر السبعينات بدأت الصلة تنمو مجددا بالشعراء والباحثين الشباب في المملكة العربية السعودية، وتصل الى ذروتها من خلال الكتابات القصصية للزملاء الاصدقاء: الدكتور محمد عبده يماني، وعبد الله الجفري، وعلي حسون، ومحمد علوان، وفي الشعر من خلال الدكتور غازي القصيبي، وسعد البواردي، وعبد الله الصيخان وعبد الكريم العودة، ومحمد الحربي وعبد الله زيد وآخرين، وفي الكتابات النقدية من خلال عبد الله نور هذا النقي الشفاف حتى العظم.

اما عن ادب الخليج فقد قرأت كثيرا من ابداع الاشقاء الكويتيين وتربطني صلات وثيقة بعدد من الشعراء والكتاب هناك، لكن صلتي الاعمق تأصلت وتجذرت في تجربة البحرين حيث جمعتني ومعظم ادبائها رؤيا شعرية واحدة، وموقف مشترك من قضية الابداع والكتابة الادبية بانواعها المختلفة، فقد تابعت تقريبا كل اعمال قاسم حداد وعلوي الهاشمي وعلي عبد الله الخليفة وعلي الشرقاوي ومحمد عبد الملك، وربطني بهؤلاء الاصدقاء مودة حميمة اعترف انها كانت اكثر من تلك التي تربطني بالادباء في صنعاء او عدن، وقد ادركت اخيرا ان هذا ليس شعوري وحدي هنا في اليمن، وانما هو شعور معظم الادباء في المغرب العربي حيث تستباشر الحركة الادبية في البحرين بمشاعرهم، ويعتبرونها طليعة متقدمة في الصحراء.

ومن الامارات يشدني صوتان لشاعرين هما: حبيب صائغ واحمد راشد ثاني.

● تفاحة في الرمال:

● القاهرة: على نفقته الخاصة اصدر الشاعر وليد منير ديوانه الأول (الرعوي الذي فاجأ السهل). يضم الديوان خمس قصائد تمثل عطاء الشاعر في مرحلته الجديدة، حيث تبدو القصائد حالات شعرية، شديدة الألفة والغرابة، مسكونة بالتجريد واعمال الذهن، والمفارقة الفنية التي تحيل الواقع إلى دوائر مبتورة من الاسئلة والدهشة والمفاجأة.

ومع ذلك فالديوان يطرح ملمحا من ملامح الحداثة الشعرية خاصة في بناء الصورة، واعتماد المدى المفتوح للقصيدة شديد الايحاء والدلالة.

يقول الشاعر:

**وللموت تفاحة في الرمال
ونافورة تحت جلدي
كأن سرب الغزالات يخرج
والمظلات تهوي على العشب
والطعنة الغجرية
تنزف في رئة الأقحوان.**

حكمة اليوم

لنبتسم.. حتى يكون حديثنا سخيا، ويسمعنا الآخرون بانشراح!

فئات المجتمع الحديثة

د. محمود زايد

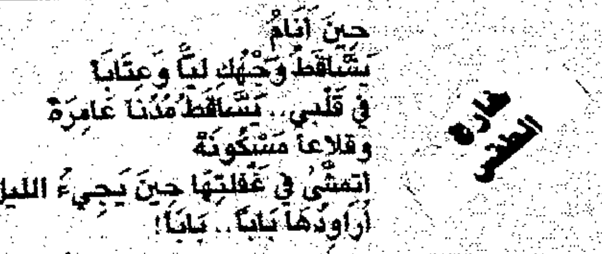
ما هي فئات المجتمع الجديدة؟

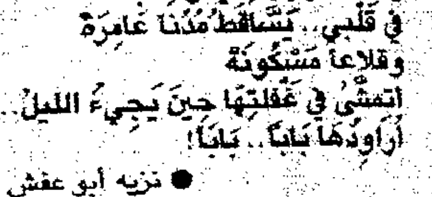
لا اعتقد بان احدا استطاع ان يستشرف المستقبل ويتوقع ظهور بعض الفئات الاجتماعية التي تشكل اليوم نسبة ملحوظة من المجتمعات في الشرق (بما فيه الشرق الاقصى) والغرب (بما فيه الولايات المتحدة الامريكية).

وتكاد هذه الفئات الجديدة ان تنقسم إلى فئتين متجانستين: فئة صغيرة نسبيا من الاثرياء وفئة كبيرة نسبيا ممن كانوا يعرفون بالصعاليك او الاشقياء او التعساء. والقاسم المشترك بين افراد الفئة الاولى هو الثروة، اما بين افراد الفئة الثانية فهو التعاسة.

وفئة الاثرياء الجديدة تختلف اختلافا واضحا عن فئة النبلاء (أو الارستقراطية) القديمة. فثرواتهم ليست في اساسها من الارض كما كان الحال بالنسبة للنبلاء، وإنما من المال واستثماره. وعليه ففي حين أن الارض الزراعية كانت تفترض وجود النبلاء الدائم في مزارعهم (وقراهم) ومقاطعاتهم، فإن المال لا يفترض إقامة أصحاب الثروات المالية في مكان معين. فوسائل الاتصال الحديثة تمكنهم من إدارة أعمالهم من أي مكان من العالم. وفي حين ان النبلاء كانوا يعيشون في المجتمع فإن أكثر الاثرياء الكبار يعيشون بعيدا عنه. وما كان ينفقه النبلاء (والباشوات) لا يقاس بما ينفقه الاثرياء. ومما يوجه النظر ان هؤلاء الاثرياء استولوا على اكثر قصور النبلاء وقلاعهم وان أكثر من بقي من النبلاء فقراء يعيشون من عملهم أو بيع القابهم.

اما فئة التعساء ففئة كبيرة وفي تزايد مستمر. فهي تشمل المتمردين على المجتمع، والمتبطلين الذين يتكاثرون يوما بعد يوم، والمجرمين وتجار الرقيق الأبيض وضحاياهم من الأطفال والنساء. ويكثر هؤلاء بصفة خاصة في المدن الكبيرة. ووسائل الاعلام تنبه باستمرار إلى خطر هؤلاء على المجتمعات في الشرق والغرب. ومن أبشع ما يفعله تجار الرقيق الأبيض هو خطف الأطفال وبيعهم في بلادهم وخارجها. ويذكر آخر تقرير عنهم ان الطفل يباع في تايلاند بخمسين دولارا. وهذه العبودية الحديثة أسوأ بكثير من القديمة. وفي اعتقادنا ان نمو فئة التعساء والمجرمين تهدد بعض المجتمعات بالانهيار. وقانا الله شرهم.





حين أنامُ
يتساقطُ وجهكِ ليناً وعتاباً
في قلبي.. يتساقطُ مُدناً غامرةً
وقلاعاً مسكونةً
أتمشّى في غفلتِها حينَ يجيءُ الليلُ..
أراودُها باباً.. باباً!

● نزيه أبو عفش

رسالة اليوم

من: الدكتور مصطفى القصاص

نحو دور بناء للاذاعة المرئية

ونحن نطل على القرن الحادي والعشرين، هل حان الوقت كي نعيد النظر في حياتنا الفكرية ومجال الاعلام وفنونه واساليبه؟ واخطرها الاذاعة المرئية بعد ان وضحت فعالية هذا الجهاز وسيطرته على عقول العامة والخاصة وبحيث اضحى الوسيلة الوحيدة للتأثير على الرأي العام او تكوين هذا الرأي.. ولقد تضاءل دور الكتاب والصحيفة والاذاعة المسموعة بحيث اصبح الانسان مرتبطا بما (يشاهده) وليس بما (يقرأه) او (يسمعه).

اننا امام مرحلة تسيطر فيها الاتصالات الالكترونية على ما دونها من وسائل الاتصال. قديما كانت الناس تقرأ وتخطب وتوجه عن طريق الشعر وفي زماننا اصبح التلفزيون محور الاتصال بل جعل الناس لا تحادث بعضها البعض، حتى افراد الأسرة الواحدة لا وقت لديهم لمناقشة مشكلات الأسرة لأن الجميع في تركيز ذهني مع (المسلسل) او (الفيلم) او (مباراة كرة القدم)!

هكذا تأثرت المجتمعات النامية، ونشأت فيها انماط سلوكية جديدة بتأثير الأجهزة التي الغت العلاقات الاجتماعية القديمة. وتوحد الناس في كونهم ضحايا هذا الجهاز الخطير، اصبح (المتلقي) فريسة، ومن هنا كانت اهمية الدراسة الموضوعية، والتساؤل حول ترشيد هذا (الغول) الذي دخل منازلنا، وسيطر على افئدة الكبار والصغار، الرجال والنساء.

في الدول النامية عينت النظم الحاكمة حارسا للاعلام يقال له (الرقيب) وظيفته الأساسية (توجيه) البرامج الى ما يخدم النظام، والواقع ان «ابن وهب» وضع شروطا اخرى لهذه الوظيفة، اذ يجب ان يكونوا ممن (صحت عقولهم وغريزتهم وحسن خلقهم ولانت كلمتهم). وايضا ممن هم (اصح ديانة واكمل امانة واظهر صيانة لأنهم مأمونون على الدماء والأموال).

اننا نأمل في (ترشيد) الأجهزة الاعلامية وليس (توجيه) الأجهزة. وذلك حتى لا يقال اننا نريد ان نصبغ البرامج بصبغة الجدية بحيث تغدو (ثقيلة الدم) منفرة للجمهور فينصرف عنها. فلا شك ان رجل الاعلام ينبغي ان يكون: واسع الصدر، حسن المعاملة، يجادل بالحسنى.

ان اعراض الناس عن الحق، قديم قدم البشرية، فالنفس البشرية جبلت على عشق (السهل) لأنه لا يكلفها عناء البحث، ومشقة التفكير. وقديما قالوا: «ان الفراغ والشباب والجدة.. مفسدة للمرء اي مفسدة» ان المتلقي يريدها برامج تافهة، واغان خليعة، ومسلسلات خالية من المضمون، ولكن مسؤولية الاعلامي امام التحديات الوافدة من الشرق والغرب ان يوقظ النيام.

ان تزويد المواطن بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة هو غاية الغايات، والهدف النبيل لأي جهاز اعلامي.. كي نساعد المواطن على تكوين رأي في الأمور الحياتية، كي نعينه على الارتقاء بعقله نحو تحقيق احلام امته في التقدم والمجد، بحيث يكون الهدف تحقيق مجتمع قادر على مواجهة تحديات العصر. فتنمية الأفراد اساس للتنمية الاجتماعية الشاملة وخطة الاصلاح ينبغي ان تأخذ في الاعتبار دور الجهاز الاعلامي في تنمية الأمة ونهضتها.

واذا كانت اللغة كما يقول استاذنا الدكتور ابو زيد: (اداة هامة من ادوات الحضارة وعاملا اساسيا في نشأتها واستمرارها وتطورها) فان اللغة التي تبثها اجهزة الاعلام يشوبها الغث والهراء والامتهان.. ومن اسف ان الصبية تتناقلها على نحو عفوي، فتؤذي الاذن تعبيرات لا صلة لها بالذوق، ولا علاقة لها بالأدب، تصدر من افواه عربية مسلمة، يرددها الناس وراء ابطال المسلسلات التافهة والأفلام الساقطة والمسرحيات البذيئة.

ان لغتنا العربية (الجميلة) قادرة على العطاء والتواصل مع الزمن، وهي السبيل لتحقيق الاداء الجيد للجهاز الاعلامي، والدليل على ذلك تذوق الناس لأغاني السيدة الراحلة ام كلثوم وهي تشدو بالأطلال والشك وولد الهدى ولأشعار كامل الشناوي ونزار قباني التي غناها الراحل عبد الحليم والفنانة نجاة..

وهذا النجاح الساحق للمسلسلات السورية واللبنانية الرائعة والناطقة بالعربية الفصحى.. ان مقولة «الجمهور لا يريد الا العامية» ادعاء باطل وتبرير لانحراف (المؤدي) الاعلامي وميله للأسهل دون التقيد بمصلحة الأمة ومستقبل الأجيال.

قصة صورة مع محمد نجيب.. الأب!

هذه الصورة المرفقة عمرها الآن اثنان وثلاثون عاما صدرت بالتحديد في الثلاثاء ١٩٥٢/٩/٢٧ ونشرت في اليوم التالي بجريدة «الاهرام».. فعندما بدأت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ولم اكن قد بلغت السادسة من عمري وكنت ارى والدي والذي يظهر خلف اللواء محمد نجيب ـ رحمهما الله كنت ارى والدي يقبل صورته في الجرائد وحتى الراديو كان يقبله عندما يسمع خبرا فيه اسم محمد نجيب واحببت الرجل وعرفت انه امضى جزءا من حياته في حي السيدة زينب بالقاهرة (موطن اسرتنا) وبالتحديد في شارع الوابور واعتقد ان شعبية الرجل جاءت من هنا واكتسب الرجل حبا جماهيرا كبيرا لست في حاجة لانه اذكر القراء به الآن..

والححت على والدي في مقابلة هذا الرجل الذي كانت صوره تملأ الجرائد يوميا.. وكان والدي آنذاك موظفا بمجلس الشيوخ (قصر مجلس الشعب حاليا) والمواجه لمقر مجلس الوزراء والذي كان الرئيس نجيب يتخذه مقرا له، اصطحبني الوالد معه صباحا ودخلنا غرفة الحرس عند البوابة فعلمنا ان الرئيس لن يحضر قبل الثانية عشرة ظهرا.. فأمضيت اليوم مع والدي في عمله وفي حوالي الثانية عشرة ظهرا ذهبنا مرة اخرى وسمحوا لنا بالصعود لمقابلة الاستاذ اسماعيل فريد (شقيق الاستاذ عبد المجيد فريد) وكان الاستاذ اسماعيل يعمل سكرتيرا او مديرا لمكتب اللواء نجيب وبعد ان سألني عدة اسئلة اصطحبني الى مكتب الرئيس وكان مليئا بالزوار.

قال تعالى يا شاطر.. اسمك أيه ؟

قلت: اسمي يسري مصطفى حسني.

قال: عايز ايه ؟

قلت: عايز ابوسك ؟

قال: الولد «اللمض» ده جاي لوحده؟

اجاب السيد اسماعيل فريد لا والده عندي في المكتب فطلب اللواء ان يرى والدي وحملني بيديه وقال بوس يا سيدي. فقبلته.. ثم قال الله.. بوستك حلوة قوي بوس كمان وادار لي خده الآخر فقبلته واعطيته خطابا كتبه الوالد أعبر فيه عن حبي وتقديري لشخصه العزيز (ويظهر في الصورة).

وحين سألني عاوز حاجة ثاني أنشدت له نشيدا كنت حفظته من والدي أقول فيه يا محمد يا نجيب يا ابو الشعب انا جاي ابوسك واهنيك من اجل نصر ربنا وفرجه.. ونشيدا آخر كان الشعب كله يقول يا محمد يا نجيب ياحتة سكره. وطلبت منه صورة له فاخرج من مكتبه صورة لازلت احتفظ بها مع صور العائلة بالقاهرة.. وتمثل صورة شخصية له وفي اسفل الصورة بعض معالم القاهرة وعدد من المساجد والقلعة والاهرام ومجموعة نخيل وكتب اهداء في اعلى الصورة .. (الى يسري اللطيف) وتوقيعه.. (ولا تزال الصورتان في غرفة الصالون بمنزل العائلة).

ولان الرئيس كان على موعد للذهاب الى حلوان حيث كان سيزور مقر الكشافة هناك اخرج جنيها من جيبه وقال بالحرف الواحد للاستاذ اسماعيل فريد.. «خذ الجنيه ده وابعث جيب لنا شوية طعمية وجبنة بيضا واقة عنب.. عشان نلحق نتغدى قبل ما نروح حلوان».

ثم خرجنا ابي وانا ومعي الصورة التي أهداها لي فرحا مسرورا ولهذا ومنذ ذلك الوقت حملت تجاه هذا الرجل اجمل معاني الحب والاحترام ..

اما ابي رحمه الله والذي توفي قبل وفاة الرئيس نجيب بحوالي شهرين فقد خرج يقول انه رجل عظيم يحمل بين جنبيه قلب اسد وحب وحنان اب وبراءة ونقاء طفل .

عاودتني هذه الذكريات .. وانا اتابع مذكرات هذا الرجل على صفحات جريدة المفضلة الحبيبة (الشرق الاوسط) .. رحمه الله رحمة واسعة وغفر له ولابي وللمسلمين اجمعين .

يسري مصطفى حسني

قصة قصيرة

امبراطورية الصف

وقف في نهاية الصف الذي يمتد إلى أن يصل إلى شباك ضيق صغير، هذه ثالث مرة يقف في هذا الصف ولا يلحق بالشباك، سأل الذي أمامه «متى يفتح الشباك» تمتم الرجل بكلمات لم يفهم منها شيئا. رد شاب من ورائه بسرعة «إنه لا يتقيد بالزمن أو الوقت» سر لوجود أحد من خلفه! فكر بشيء يشغله حتى يصل إلى الشباك، أخذ يعد الناس من بداية الشباك. لم ترقه الفكرة فقد كان الصف طويلا. قال له الشاب مرسلا نظره إلى الأوراق التي يمسكها في يده «هذا شباك استلام وليس تسليم». لم يحفل بقوله وظن إنه يريد أن يخرجه من الصف. لاحظ ان الشباك فتح ولكن الصف لم ينقص أبدا.

تجنب النظر لسائل كان يجوب على الواقفين، وقف عند مكانه رافعا يده بتصلب، همس الذي أمامه «لن يبارح مكانه اذا لم تعطه» قذفه بفكة بسيطة كانت في جيبه أخذها السائل بغضب كأنه يحتج على تأخيره.

لاحظ ان هؤلاء الناس الذين يقفون أمامه لم يتغيروا من أول يوم وقف فيه، قال الشاب إنه يقف هنا منذ عدة شهور.

فكر هنيهة ثم قال للشاب «الا يمكن أن أخرج من الصف وأتقدم نحو الشباك» رد الشاب بفزع «لم يفكر أحد في هذه العملة»!

أخذ يتمعن في هؤلاء الناس الذين يقفون أمامه لأول مرة، كان يظهر على وجوههم التبلد ويشع الخوف من عيونهم، إعتدل في وقفته وأصلح من هندامه وأوراقه ثم أندفع نحو الشباك وسط تعجب ودهشة الواقفين.

عوض مرغني محمد فرح
ام درمان ـ السودان

الحياة: قصة العذاب والفرح!

الساعة تشير إلى الساعة السابعة مساء. إنه موعد توجهي للمقهى. المقهى المفضل لدي، بل وأحب الأماكن وأقربها إلى قلبي،

ذلك ان جوه الهادىء يلهم لرواده لحظات ممتعة ومريحة تساعدهم على الغوص في شؤون حياتهم وما يحيط بها بعيدا عن صخب الأسواق والادارات وضجيج الشوارع والمحطات والمصانع.

احس بالارهاق يثقل كاهلي ويسوقني الى هذا المكان، اقصده دون تردد، أملا ان أجد قسطا من الراحة بعد يوم مشحون بمتاعب الأشغال والالتزامات التي تفرضها علي ظروفي اليومية.

تأخذني فجأة، لحظات تأمل عميق..

لحظات المراحة والمحاورة الصامتة..

أحملق في الوجوه.. احدثها بنظرات منكسرة.. احاورها بصمت.. أتمعن في حديثها وهو يفجر بركانا مشحونا بشتى هموم الزمان.. احاول فهم ما تود

الافصاح عنه.. احاول استشفاف ما توحيه هذه التضاريس التي كست سطوح هذه الوجوه شجونا وأحزانا.. أحاول الغوص والتنقيب

في أعماقها للكشف عن أسرار هذه التجاعيد المرسومة بكل قساوة على جبهات أغلب الجالسين امامي.. أحاول.. وأحاول.. ثم احاول..

للأسف أجدني اخيرا لا ازال في بداية البداية، ولا أزال وسط دوامة التساؤلات والظروف الغامضة.

أعود ثانية للتأمل والتحليل لعلي أخرج بنتيجة مرضية هذه المرة.

أحملق.. بطريقة فضولية اتحسس من بعيد كل الجراح التي حفرها الزمان ثغورا تتدفق آلاما ودماء، ثم تصير جزرا ومستوطنات لليأس والحرمان.. تعن لي وكأنها أجسام في حلة مخيفة ومرعبة المنظر.. احاول تضميد الجروح والطعنات التي رسمها الزمان اللعين بسيفه السفاح والتي تتدفق كلمات ومعان تود تنظيم ثورة شعارها القلم ورايتها الورقة وصيحتها الوحيدة لا لليأس، لا للاستسلام، لا للتشاؤم.

ويح الزمان وما يخفيه من مفاجآت وطعنات في صدور هؤلاء الابرياء. «خاطبت الجرسون»

ليجيبني ويده منشغلة بملء فنجاني بالقهوة السوداء.

ـ هون عليك يا أخي، ما نحن إلا لقمة لينة سهلة الهضم، بين اضراس هذا الزمان.. ليكن..

قاطعته بحدة، وقلت: لكن.. لم نتهالك على هذه الحياة بهذا الحماس؟

تركني «الجرسون» وحالي ثم ذهب لتلبية طلبات الزبائن الذين يتوافدون على هذه المقهى دون انقطاع.

للمرة الثالثة، امتطي صهوة الحصان الطائر لأتجول في آفاق «دنيا الناس» سابحا في غمامها المنسوج بشتى هموم الانسان في هذا الاوان.. يبدو انه مشروع رحلة جديدة.

اتصفح الأفكار المدونة في الكتب لأقارنها وهذه الوجوه المتعبة.. والملامح المتحدثة بالجميل والقبيح..

والنظرات المترجمة للمشاعر الرقيقة النبيلة والغليظة القاسية. تصفحت كل ما يمكن أن يواجهه المرء في ظروف صعبة كتلك التي يعيشها أهل هذا الزمان، وبالتالي كيف يمكن مواجهتها بصمود وتحد وعنفوان.

وتحضرني في آخر هذا المطاف المتعب، فكرة للأديب الفرنسي جان جنيه الذي قال فيها: «العنف هو الحياة فعندما تلد المرأة طفلا فإن في ذلك عنفا»، فلا حياة بدون عنف ولا عنف دون حياة.

الزبير بن بوشتى ـ المغرب

أفغانستان:

امتداد ماركسي للغزوات القيصرية

١٨٣٩، ١٨٧٩، ١٩١٩ و١٩٧٩

هذه السنوات بمدلولاتها التاريخية هي سلسلة حروب متتالية استهدفت وما زالت تستهدف شعب افغانستان المسلم. فيها خرجت بريطانيا «العظمى» في عهد الاستعمار التقليدي تجرجر أذيال الهزيمة امام شعب قوي الارادة أبى الا ان يصد الغزاة، ولقد تزامنت تلك الفترات بحروب روسيا القيصرية للدويلات الاسلامية في أسيا الوسطى والمتاخمة للحدود الشمالية لافغانستان فكانت حرب القوقاز التي استمرت خمسة وعشرين عاما. وعندما سقطت طشقند كان أول من ولج أبواب المدينة أحد الصليبيين الروس! وفي عام ١٨٩٥ ثار الشيخ النقشبندي ضد روسيا وجاهد مع جماعته مؤثرين حياة الكرامة للاسلام أو الشهادة لكن رغم التضحيات خضعت تلك المناطق للهيمنة الروسية.

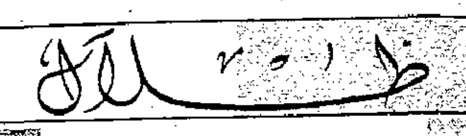
ثم جاءت الحرب الأفغانية الأخيرة التي تدور رحاها الآن مع روسيا الشيوعية وهي من اخطر الحروب ان لم تكن أهمها على الاطلاق في العالم الاسلامي المعاصر. ذلك لانها مواجهة مباشرة مع دولة عظمى عقيدتها الالحاد ولا مجال فيها للاخلاقيات والجوانب الانسانية وفوق هذا وذاك هي تستهدف إجتثاث العقيدة الاسلامية من الصدور حتى لو أدى ذلك إلى سحق وطمس شعب بأكمله.

إن الصمود الافغاني الذي أذهل العالم أجمع ما كان له أن يستمر كل هذه المدة الطويلة امام جحافل ثاني أقوى دولة لولا الايمان بالله وتزكية روح الكفاح والجهاد.

ولنتساءل: هل تنسحب روسيا من تلقاء نفسها من افغانستان؟!

هذا جانب غير وارد وذلك لانهم يتبعون خططا طويلة الأمد حيث يعيدون تأهيل الأطفال الأفغان لاشباعهم بالمبادىء الماركسية تمهيدا لايجاد قيادات موالية لهم في المستقبل. وهذا ما تضمنه تصريح أحدهم، والمصدر لمجلة «النيوزويك»، حيث قال «الزمن يغير كل شيء ففي السنوات العشر أو العشرين المقبلة سوف ينظر الجيل الأفغاني الجديد إلى وجودنا بصورة مغايرة»! ولعل هذا خطأ في الادراك والتصور، فالشعب الافغاني سوف يستمر في جهاده باذن الله مصداقا لقوله تعالى: «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا». والواجب يفرض علينا في هذه المرحلة ان نقدم الدعم المادي والمعنوي لهذا الجهاد حتى لا يجد الغزاة فرصة لابتلاع افغانستان وجعله في طي النسيان كما حدث في الماضي القريب للشعوب الاسلامية في آسيا الوسطى.

مصطفى عبد الله علي



● سقطت الدقيقة الاخيرة من العام الماضي ٨٤ .. امام الثانية التي أعلنت مولد الدقيقة الأولى من العام الجديد ٨٥ !

فكانت هذه « الثانية » : زمن السلام والحرب .. كانت عمر الحب والخراب !

إنها العالم كله .. بأبوابه المنخورة التي أعاد الانسان طلاءها بألوان من الرقصات ، والغيبوبة ، ومن الاغاني المطعونة في لياليها !!

إنها - أيضا - العالم بألوانه التي يحلم بها ، ويناديها من الصباح الطالع على مفاجآت البشر .. وهم يفكرون في الحنان ، ويشعرون بالدم .. وهم يمارسون الانجاب ، وينجبون بدل الأطفال : رفاهية بعمليات قيصرية !

● « الثانية » كانت « هي اللفتة في عام كامل مضى ، وعام آت .. ومن البقايا ما يتفجر فوق هذه الأرض المسكينة المرهقة بأقدام ورغبات البشر !

ومن النوايا .. ما يتفجر أيضا على شكل لهب قادم يشعل الحدائق ، ويدمر المنشآت ، ويوغل في ظلم اماني الانسان ، ويشوه قيمه وأحلامه ، وحتى خيالاته !

وإذن .. فقد كانت تلك « الثانية » الفاصلة ما بين عام يرحل ، وعام يأتي محتشدة في معنى هذا السؤال !

- الى اين يسير العالم ؟!

وهو سؤال ساخن متجدد .. بارد قديم ، وينطلق الجواب ناسفا :

- لم يعد العالم يسير .. لقد ترك حضارته ومدنيته ، وأخذ يتخبط ويتساقط اجزاء .

انه عالم مريض .. الدقيقة فيه تسقط امام ابواب الخوف !

وتحول العالم الى عدة براكين : بركان الحروب - بركان القلق والانفلاش النفسي - بركان القوة الظالمة - بركان الصرعات والصراعات - بركان من الاغاني المطعونة بالجنس .

الى اين اذن .. وماذا بعد ؟!

براكين اخرى متعاقبة : بركان الامراض المستعصية وارتفاع نسبة الوفيات - بركان الجوع والجفاف - بركان الجريمة - بركان التفرقة العنصرية !

ويصدمنا عنوان عريض طرحته مجلة اوروبية .. يقول :

- العالم مريض .. ومرضه مستعص لا يعالج الا بالموت !!

وهذه العبارة نقلتها المجلة من لسان فتاة كانت تعبر من شارع الشانزليزيه قبل سنوات قليلة . وكانت تنتمي الى فئة اسمت نفسها : « جماعة البروسس » الخارجة عن القانون ، وعلى الظلم ايضا ، وعلى الحرية !

وقالت المجلة : ان علماء الاجتماع قد تدارسوا يومها هذه الظواهر الاجتماعية الخارجة ، وكان اتفاقهم يجمع على ان هذه الفئة : « ليسوا افرادا من الخارجين على القانون ، او افرادا متمردين يبحثون عن الحرية .. بل نحن امام حركة اجتماعية ، بدأت ولاول مرة في التاريخ عام ١٩٥٠ ، وكانت نتيجة وجودها انها احدثت تصدعا حقيقيا في كيان المجتمعات المتمدينة » !!

وتوالت الفئات المشابهة بعد ذلك .. وليدة امراض العالم ، وأحد أسباب المرض ايضا .

وفي أعقاب هذه الذبذبات النفسية ، والارتجاجات العاطفية .. جاء كاتب امريكي اسمه : « نورمان ملير » وقال في كتاب اصدره :

« لقد كنا ضحايا الخوف ، ايا كان نوعه ، خوف من الوحدة .. خوف من الآخرين .. خوف من الغد .. خوف من الذات .. خوف من الموت .. خوف من الخوف شخصيا » !!

ولا بد ان تسقط « الثانية » تلك أمام كل الأبواب ، وأمام ذلك الخوف .. ولا بد ان تبتسم بعد ذلك كله ، لأنك - فقط - قد تعبت من العبوس ، ومن « التبويز » ومن الاكتئاب ، ومن الاحباط .. ولأن الحياة بعد هذا تخضع لفلسفة التفاؤل بالضرورة !

ولا بد ان تغني بشعور التفاؤل : « أنا احلم بغدي الآن .. باحلام اللقاء » !

ولا تدري أي لقاء .. ومع من ، ولكنك ملزم ان تغني بطريقة « كامل الشناوي » يرحمه الله ، او بطريقة تشرشل يوم سقطت سنغافورة ، فأجاب : « وايه يعني .. فلتسقط غيرها » : .. او بطريقة نجيب محفوظ ، الذي كان يبحث عن التجمع النفسي كما اسماه أحد شباب العالم ، فقال : « انه عصر ضعيف الشخصية .. يعتمد على الثرثرة » !!

●●●

● آخر الكلام :

- أمسك القاضي بالعصا من منتصفها ولوح بها قائلا :

- احيطكم علماً أيها الحضور أن هذا الذي يشير اليه طرف عصاي مجرم خطير وسارق جبان !

- فرد المتهم قائلا : اي الطرفين تقصد يا سيدي ؟!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٢	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٣	٢٥	غائم جزئيا
الرياض	٩	٢١	غائم
جدة	١٧	٣١	غائم جزئيا
الظهران	٨	٢٠	غائم
ابها	٦	٢٠	غائم جزئيا
امستردام	صفر	٢	ممطر
اثينا	٥	١٢	غائم
البحرين	١٧	٢٢	صاف
بانكوك	٢٢	٣٣	صاف
بيروت	١١	٢٠	ممطر
برلين	-٣	-٣	غائم
بروكسل	-٢	٤	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٤	صاف
القاهرة	٨	١٦	غائم
كوبنهاجن	-٣	صفر	مثلج
دبلن	٢	٥	صاف
فرانكفورت	٢١	٣	مثلج
جنيف	-٤	صفر	غائم

هلسنكي	-٧	-٤	صاف
هونج كونج	١٦	٢٠	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٣	صاف
لشبونة	٧	١٦	صاف
لندن	٢	٥	صاف
مدريد	صفر	١٠	صاف
مانيلا	٢٣	٢٨	صاف
مونتريال	-٣	-١	غائم
موسكو	-٦	-٥	مثلج
نيودلهي	٨	٢٢	غائم
نيويورك	٤	١١	ممطر
نيقوسيا	٣	١٣	غائم
باريس	-٢	٦	صاف
روما	١	٩	غائم
سنجافورة	٢٢	٢٦	ممطر
استوكهولم	-٤	-٣	غائم
سيدني	١٨	٢٦	صاف
طوكيو	١	١٠	صاف
فيينا	-٩	-٣	مثلج

ندوة في الرياض حول تفسير الصور الجوية

الرياض - واس: تعقد اليوم بنادي الضباط بالرياض الندوة الثانية في التطبيقات الهندسية لتحليل وتفسير الصور الجوية وصور الاقمار الصناعية بواسطة الحاسب الآلي بحضور مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد.

وسيتم خلال هذه الندوة التي تنظمها المديرية العامة للاشغال العسكرية بحث التطورات العلمية الجديدة في مجال تفسير الصور الجوية وصور الاقمار الصناعية بواسطة الحاسب الالي





رداً على هذا الجسر الجوي صوت العروبة يقدم للاخوة الفلسطينيين اغنية جسر العودة .. واننا لعائدون !!

جسر جوي لنقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل

المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالسعودية موّل ٤٠ بحثاً بكلفة ٤٥ مليون ريال

الرياض - واس: بلغ عدد البحوث التي قام المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بتمويلها خلال العام الماضي ٤٠ بحثا بتكلفة بلغت ٤٥ مليون ريال.

كما قام المركز بدعم مشروعات بحوث المواطنين التي تحيلها الدوائر الحكومية المختلفة اليه وذلك لايجاد حلول لبعض المشاكل التي تعوق تنفيذ خطط التنمية، وقد بلغت مخصصات التمويل لهذه المشروعات الوطنية خلال العام الماضي اكثر من ١٢ مليون ريال.

ويسعى المركز الى تشجيع الباحثين في المملكة العربية السعودية على تطوير بحوثهم العلمية وذلك بتوفير العوامل التي تساعدهم على البحث عن طريق توفير الخدمات الفنية المساندة لأعمال البحوث والتطوير وتوفير المعلومات والبيانات والوثائق من مصادرها مما يوفر على الباحثين الكثير من الجهد والوقت.

وذكر التقرير السنوي الصادر عن المركز بأنه تم تأمين عدد من التقارير العلمية للباحثين وخصوصا في مجالات العلوم الطبية والهندسية والكيمياء وعلوم الحياة والعلوم الاجتماعية وذلك بالاتصال المباشر مع حوالي ٢٠٠ قاعدة معلومات وثيقة الصلة بالعلوم والتكنولوجيا في العالم حيث يتم تسليم الباحثين تلك التقارير في غضون يومين.

وقام المركز بانشاء ثماني قواعد للمعلومات الوطنية مع التركيز في البداية على اربع من هذه القواعد منها قاعدة معلومات البحوث الجارية وتحوي على ٢٠٠ سجل يتاح للباحثين الاطلاع عليها مما يساعدهم على تجنب ازدواجية جهود البحوث وقاعدة معلومات البحوث التي يمولها المركز.

كما انشأ المركز قاعدة المعلومات البيليوجرافية في مجال العلوم والتكنولوجيا وتحتوي على ٦٨٠٦ من الوثائق باللغة الانجليزية اضافة الى انشاء قاعدة معلومات القوى البشرية وتشتمل على بيانات عن المشتغلين بأنشطة العلوم والتكنولوجيا في السعودية.

وفي مجال البحوث التطبيقية والتجريبية يعتبر مشروع الطاقة الشمسية من اهم البحوث التي يقوم بها المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا حيث انشأ المركز في عام ١٩٨١ مشروع بحوث القرية الشمسية في العيينة حيث يزود هذا المشروع قرى العيينة والجبيلة والهجرة والتي يزيد عدد سكانها عن ثلاثة الاف نسمة بالطاقة الكهربائية.

ويقوم البرنامج السعودي الامريكي المشترك للتعاون في مجال الطاقة الشمسية بتشغيل المحطة حتى نهاية عام ١٩٨٥ بالاشتراك مع المؤسسة العامة للكهرباء والاستعانة بالكفاءات السعودية في المركز.

وسيتولى المركز بعد عام ١٩٨٥ مسؤولية تشغيل المحطة معتمدا على الكفاءات الوطنية التي يتم تدريبها حاليا.

وتحتوي محطة بحوث الطاقة الشمسية على ٦٦٠ مجمعا من الخلايا الشمسية الكهروستوئية التي تبلغ طاقتها ٣٥٠ كيلووات من التيار الثابت مع مركز بطاريات طاقته ١١ الف كيلووات ساعة اضافة الى مقوم عكسي للتيار طاقته ٣٠٠ كيلوفولت امبير لتحويل التيار الثابت الى تيار متردد ويعزز هذه المجمعات الكهرضوئية وحدات بالديزل لتوليد القوى الكهربائية طاقتها ميجاوات واحد مع محطة لتسجيل بيانات الاحوال الجوية تعمل هي الأخرى بالطاقة الشمسية.

وقد استطاع نظام الطاقة الشمسية تجاوز الحد الذي وضع له وهو انتاج ٣٥٠ كيلوات حيث استطاع ان يولد اكثر من ١٠٠٠ كيلووات من الكهرباء في فصل الصيف.

اتفاق للتعاون الثقافي بين المغرب والأردن

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في العاصمة الأردنية عمان، توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين الأردن والمغرب لسنوات ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦. وقد وقع الاتفاق السفير المغربي بعمان الدكتور عبد اللطيف العراقي والدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم الأردنية.

ويتضمن البرنامج المتفق عليه تبادل الخبرات والاساتذة والمحاضرين والوثائق والمطبوعات ذات الصلة بالتعليم العالي والبحث العلمي، وتشجيع الاتصالات المباشرة بين المؤسسات الجامعية ومعاهد البحث العلمي في كلا البلدين مع تخصيص مقاعد ومنح دراسية للطلبة في الجامعات المغربية والأردنية.

كما يشجع الاجانب زيارة اخصائيين في ميادين الموسيقى والفنون الشعبية والمتاحف مع اقامة معارض فنية والمهرجانات والملتقيات الثقافية.

ويتضمن البرنامج ايضا تدعيم التعاون في المجال الاعلامي والصحافي والسينمائي وفي قطاع الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية والشبيبة والرياضة بالاضافة الى وضع برنامج للتعاون الاسلامي بين وزارتي الاوقاف والشؤون الاسلامية وذلك احياء للتراث الاسلامي وابرازا لنفائسه مع تبادل العلماء والخبراء في مجال الوعظ الديني.

فرنسا تحتفل بمرور ١٥٠ عاما على وفاة الأديب فيكتور هوجو

باريس - أ.ف.ب: تحتفل فرنسا طوال عام ١٩٨٥ بمرور مائة عام على وفاة فيكتور هوجو وذلك من خلال سلسلة من الانشطة الثقافية التي تستهدف التعريف بعمل هذا الكاتب العملاق في الأدب الفرنسي الذي مازال يتمتع بحب القراء رغم انه لا يعرف عنه الكثير وخاصة لدى الأجيال الشابة.

وقد اعطى جاك لانج وزير الثقافة اشارة البدء «لعام هوجو» مساء امس الأول بافتتاح معرض «فيكتور هوجو: اعماله الكبرى وقضاياه الكبرى» في احدى محطات مترو باريس.

ومن المنتظر ان يقام هذا المعرض الذي يضم بعض رسوم فيكتور هوجو في مئات من المدن في فرنسا وفي المراكز الثقافية الفرنسية في الخارج.

وأشار عنوان مجلة فرنسية الى ان فرنسا بأسرها ستصبح مغرمة بهوجو.. فاعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي ستتوالى المعارض والمسرحيات والحفلات الموسيقية والمهرجانات والافلام والندوات تكريما للكاتب الفرنسي الذي توفي في ٢٢ مايو (ايار) ١٨٨٥. وسيقدم في مسرح شايو في باريس مسرحية ايرناني التي اثارت جدلا شديدا لدى ظهورها ويقوم باخراجها انطوان فيتيز كما يقام معرض ضخم يحتل ثلاثة طوابق من (الجراند باليه) تحت عنوان «مجد هوجو».

وقد ظهرت عدة ترجمات لحياة هوجو سعت بعضها الى نزع الأسطورة التي احاطت بحياة هذا الكاتب الذي اتسمت حياته العاطفية بالاضطراب ان لم يكن بالانحلال. كما صدرت طبعة من خمسة عشر جزءا تعتبر الوحيدة التي تحوي جميع اعماله وتتضمن الأعمال التي كانت في مرحلة الاعداد.

ومن النادر العثور على كاتب فرنسي يتمتع بشعبية ضخمة وفي نفس الوقت يكون هدفا للهجوم في بلده.

ورغم ما وصفه به زملاؤه وما تعرضت له كتبه من الرقابة ونفيه بسبب افكاره السياسة، فان ستة الاف شخص ساروا في مسيرة تحية له عند بلوغه سن الثمانين في عام ١٨٨١ وذلك امام منزله في شارع ديلو في باريس الذي اطلق عليه اسم شارع فيكتور هوجو. كما سار في جنازته في اول يونيو (حزيران) ١٨٨٥ مليونان من الفرنسيين حتى «البانتيون» حيث توضع رفات عظماء فرنسا.

وفي عام ١٩٠٢ احتفل بمرور مائة عام على مولده وفي ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٢ احتشدت جماهير غفيرة عند البانتيون بمناسبة مرور مائة وخمسين عاما على مولده.

وقد حققت اول رواية لهوجو «احدب نوتردام» نجاحا ساحقا في المكتبات وترجمت الى جميع لغات العالم ثم اعدت فيما بعد للسينما عدة مرات.

ندوة دولية عن المجاعة في دول القرن الأفريقي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم بالقاهرة اعمال الندوة الدولية للقرن الافريقي التي ينظمها معهد الدراسات الافريقية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية في المدة من ٥ الى ١٠ الشهر الحالي.

تدور مناقشات الندوة التي يحضرها علماء من القارة الافريقية والدول العربية وبعض دول العالم حول دور منطقة القرن الافريقي (الصومال، اثيوبيا، جيبوتي) من مختلف النواحي السياسية والاقتصادية وكذلك جغرافية المنطقة ومواردها الطبيعية.

كما يشترك المركز القومي المصري للبحوث في اعمال الندوة ويمثله الاستاذ الدكتور محمد رفعت شلش الذي يلقي محاضرة في مجال الثروة الحيوانية عن دور الأبل في المجاعة والجفاف المنتشر في القرن الأفريقي.

وقد صرح الدكتور محمد رفعت شلش لـ «الشرق الاوسط» بأن المحاضرة تتناول الدراسات التي قام بها المركز القومي المصري للبحوث نحو توفير البروتين الحيواني لمنطقة الجفاف اعتمادا على مواردها الطبيعية وهي الابل التي تنتج منها دول الجفاف المتمثلة في منطقة القرن الافريقي ما يمثل ثلث انتاج العالم كله، وعندها القدرة على تحمل ظروف الجفاف اكثر من موارد الثروة الحيوانية الاوروبية.

كما تلقي المحاضرة الضوء على امكانية تصدير الجمال الأفريقية لمصر ولمنطقة الخليج العربي مما يساعد على زيادة الدخول القومي لبلدان الجفاف.

عرب و عجم

● الأمير محمد بن سلمان بن محمد آل سعود الذي يعد لاطروحة الدكتوراه في جامعة هيوستن بولاية تكساس في الولايات المتحدة الامريكية رزق بمولود اسماه (سلمان).

●●●

● فريد الشيتي رجل الأعمال المصري وصل الى لندن في زيارة خاصة لمدة اسبوع ترافقه السيدة قرينته .

●●●

● الشيخ محمد الحمراني رجل الأعمال السعودي وصل الى بريطانيا في زيارة عمل يغادر بعدها الى الولايات المتحدة لقضاء اجازة قصيرة.

●●●

● عبد الرحمن خان الاقتصادي الجزائري، اعيد تعيينه مع بداية العام الجديد مديرا تنفيذيا لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

●●●

● الزميل حسان ابو شقرة الصحافي الرياضي اللبناني وصل الى لندن في زيارة خاصة لعدة ايام التقى خلالها مع اصدقائه بالعاصمة البريطانية .

●●●

● رضوان غضنفر الصحافي الرياضي بجريدة «المدينة» اهدته حرمه طفلة جديدة اختارا لها اسم (نعمت)

● علي عبد الرحمن البحر وزير الدولة اليمني ورئيس المؤسسة العامة للنفط والثروات المعدنية عاد الى صنعاء امس بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام .

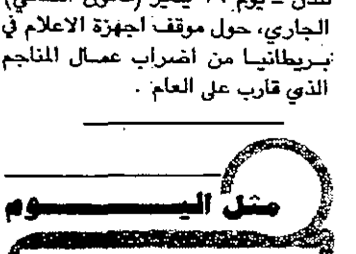
●●●

● الزميل ابراهيم الجبر مدير مكتب وكالة الانباء السعودية في لندن استأنف مهامه في العاصمة البريطانية بعد عودته من الرياض حيث قضى اجازة مع اسرته .

●●●

● توني بن عضو مجلس العموم البريطاني يتحدث امام اتحاد الصحافيين في بريطانيا - فرع وسط لندن - يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري، حول موقف اجهزة الاعلام في بريطانيا من اضراب عمال المناجم الذي قارب على العام .

مثل اليوم



بيت السبع ما يخلى من العظام

تغييرات في نظام العمل وقيادات المسرح المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري عددا من القرارات التي تحقق لأول مرة استقلال مسارح الدولة «القطاع العام» في مصر استقلالا تاما من جميع النواحي المالية والادارية والفنية.

وقد تم تشكيل مجلس اعلى لقطاع المسرح طبقا لتوصيات المسرحيين انفسهم تكون مهمته التخطيط لرفع مستوى العروض المسرحية والحركة المسرحية بشكل عام في مصر. اما المسارح فهي التي ستضع خطتها وتباشر تنفيذها باستقلال تام.

ويرأس هذا المجلس الفنان سعد اردش وبعضوية ١٣ مسرحيا هم: احمد حمروش وحمدي غيث واحمد زكي و د. سمير سرحان وسناء فتح الله وشوقي خميس وعادل هاشم وعبد الرحمن ابو زهرة و د. فوزي فهمي ورافت الخياط و د. محمد عناني ونعمان عاشور ونبيل بدران.

كما اصدر وزير الثقافة قرارا بتعيين محمد سامي ابو الخير رئيسا للادارة المركزية لقطاع المسرح والتي سيكون عليها الربط بين المجلس الاعلى لقطاع المسرح وجميع البيوت المسرحية والتنسيق بينها.

وشملت القرارات تعيين الفنانة سميحة ايوب مديرة للمسرح القومي والفنان حمدي احمد مديرا للمسرح الكوميدي وصلاح السقا رئيسا لمسرح العرائس والطفل ومحمود الحديني رئيسا لمسرح الشباب وعبد الغفار عودة رئيسا للمسرح المتجول وفاطمة المعدول مديرة لمسرح الطفل.

معرض الفنان سعد زغلول: الحروف.. قيمة تشكيلية



لوحة من المعرض — الفنان سعد زغلول

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

للحروف اهميتها الكبيرة باعتبارها اساس اللغة، لكن الفنان التشكيلي سعد زغلول ركز عليها باعتبارها قيمة تشكيلية، وقد خصص معرضه السابع باتيليه القاهرة لهذا الغرض ويضم ٢٠ عملا فنيا للتعبير عن القيمة الفنية لحروف الهجاء... او كما يقول الفنان انها محاولة لايجاد كيان للحرف على اللوحة بمعنى أن استبدل الانسان والنبات بالحرف .

فالحرف في رأي الفنان كائن حي يمشي ويتحرك مثل غيره من الكائنات له شخصية وملامح.

سبق للفنان ان اقام هذا المعرض بلوزان بسويسرا في سبتمبر (ايلول) الماضي كما ينوي اعادة عرضه في مدينة اسيوط في صعيد مصر حيث مسقط راسه احتفالا بالعيد القومي لها.

الفنان سعد زغلول من مواليد عام ١٩٤١ واشترك في عديد من المعارض الجماعية في القاهرة واسيوط واقام ٦ معارض خاصة بين القاهرة واسيوط والاسكندرية وسويسرا.

أبيض وأسود

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي وقعت «الشركة السعودية لتوزيع الصحف» مع مؤسسة اليمامة الصحفية عقدا لتوزيع جريدة «الرياض» ، ومجلة «اليمامة» على مستوى المملكة العربية السعودية .

ومع ان عملية التوقيع على العقد لم تستغرق الا بضع دقائق الا ان مفاوضات طويلة ومرهقة بين الطرفين قادت الى هذه النتيجة السعيدة التي احتفلنا جميعا بها في فندق الرياض ماريوت ، والتي سعدنا فيها بلقاء مجموعة من الاخوان في مؤسسة اليمامة الذين وضعوا ثقتهم في «الشركة السعودية لتوزيع الصحف» .

وكما قلنا لاخواننا في مؤسسة اليمامة فان «الشركة السعودية للتوزيع» عازمة على انجاح هذا الاتفاق ليكون مع الاتفاق الذي ابرمته الشركة سابقا مع مؤسسة عكاظ نموذجا لاتفاقات التوزيع الناجحة والتي تعود بالفائدة على كافة الاطراف ، وفي النهاية ، على القارىء الذي سيحصل على خدمة سريعة ومتقدمة .

ونحن نؤمن ان عملية التوزيع هي عنق الزجاجة بالنسبة للعملية الصحفية ، فلا يمكن ان تنجح مطبوعة حتى لو كانت احسن مطبوعة في العالم اذا كان توزيعها سيئا ، والقارىء الذي يذهب لشراء مطبوعة في الصباح فلا يجدها يشتري غيرها ، وجهاز التحرير الذي يسهر للصباح ليضمن صحيفته كل الاخبار ينسى ان القارىء لن ينتظره وسيتحول بالتأكيد الى مطبوعة اخرى .

وهناك عوامل كثيرة تتحكم في التوزيع الناجح اولها الوقت الكافي لايصال المطبوعات الى الموزعين والقراء مع مراعاة حركة المرور وازدحامها ومواعيد الطائرات ، والزمن في التوزيع كالسيف اذا لم تحترمه قضى عليك .

ونحن نعرف ان كثيرين يتطلعون الى التوزيع الناجح لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق اليومية والاسبوعية ، ونحن نقول لهم ان الموضوع لا تكتنفه اسرار كثيرة وانما هو تنظيم وعمل مستمر واحترام للمواعيد لا يمكن تجاوزه باي حال من الاحوال .

مثلا هناك ساعة معينة بل دقيقة محددة يجب ان ينتهي فيها العمل الصحفي ليبدأ العمل الطباعي والتوزيعي ، واذا كانت هناك احداث هامة فان خططا بديلة توضع لتفادي اي تاخير ، بل ان مواعيد الانتهاء من العمل الصحفي تكون عادة مبكرة بحيث تتيح الفرصة للسيطرة على اي تاخير .

هذه بعض الافكار والمبادىء التي نتعامل بها ومعها صحفيا وتوزيعيا جاءت اليوم مناسبة ذكرها ، ونحن سعداء لان بعض الاخوة والزملاء وضعوا ثقتهم في «الشركة السعودية لتوزيع الصحف» ونعدهم بان نقدم لمطبوعاتهم اقصى ما يمكن من الخدمة التوزيعية المتطورة ، اما التنافس فالحكم فيه هو القارىء فنحن نوصل اليه المطبوعات وهو الذي له حق الاختيار .

لا بد لنا في هذه الكلمة القصيرة ان نشد على ايدي من فاوضونا في مؤسسة اليمامة وفي مقدمتهم الشيخ الجليل محمد بن صالح بن سلطان رئيس مجلس ادارة مؤسسة اليمامة الصحفية ، فقد كانت حكمته وبعد نظره وسعة صدره ومرونته هي التي اوصلت المفاوضات الى نهاية سعيدة .

كما لا بد لنا ان ننوه بالجهد الخارق الذي بذله الاستاذ محمد معروف الشيباني مدير عام «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» ، طائرا بين الرياض وجدة ليتصل ويتفاوض مزيلا كثيرا من العقبات التي اعترضت الوصول الى اتفاق . ويمكننا ان نقول دون مجاملة له ، انه كان «عراب» هذا الاتفاق الاخير الذي تم بين مؤسسة «اليمامة» الصحفية و«الشركة السعودية لتوزيع الصحف» .

ولكن ما هي «الشركة السعودية لتوزيع الصحف» ؟

انها شركة سعودية تاسست قبل عام واحد فقط وهي مملوكة لـ «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» ولموظفيها السعوديين واستطاعت في اقل من سنة واحدة ان تصبح اكبر شركة توزيع في منطقة الشرق الاوسط كلها ، ولها واحد وعشرون فرعا داخل المملكة العربية السعودية ، وستصبح لها - باذن الله - في المستقبل القريب فروع في البلاد العربية واوروبا وامريكا والشرق الادنى والاقصى حتى يمكنها ان تحقق اهدافها في ان تصبح من شركات التوزيع العالمية الكبرى ، ولتقوم بخدمة الناشرين العرب والاجانب في كل مكان من العالم .

والله الموفق .

هشام ومحمد علي حافظ


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٠
London-Saturday, 5 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2230

الحرف يزهر شوقاً.. قصيدة لمحمد الفهد العيسى (ص١٣)
نصائح للطلبة: تجنب السهر والأوضاع الخاطئة للمذاكرة (ص ٦)
فلنهدم المجمع اللغوي بقلم: رجاء النقاش (ص١٣)
المركز السعودي للعلوم مؤلف ٤٠ بحثاً بـ ٤٥ مليون ريال (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

اكتشاف مخيف

الأغنام قد تكون مصدر الاصابة بمرض "ايدز" القاتل

واشنطن - اب : اكتشف فريق من الباحثين ما وصف بانه «اوجه شبه مدهشة» بين نوعين من الفيروسات. الاول هو ذلك الذي يسبب - او المعتقد انه يسبب مرض «ايدز» عند الانسان، والثاني هو فيروس يصيب الاغنام والماشية.

ويرى الباحثون ان مثل هذا الاكتشاف يعني ان الحيوانات المحيطة بالانسان ربما كانت المصدر الاصلي للمرض الغامض القاتل الذي يسلب الانسان مقاومته للميكروبات.

كما يرى الباحثون في المعهد الوطني للسرطان وكلية الطب بجامعة جون هوبكينز في الولايات المتحدة ان هذا الاكتشاف قد يعني المزيد من الصعوبة في تطوير لقاح لتحصين البشر ضد المرض الفتاك.

وكان الباحثون في المعهد الوطني وجامعة جون هوبكينز قد اجروا دراساتهم المقارنة بين نوعين من الفيروسات، الأول هو الفيروس المسمى بـ «هـ ت ل ف - ٣» المعتقد انه يسبب الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز). والثاني هو الفيروس «فيسنا» الذي يسبب الالتهابات الروماتيزمية والالتهاب الرئوي والتهاب الدماغ (او تضخم الرأس) لدى الماعز والاغنام.

ويؤكد الباحثون أن الفيروس «هـ ت ل ف - ٣» المحدث للايدز لا يمكن تمييزه عن الفيروس «فيسنا» الذي يصيب الماعز والاغنام، كما يؤكدون ان الفيروس المسبب للايدز يتماثل كثيرا مع فيروسات اخرى من فصيلة الفيروس «فيسنا» وتلك الفيروسات هي المسؤولة عن اصابة الحيوانات ذات الحوافر مثل الماشية والخيول والابقار.

فيروسات الماشية

ويقول الباحثون ان مجموعة الفيروسات المعدية للاغنام والماشية وبقية الحيوانات ذات الحوافر هي تلك التى تصنف علميا في فئة ما يعرف بـ «ليتيفيروس».

ويرى العلماء الامريكيون ان التشابه «المثير» بين نوعي الفيروس قد يفيد بأنهما اما تحدرا من اصل واحد، او ان الفيروس الحيواني ربما انتقل الى الانسان في الآونة الأخيرة فقط.

ويقول تقرير عن هذا الاكتشاف نشرته امس مجلة «العلوم» الامريكية في واشنطن ان التجارب المختبرية اثبتت امكانية انتقال احد الفيروسات المذكورة الى الخلايا البشرية داخل انبوب الاختبار.

ويحاول التقرير تهدئة روع الناس من هذا الاكتشاف المثير والمخيف بقوله على لسان الدكتور ماثيو جوندا، من المعهد الوطني للسرطان، ان هذا الاكتشاف يثير الكثير من الاحتمالات، لكن الوقت ما يزال مبكرا للقطع بان الفيروس «هـ ت ل ف - ٣» هو الفيروس «فيسنا».

اما الدكتور روبرت جالو، الذي شارك في اكتشاف الفيروس «هـ ت ل ف - ٣» وشارك في كتابة التقرير المذكور فيؤكد ان اوجه التشابه المثيرة بين الفيروسين لا تعني بالضرورة انهما فيروس واحد وان فيروس «فيسنا» انتقل من الحيوان الى الانسان.

لكن الدكتور جالو لا يستبعد ايضا ان يكون الفيروس المسبب للايدز هو واحد من الفيروسات ذات الصلة بالحيوان وجاء للانسان عن طريق الحيوان. ومعنى ذلك في رايه ان المطلوب هو المزيد من البحث في اصابات الحيوانات كنماذج (للاصابات البشرية).

صباح الخير

اعتراف

ثمة وظيفة واحدة في دنيا الصحافة اتمنى ان اشغلها ، وهي ليست كما قد يتبادر الى ذهن قراء اعرفهم - ويعرفونني - وظيفة مصور ازياء في مجلة نسائية ، بل محرر ركن «قلوب حائرة».

وكنت اعرف زميلا لنا على مقاعد الدراسة تخرج طبيبا نفسانيا وقال مبررا ذلك انه يحب سماع القصص المثيرة . واجد انني غير قادر على دراسة علم النفس ، في عمر اصبح هم الواحد منا فيه الا ينسى ما يعرف، لذلك فالرد على المشكلات الخاصة للقراء هو ثاني افضل شيء (بعد مقعد الطبيب النفساني).

ولو كنت محرر ركن «قلوب حائرة» لعاملت بعض القراء كما يستحقون ، وعلى الطريقة التالية :

س : وزني ١٥٠ كيلوغراما واريد ان اخسر ٥٠ منها قبل زفافي في الاسبوع القادم فماذا افعل ؟
ج : اجري عملية استئصال الزائدة.
س : من اين ياتي الاطفال ؟
ج : من مستشفى الولادة طبعا .
س : زرت لندن فوجدتها ملأى بالعرب ، لماذا ؟
ج : لأنهم بعد ان «يشلحهم» الانكليز فلوسهم لا يبقى معهم ثمن تذاكر العودة .

وواضح من الامثلة السابقة انني لا اتحدث عن اصحاب المشكلات الحقيقية الذين يستحقون المساعدة بل عن اولئك الذين يكادون يستدرجون المحرر الى ردود من مستوى اسئلتهم .

وهكذا اكمل بالتالي :

س : انا سمسار في البورصة وكلما هبطت اسعار الاسهم ترتفع حرارتي الى ٣٩ درجة فماذا افعل ؟
ج : اذا وصلت الى ٣٩ ونصف بع ما عندك .
س : كيف انفي عن نفسي تهمة انني متعجرفة ؟
ج : تزوجي اي موظف .
س : هل صحيح ان المعرفة القليلة اخطر من الجهل ؟
ج : نعم وخاصة اذا اعتقدت ان زوجتك لا تعاني منها .
س : هل صحيح ان نصف الزيجات في اميركا ينتهي بالطلاق ؟
ج : نعم ، فشعار اميركا هو «ارض الاحرار وموطن الشجعان» لذلك فالاحرار يطلقون والشجعان يتزوجون .
س : انا غير متزوجة ومع ذلك فالعزال يزعمون انني انجبت توامين .
ج : انا اصدق نصف ما اسمع .
س : ما هي اصعب مشكلة سألك قارىء عنها ؟
ج : طالما انها ليست مشاكلي فليس بينها واحدة صعبة .

جهاد الخازن

اعدام ابناء مسؤولين صينيين !

بكين - ر : قالت صحيفة «الشعب» امس ان الصين اعدمت تسعة ابناء لمسؤولين بتهمة الاغتصاب والاعتداء وجرائم خطيرة اخرى .

وذكرت ان المجرمين وشركاءهم اقترفوا الجرائم خلال فترة اربع سنوات .

وكانت الصين قد اعدمت الوف المجرمين في العام الماضي في حملة على الجريمة .



أربعة في أول يوم !!

الهنجارية ساندور بلكو استهلت عامها الجديد باربعة توائم وضعتهم في مستشفى بودابست يوم ١٩٨٥/١/١ . الام ، التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما تتمتع بصحة جيدة وكذلك التوائم الاربعة وهم ثلاث بنات وولد واحد.

مع قهوة الصباح

مشهد الوداع الاخير (٤)

جرنا الدكتور « الخفاجي » - غفر الله له - الى هذا الحوار الحزين الدامي عن تاريخ الحياة الوجدانية للكاتب الكبير عباس محمود العقاد .. ولكن التاريخ لا يحابي احدا ..

وقد روينا في حديث الامس ان العقاد كان يخون سارة وان سارة كانت تخون العقاد .. وان العقاد كان يخون سارة بالعقل والوجدان .. وان سارة كانت تخونه على طريقتها الخاصة .. وكلاهما كان يخون بالطريقة التي تناسبه .

وكانت حبيبة العقاد الاخرى هي الكاتبة اللبنانية المتمصرة « مي » ، ويقول الاستاذ « فتحي رضوان » في كتابه « عصر ورجال » عن هذا الحب ما ننقله بالحرف الواحد من كتابه الهام :

« وقد احبها العقاد حبا روحيا وتحدث عنها في كتاب سارة (لاحظ انه سماه كتابا وليس رواية) وسماها باسم « هند » وكان يزورها

ويجالسها ويتناولان من الحب ما يتناوله العاشقان العذريان ، وكان يكتب اليها فيفيض ويسترسل ويذكر الشوق والوجد والامل .. وكانت

مي .. تحبه حبا شديدا ولم تكن تعلم بحبه لسارة .. وانما كانت تزعم بينها وبين نفسها انه معزول عن عالم النساء .

فلما شعرت انه يحب فتاة اخرى زارته على حين غرة في مكتب عمله ،

وهي الزيارة الاولى والاخيرة فرحب بها وابدى لها استغرابه لزيارتها المفاجئة ، وابتهاجه بسؤالها عنه ،

وانصت لها فقالت بعد فترة وصوتها يتهدج :

- لست زائرة ولا سائلة !!

فقال : اذن ؟

فلم تتكلم بل نظرت اليه كمن يستحلفه الا يتكلم وانحدرت من عينيها دمعتان فما تمالك نفسه وتناول يدها ورفعها الى فمه يقبلها ويعيد تقبيلها فسامحته ، ولم تكف عن النظر اليه ثم استجمعت عزمها ونهضت منصرفة وهي تتمتم هامسة :

- دع يدي ودعني ..

واسدل الستار على مشهد الوداع الاخير ...

عبد الله باجبير

جهاز للبحث عن المفقودين والمخطوفين

طوكيو - كونا : قام نزلاء دار طوكيو لرعاية المسنين بالتعاون مع شركة يابانية خاصة اخيرا بتطوير جهاز للمساعدة في البحث عن الناس المفقودين .

ويقوم الجهاز الجديد بتحديد موقع كبار السن المصابين بالخرف وحمايتهم من التورط في ازدحام المرور وحوادث السيارات خلال وجودهم خارج المنزل.

ويمكن استعمال هذا الجهاز ايضا في البحث عن الاطفال المفقودين او المختطفين الى جانب استعماله في اغراض الاتصال مع المعوقين.

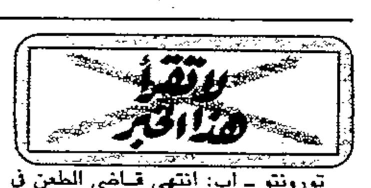
ويتكون الجهاز الجديد من راديو مستقبل على شكل ناقوس صغير وجهاز مرسل للطوارىء على شكل قلادة. واذا تم الاتصال بالجهاز عن طريق التلفون يقوم هذا الجهاز بارسال اشارات اوتوماتيكية يتم التقاطها بواسطة اقرب محطة ترحيل ثم ترسلها بدورها الى مركز الاستقبال.

ويقوم مركز الاستقبال من خلال جهاز كمبيوتر بتحليل المعلومات الواردة ثم يحدد على شاشة تلفزيون صغير الجهاز الذي اصدر تلك الارشادات ومحطة الترحيل. ويقوم الخبراء اليابانيون بدراسة كيفية جعل جهاز الاستقبال والارسال اصغر واخف.

٢٣ قتيلا في نزاع على شجرة !

نيودلهي - أ.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء الهندية أن ٢٣ شخصا لقوا مصرعهم امس خلال مشاجرة دارت بين جماعتين من يوتار براديش بالقرب من نيودلهي كانوا يتنازعون ملكية شجرة.

ومن بين القتلى ٢١ شخصا ينتمون الى عائلة واحدة سقط بينهم ١١ طفلا و٧ سيدات. وقد لقي ١٧ شخصا آخرين مصرعهم عقب اشعال النيران في منزلهم مما ادى الى احتراقهم احياء.



تورونتو - اب: انتهى قاضي الطعن في محكمة اونتاريو الكندية الى أن ثمانية أطفال على الاقل وما قد يصل الى ٢٣ طفلا قد قتلوا بفعل فاعل في اشهر مستشفيات كندا.

وكانت السلطات الكندية قد عينت القاضي صمويل جرانج للتحقيق في واقعة وفاة ٣٦ طفلا في عنبر القلب في مستشفى الاطفال الراقي بمدينة تورونتو، وذلك في الفترة بين ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٠ و٢٢ مارس (اذار) ١٩٨١.

وأجرى القاضي تحرياته وتحقيقاته على مدى ١٧٦ يوما لينتهي الى ان فاعلا اعطى الاطفال جرعات مشددة من دواء القلب القوي المعروف باسم «ديجوكسين».

وقال القاضي جرانج ان تحقيقاته اثبتت ان الوفاة حدثت بفعل الجرعات المشددة وليس من المعقول أن يكون تعاطي الاطفال لهذه الجرعات بهذه الكميات مجرد حادث غير مقصود.

لكن القاضي الكندي لم يتمكن بعد من الاجابة على السؤال المهم والمحير: من القاتل ؟

نكتة اليوم

فاتورة

الاول : ماذا احضرت لك زوجتك في عيد ميلادك؟
الثاني : محفظة نقود.
الاول : وهل فيها شيء؟
الثاني : فاتورة بثمنها!

من القارىء
بسلم محمود المطبقاني

تنفيذ اول اعدام في امريكا هذا العام

انجولا (الولايات المتحدة) - ا . ف . ب : اعلن المتحدث باسم سجن ولاية لويزيانا انه تم تنفيذ حكم الاعدام بالمقعد الكهربائي صباح امس في سجن الولاية في ديفيد ديني مارتن (٣٢ سنة) الذي حكم عليه بالاعدام بتهمة قتل اربعة اشخاص من بينهم صديق والدته منذ سبع سنوات .

وجدير بالذكر ان ديني مارتن الذي كان يعمل نجاراً هو الشخص الثالث والثلاثين الذي تم اعدامه في الولايات المتحدة منذ ان قررت المحكمة العليا اعادة حكم الاعدام عام ١٩٧٦ ، وهو ثاني متهم ينفذ فيه حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي في ولاية لويزيانا خلال ثمانية ايام .

صمود !

بيروت - كونا: احتفلت بلدة زغرتا الجبلية في شمال لبنان باليوبيل الذهبي لـ ٧٢ زوجا صمدوا معا اكثر من خمسين عاما وظلوا على قيد الحياة.

وذكر صحفيون محليون ان المسرح البلدي في زغرتا كان امس الاول مسرحا لاحتفال حضره مئات الاشخاص المسنين ورعاه رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية. وقد تم العثور على ٧٢ زوجا من بين الحاضرين تعدت اعمارهم السبعين عاما ولا يزالون معا منذ اكثر من نصف قرن. وتكريما لصمودهم عزفت الموسيقى وانطلقت الاهازيج.

وسرت الدماء في عروق الازواج المسنين الذين تعانقوا علانية للمرة الاولى في حياتهم وهم مبهورون بالهدايا التي تلقوها للمناسبة.

والطريف ان الرئيس فرنجية وزوجته كانا بين المحتفى بهم لانه مضى على زواجهما اكثر من نصف قرن من الزمن.

دخلت المستشفى بسبب الفأر ثم واجهت القضاء متهمة !

لندن - ا . ف . ب : اصدرت احدى المحاكم البريطانية حكما على فتاة فرنسية يقضي بتغريمها ٤٠٠ جنيه استرليني (٤٥٠٠ فرنك فرنسي) لاصطحابها فأرا أبيض في زيارتها الى بريطانيا حيث كان يلازمها بصورة دائمة قبل أن يقتله زبائن احد المطاعم بعد ان افزعهم .

وكانت فاليري جيلبير التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما والتي تدرس الهندسة المعمارية في باريس في زيارة الي لندن . وذكر محامي الدفاع في مرافعته أمام محكمة كلير كنويل جنوبي لندن أن موكلته اكتشفت لدى دخولها الاراضي البريطانية ان القانون الانجليزي يمنع ادخال الحيوانات الى بريطانيا مضيفا أنها اخفت الفأر ويدعى « تد » تحت « بلوفر » كانت ترتديه أثناء مرورها بالمنطقة الجمركية في دوفر .

وفي احدى الامسيات اصطحبت فاليري الفأر الى أحد مطاعم لندن حيث ارتكبت خطأ فادحا بأن أطلقت الفأر في الحانة دون قيد فاحدث ذعرا بين الزبائن الذين تمكنوا من قتله . وذكر المحامي أن فاليري اضطرت الى ابتلاع جرعات كبيرة من الاقراص المهدئة ونقلت اثر ذلك الى المستشفى .

منافق افندي

